جزيرة غرانادا تحظى بالاستقلال

سانت جورج ، غرانادا – الوكالات – حظيت جزيرة غرانادا الواقعة في البحر الكاريبي امس بالاستقلال من ايدي بريطانيا بعد بضع ساعات من اعتقال زعيم المعارضة من قبل الشرطة وقال رئيس الحكومة اريك غايري انه دبرت مؤامرة ضده •

وقد تم اعتقال زعيم المعارضة اليسارية موريس بيشوب قبل اعلان استقلال الجزيرة الذي جرى في منتصف ليلة الخميس• وبعد المراسيم اطلق حوالي ٣٠٠ من رجال الشرطة والشرطة الشخصية التابعة لرئيس الحكومة عيارات نارية في الفضاء على امتداد الساحل تعبيرا عن فرحهم • ولم يصب احد باذى •

وفي اعقاب اعتقال زعيم المعارضة قال رئيس الحكومة غايري للصحفيين في حفلة الاستقبال التي اقيمت بمناسبة الاستقلال انه عثر في حوزة موريس بيشوب على ذخيرة وتلسكوب وخارطة مفصلة لقصر رئيس الحكومة واضاف السيد غايري ان زعيم

البقية على ص ٨ ع ٣



جريدة يومية سياسية

٨

١٠

... فاعي يؤكد ولاء القوات المسلحة للحسين

عمان – صرح السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية امس بما يلي : ... ت في مطلع هذا الاسبوع فئة صغيرة من الجنود في بعض وحدات ... وات المسلحة بالتماسات لتحسين اوضاعها المعاشية وفقا لاجتهاداتها وفي ... الولاء المطلق الذي تدين به مع الجميع للملك حسين وكان القائد ... على بان هذه القوات قد امر قبل شهر بتحسين الاوضاع المعاشية لقواتنا المسلحة اثر دراسة دقيقة امر باجرائها منذ فترة زمنية اطول وتطلع على نتائجها وذلك ضمن الحدود التي تسمح بها امكانيات البلد وقدرته المالية •

وقد نفذ مجلس الوزراء الاوامر باقرار زيادة رواتب كافة كوادر القوات المسلحة وذلك في الجلسة التي عقدها بتاريخ ٢٢–١–٧٤ •

ومضى رئيس الوزراء يقول لقد اردت من تصريحي هذا ان اكشف حقيقة ما حدث حتى لا يساء فهمه او تفسيره او استغلاله من اية جهة كانت ويمثل ما عود – ان اؤكد ان هذا هو الحجم الحقيقي لما وقع فاني كذلك احب ان اؤكد بان اخلاص القوات الاردنية المسلحة وولاءها المطلق لقائدها الاعلى هما فوق كل الشبهات وغير ما يتمناه اعداء هذا البلد •

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 FEBRUARY 1974 VOL. VI NO 1810

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

... – الجمعة ٨ شباط ١٩٧٤ الموافق ١٦ محرم ١٣٩٤ – العدد ١٨١٠ السنة السادسة

فصل القوات بين سوريا واسرائيل

ميركا تسعى لايجاد حل وسط يمهد لبدء المحادثات بين الدولتين بهذا الشأن

تواصل محاولاتها لاقناع سوريا بتسليم قائمة الأسرى الاسرائيليين

ذكرت صحيفة «معاريف» المسائية امس ان الولايات المتحدة تواصل محاولاتها لاقناع سوريا بتسليم قائمة الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لديها الى اسرائيل والسماح لرجال الصليب الاحمر بزيارتهم ، وان المساعي الاميركية هذه تجري بمساعدة الاتحاد السوفياتي •

وتقول الصحيفة ان المجهود الاميركي يتركز على اقتراح واحد وهو : تسليم خطة اسرائيلية لفصل القوات ، الامر الذي يعتبر كبداية للمفاوضات بشان فصل القوات . وفي نفس الوقت الحصول من ايدي السوريين قائمة بالاسرى • اما الصعوبة الرئيسية فهي بالنسبة للشرط الاسرائيلي الثاني المتعلق بزيارة رجال الصليب الاحمر لدى الاسرى •

ويبدو ان اسرائيل كانت ستوافق على تسوية كهذه الا انها تخشى من ان السوريين لن يوافقوا بعد تسلمهم الخطة الاسرائيلية على السماح لرجال الصليب الاحمر بزيارة الاسرى الاسرائيليين • وهذه هي المشكلة التي تحاول واشنطن تسويتها غير انه لم يبد اي تقدم في هذه القضية في الحال الحاضر •

وقد اكدت حكومة اسرائيل من جديد انها لن تجري محادثات فصل القوات مع سوريا الا اذا نفذ الشرطان ومعنى هذا ان اسرائيل ليست على استعداد للاكتفاء بوعد سوري بالسماح لرجال الصليب الاحمر بزيارة الاسرى بل تصر على ان تتم الزيارة اولا ثم يشرع بالمرحلة العملية من المحادثات

البقية على ص ٨ ع ٣

المرحلة الثالثة

من مراحل تنفيذ اتفاقية فصل القوات تتقدم طبقاً للجدول الزمني الموضوع لها

القاهرة – صرح المتحدث الرسمي باسم قوة الطوارئ الدولية امس بان تقارير الامم المتحدة تؤكد ان المرحلة الثالثة من مراحل تنفيذ اتفاقية الفصل بين القوات تتقدم طبقا للجدول الزمني الموضوع لها •

وكانت المرحلة الثالثة من فصل القوات الاسرائيلية والمصرية قد بدات يوم الثلاثاء الماضي بعد انتهاء المرحلة الثانية يوم الاثنين الماضي • ومن المقرر ان تنتهي المرحلة الثالثة في

البقية على ص ٨ ع ٤

الحسين يتفقد الوحدات العسكرية

عمان – قام الملك حسين امس بسلسلة من الزيارات التفقدية لعدد من التشكيلات والوحدات العسكرية •

ففي صباح امس وصل الملك حسين الى قيادة الفرقة المدرعة الثالثة بصحبة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان العامة وكان في استقباله قائد الفرقة وكبار الضباط ثم قام الملك حسين بزيارات تفقدية الى كل من اللواء المدرع ال ٤٠ ومدرسة الدروع الملكية والقوات الخاصة واللواء المدرع ٩١ حيث التقى خلال هذه الزيارة بضباط وضباط صف وافراد هذه التشكيلات •

وتاتي زيارة الملك حسين للوحدات العسكرية امس استكمالا لزيارته التفقدية التي بداها يوم امس الاول •

الحسين يوصي بعينيه للعلم الطب بعد وفاته

لندن – الوكالات – قال طبيب العيون البريطاني المعروف الدكتور هيتفوروثي الذي تراس فريقا طبيا عمل في الاردن قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، ان الملك حسين اوصى بتسليم عينيه لعلم الطب بعد وفاته •

وروى الدكتور هيتفوروثي ان الملك حسين كان قد زار مستشفى بالقدس وتاثر جدا من رؤية طفل راى النور لاول مرة في حياته بعد عملية جراحية اجريت له وعندها قال الملك بانه يتبرع بعينيه للعلم وقد سجل اعلان الملك حسين هذا على لوحة كبيرة في المستشفى •

السادات يزور الهند

نيودلهي – رويتر – اعلن هنا امس ان الرئيس المصري انور السادات سيقوم بزيارة للهند تستغرق يومين في ٢٤ و٢٥ شباط الجاري •

وجاء في بيان رسمي صدر في نيودلهي ان الرئيس المصري سيصل الى العاصمة الهندية بناء على دعوة رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي •

بدء تطهير قناة السويس

الحكومة المصرية تقرر اعادة فتح القناة خلال ٦٠ أشهر

القاهرة – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الحكومة المصرية قررت اعادة فتح قناة السويس للملاحة خلال ستة اشهر • وقالت انه تقرر البدء فورا باعمال تطهير القناة •

وقد اصدر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام تعليماته الى السيد مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بالبدء باجراء اتصالات مع جميع الدول والبنوك التي عرضت تمويل اعمال اعادة فتح القناة وتنظيفها • ومن هذه الدول – اليابان والولايات المتحدة وايطاليا والبنك الدولي للاعمار والتطوير وستكلف المرحلة الاولى من اعادة فتح القناة ٧٥ مليون جنيه مصري • اما المرحلة الثانية وهي توسيع وتعميق القناة فستعقب المرحلة الاولى وستكلف ٥٠٠ مليون جنيه • والهدف من هذا التوسيع والتعميق هو تمكين ناقلات نفط ذات حمولة ٢٧٠ الف طن من عبور القناة •

وصرح مصدر مسؤول في هيئة قناة السويس بان الهيئة سوف تنتهي خلال الاسبوع القادم من اعداد كافة الخطط والدراسات الخاصة بتطهير وتعميق قناة السويس وتوسيعها واعادة فتحها للملاحة البحرية •

البقية على ص ٨ ع ٦

السقاف يصل دمشق

دمشق – وصل الى دمشق بصورة مفاجئة امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وذكرت مصادر عليمة في العاصمة السورية ان لهذه الزيارة صلة باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

وقد اجتمع السيد عمر السقاف في دمشق بعد ظهر امس بالرئيس السوري حافظ الاسد • وعلم من مصدر رسمي ان السقاف يحمل رسالة خطية من الملك فيصل عاهل السعودية الى الرئيس الاسد •

عرفات يجتمع بالسفير السوفياتي في بيروت

بيروت – وصف – اجتمع السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة الخميس بالسفير السوفياتي في لبنان السيد سافار ازيموف بحضور السيد – ابو صالح – عضو اللجنة المركزية لمنظمة – فتح – •

«النهار»: حكومة فلسطينية بالمنفى

المنظمات تعلن عن اقامتها قريباً جداً

بيروت – و•ص•ف – قالت امس صحيفتا – النهار و لوريان لاجور – اللبنانيتان ، ان المنظمات الفلسطينية المسلحة ستعلن قريبا جدا عن اقامة حكومة فلسطينية في المنفى •

واضافت الصحيفتان انه سيقدم الى الجلسة القادمة للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مشروع ، لاقامة سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الجبهة الوطنية الفلسطينية • بينما منظمة التحرير الفلسطينية فستعرض من جانبها مقترحات فورية لاقامة حكومة فلسطينية في المنفى تكون خاضعة لاشراف الجبهة الوطنية •

وقالت صحيفة – لوريان لاجور – ان منظمة التحرير الفلسطينية ستوافق كذلك على تمثيل الشعب الفلسطيني

البقية على ص ٨ ع ٨

يوغوسلافيا تؤيد طلب سوريا استعادة جميع الاراضي المحتلة

دمشق – رويتر – اختتم الرئيس اليوغوسلافي تيتو زيارته لسوريا التي استمرت يومين وغادر امس عائدا الى بلاده • وقد ودعه في مطار دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد واعضاء الحكومة السورية •

واعلن بيان مشترك صدر امس عن محادثات الرئيس تيتو مع المسؤولين في دمشق ان يوغوسلافيا تؤيد سوريا من اجل استعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وبعدها واكد البيان عزم يوغوسلافيا على المساعدة في تعمير المنشات الاقتصادية في سوريا التي اصيبت باضرار بالغة في حرب اكتوبر

كلمة الانباء

فتح القناة

النبا الذي نشرته جريدة الاهرام» القاهرية امس ، الذي افاد ان مصر قررت ... العمل في تنظيف قناة السويس كما قررت فتح القناة للملاحة الدولية بعد ... ة اشهر – هذا النبا ... ر ارتياحا تاما في النفوس• ... فتح القناة امام الملاحة الدولية معناه ابعاد احتمالات الحرب الى حد بعيد ، اذ ان ... ح القناة واعادة تعمير ... نها يتناقضان كل التناقض ... ن الحرب من جديد • عند موافقة اسرائيل على الانسحاب من القناة في ... اق اتفاق فصل القوات ، ... ترضت قيام مصر بالعمل اعادة تعمير مدن القناة ... العمل على فتح القناة ، ... ان ذلك معناه ، في نظر ... اسرائيل ، ان مصر تتجه نحو السلام اكثر مما تتجه ... و الحرب • وقد جاء ... «الاهرام» يوم امس ... ليثبت صحة ما افترضته ... اسرائيل •

... ان فتح القناة ليس ... معناه ، بالطبع ، ان احتمالات ... جدد الحرب قد اضمحلت ... تماما ، فقد نشبت حرباً ... حرب ٥٦ وحرب ٦٧ عندما ... كانت القناة مفتوحة ومدنها ... عامرة • ولكن فتح القناة ... معناه ، كما قلنا ، ان ... احتمالات الحرب قد ... تضاءلت ، اذ ان البناء ... يناقض الحرب ، بما فيها ... من دمار عانت منه مدن ... القناة ، ومصر عامة ، ... الامرين •

تشاوشسكو يزور ليبيا

بخارست – رويتر – اعلنت امس وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشسكو سيزور ليبيا خلال الشهر الحالي •

انتخابات عامة في بريطانيا

الحكومة تقرر اجراءها في ٢٨ شباط

لندن – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة البريطانية السيد ادوارد هيث امس قرار الحكومة اجراء انتخابات عامة جديدة في بريطانيا في ٢٨ شباط الجاري



لتمكينه من اخراج بريطانيا من الازمة الخطيرة التي حلت بها في اعقاب قرار عمال مناجم الفحم اعلان الاضراب في نهاية الاسبوع •

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة طارئة عقدتها الحكومة البريطانية بعد محاولات اللحظة الاخيرة من جانب

البقية على ص ٨ ع ٥

نيكسون ينوي تسليم اشرطة التسجيل بقضية ووترغيت

واشنطن – رويتر – صرح امس نائب الرئيس الاميركي السيد جيرالد فورد بان الرئيس نيكسون ابلغه قبل حوالي عشرة ايام بانه يفكر بصورة جدية في تسليم الجمهور جميع الوثائق واشرطة التسجيل التابعة للبيت الابيض والمتعلقة بقضية ووترغيت •

بدء المحادثات بين فرنسا وايران

باريس – يونايتدبرس – بدات فرنسا امس مفاوضات على المستوى الوزاري مع ايران وقال موظفون حكوميون ان هذه المحادثات قد تؤدي الى عقد صفقات كبيرة تحصل بموجبها فرنسا على النفط مقابل تزويد ايران بالمنتجات •

خطة اعلامية موحدة للتحرك السياسي العربي

القاهرة – اختتمت اللجنة الدائمة للاعلام العربي اجتماعاتها في القاهرة بعد ظهر امس واصدرت عدة توصيات وقرارات ستعرض على مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي سيعقد في القاهرة غدا السبت •

وقد اقرت اللجنة خطة اعلامية موحدة للتحرك السياسي العربي في العالم • كما اقرت مشروع اقامة اسابيع عربية للتعريف بالقضايا العربية •

قداسة البابا يستقبل وزير خارجية لبنان

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – استقبل قداسة البابا بولس السادس امس وزير خارجية لبنان السيد فؤاد نفاع • وقد رافق نفاع في هذه المقابلة عقيلته ومساعدوه •

وكان نفاع قد وصل الى روما يوم الثلاثاء الماضي في طريق عودته الى لبنان بعد اختتامه جولة في دول اميركا اللاتينية •

سلطنة عمان تحصل على مساعدة عسكرية من ايران لقمع التمرد

مسقط – رويتر – اكد حاكم سلطنة عمان انه احتاج الى مساعدة وحدات عسكرية ايرانية في المعارك ضد المتمردين من الجبهة الشعبية لتحرير عمان • وقال انه لجا الى ذلك لان المتمردين يتلقون مساعدات من اليمن الجنوبي بما في ذلك صواريخ كيوشا •

الحياة في الأردن طبيعية

السفارة الاردنية بلندن تنفي حدوث تمرد في الجيش الاردني

الحسين يأمر بزيادة رواتب الضباط والجنود

عمان – الوكالات – تفيد الانباء الواردة من الاردن ان الحياة فيها طبيعية وانه لم تحدث هناك اية حركة تمرد في الجيش الاردني وان كل ما حدث هو المطالبة بزيادة رواتب الضباط والجنود وتحسين اوضاعهم المادية •

ونفت السفارة الاردنية في لندن امس نفيا قاطعا الانباء التي اوردتها الصحف اللبنانية حول حدوث تمرد في صفوف الجيش الاردني •

وافادت الصحف اللبنانية ان رجال الجيش الاردني قاموا بمظاهرات في مدينتي عمان والزرقاء • وذكرت مصادر عليمة في بيروت نقلا عن مسافرين وصلوا اليها من عمان ان الملك حسين استجاب الى طلبات زيادة رواتب الجنود والضباط الاردنيين •

ونفت السفارة الاردنية في لندن الانباء التي نشرتها الصحف اللبنانية والقائلة بان جنودا اردنيين طوقوا القصر الملكي كما نفت ان تكون بعض وحدات الجيش الاردني قد طالبت باقالة رئيس الحكومة السيد زيد الرفاعي وباقامة حكومة عسكرية •

وذكر متوينا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة

البقية على ص ٨ ع ٤

الحكومة التركية الجديدة تنال ثقة البرلمان

انقرة – يونايتدبرس – فازت حكومة الائتلاف اليمينية – اليسارية برئاسة بولنت اجاويد امس بثقة الجمعية الوطنية التركية وبهذا فقد وضع حد للازمة السياسية التي استمرت ١١٥ يوما •

وقد صوت الى جانب منح الثقة للحكومة ٢٣٥ نائبا ضد ١٣٦ وامتناع نائبين عن التصويت •

بومبيدو مريض

باريس – وصف – اعلن المتحدث باسم القصر الجمهوري في باريس ان الرئيس الفرنسي بومبيدو هو الان في حاجة الى الخلود للراحة لمدة ايام بتوصية من اطبائه اثر اصابته بالانفلونزا وارتفاع درجة حرارته •

وجاء هذا الاعلان وسط اشاعات عن حالة بومبيدو الصحية التي ترددت خلال العام الماضي واعترفت مصادر فرنسية رسمية ان السيد جورج بومبيدو مصاب بمرض التهاب المفاصل وقالت انه ليس هناك ما يشير الى ان مرضه سيرغمه على التخلي عن منصبه قبل انتهاء فترة رئاسته بعد سنتين •

اليابان تشترك في مؤتمر واشنطن

طوكيو – قررت حكومة اليابان حضور مؤتمر واشنطن للدول المستهلكة للبترول والذي يعقد يوم الاثنين القادم على ان يكون المؤتمر مجرد حوار بين جميع الدول في محاولة لاتخاذ خطوة اولى في اتجاه حل ازمة الطاقة •

وزير خارجية العراق يجتمع بزميله الفرنسي

بغداد – رويتر – اجتمع امس في بغداد السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير خارجية العراق والسيد ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا واعضاء الوفد المرافق له •

وذكرت المصادر المطلعة ان المبحث تناول العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا والاوضاع الدولية الراهنة •

فالدهايم يزور الشرق الاوسط

القاهرة – وصف – ذكرت امس صحيفة – الجمهورية – القاهرية ان الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم بزيارة للشرق الاوسط في اعقاب الزيارة التي سيقوم بها قريبا في عدد من العواصم الافريقية •

واضافت الصحيفة انه جرت اتصالات حول هذا الموضوع بين السكرتير العام للمنظمة الدولية والحكومة المصرية •

تشاوشسكو يزور لبنان في منتصف شباط

بيروت – رويتر – استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس المبعوث والمستشار الخاص للشؤون السياسية للرئيس الروماني تشاوشسكو وحضر المقابلة سفير رومانيا في لبنان •

وصدر بلاغ امس جاء فيه ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشسكو سيقوم بزيارة ودية للبنان تلبية لدعوة من الرئيس فرنجية في منتصف الشهر القادم •

مراسل «ديلي تلغراف»:

سوريا تسلم قائمة الأسرى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الهضبة

لندن – الوكالات – ذكر مراسل صحيفة – ديلي تلغراف – اللندنية الذي زار دمشق ان الخطة السورية التي قدمت لوزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر تنص على ان قائمة الاسرى الاسرائيليين (حوالي ١٠٠ اسير) لن تسلم الى اسرائيل الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع اراضي هضبة الجولان تقريبا • وعلى هذا الاساس توافق سوريا على الاشتراك في مؤتمر جنيف •

وتشمل الخطة السورية ، حسب قول مراسل الصحيفة اللندنية ما يلي :

● تخلي اسرائيل اولا المنطقة التي احتلتها في حرب اكتوبر • وتخلي

البقية على ص ٨ ع ٦

سنغور عائد من زيارة للمغرب

الرباط – رويتر – اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع رئيس السنغال ليوبولد سنغور في القصر الملكي في الرباط يوم امس •

وصرح الرئيس سنغور اثر وصوله الى الرباط انه سيبحث مع الملك الحسن الثاني في التعاون بين الافريقيين والعرب وفي قضية الشرق الاوسط • وقال انه متفائل بامكانية ايجاد تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي •

وقد اختتم الرئيس سنغور امس زيارته للمغرب وعاد الى السنغال •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم – ٢٨ –

الاسم : ....

العنوان : ....

هكذا اعرف الاهل

مصـادر وزارة العمـل :

لا بطـالة فى البـلاد

هناك طاقات يمكن استغلالها بمجالات مختلفة

القدس — اعلنت مصادروزارة العمل ان المصانع التـي تعمل لحساب جهاز الامـن يتقصها الالاف من العامليـن وان غالبية الطلبات على العمل هي لاعمال كتابية وانه يجرى العمل على اقناع نسبة مـن طالبي هذه الاعمال للتوجه الى الحقل الصناعي في حقـل الالكترونيات .

وقالت ان نسبة العاطلين عن العمل من بين الطاقة العاملة المتوفرة في البلاد بلغت في الشهر الاخير من العام الماضي ٣ر٤ بالمائة فقط اى بزيادة ٥ر٠ بالمائة عما كان عليه الوضع في الثلث الاخير من العام الماضي .

واضافت ان هذه الحقيقة تؤكد انه ليست هنالك اى دلائل بطالة في البلاد وان التشغيل كامل تقريبا في جميع الفروع الاقتصادية بالبلاد .

واشارت اوساط وزارة العمل الى ان هنالك طاقة في البلاد يمكن تجنيدها للعمل من بين النساء والشبيبة التـي لا تشتغل بالدراسة وانه بناء عـلى معطيات متوفرة لدى وزارة العمـل في البلاد ١٣٠ الف سيدة لا تعمل في حين انهن قادرات على العمل .

اما بالنسبة للشبيبة فقالت ان هنالك حوالى ١٥٠٠٠ من ابناء الشبيبة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤—١٧ عاما لا يدرسون ولا يشتغلون وانهم من الممكن دمجهم في دائرة العمل بالبلاد .

وقالت انه من اجل زيادة استغلال الطاقة العاملة في البلاد شكلت لجنة مشتركة لاصحاب الاعمال والهستدروت ووزارة العمل تعمل على ادخال تعديلات على قوانين العمل للتمكين من تحويـل العمال من مجال عمل لاخر واستغلال الطاقة البشرية في البلاد بالشكـل اللازم .

زيادة اسعار حاجيات

القدس — اقرت لجنة الاسعار فـي الجلسة التي عقدتها امس الاول رفع اسعار الحاجيات التالية بسبب ارتفاع اسعار المواد الخام المختلفة :

— منتجات التجميل — وفلون — زيادة بنسبة ٨ بالمائة

— مواد مبيدة للحشرات — زيادة بنسبة ١٥ بالمائة .

— مواد متفجرة للاستخدام المدني — زيادة بنسبة ٣٤ بالمائة .

— راديوتورات لوسائط النقل — زيادة بنسبة ١٥ بالمائة .

— ادوات انارة منزلية — زيـادة بنسبة ٤ر١٢ بالمائة

— علب من الصفيح — زيادة بنسبة ٥ر١٦ بالمائة في خط الانتـاج الاوتوماتيكي وزيادة بنسبة ٨ر١٣ بالمائة في خط الانتاج العام .

— بطاريات لوسائط النقـل

— فولكان — زيادة بنسبة ٣ر١٩ بالمائة

— بوظة — قسم نهاريا شتراوس ، فيتمان — ارتفع سعرها بنسبـة ٢٢ بالمائة بسبب ارتفاع اسعار السكر والمرجرين والحليب والتغليفات .

— افرشه زيادة بنسبة ٥ر١٤ بالمائة

٤ ملايين دولار حجم اعمـال «تاهل» فى الخـارج

تل ابيب — اعلن المديرالعام لشركة — تاهل — الاسرائيلية ان حجم اعمال الشركة في الخارج سيبلغ في العام الحالي ٤ ملايين دولار وربما اكثـر من ذلك .

وقال ان هذه التقديرات تعتمد عـلى اتفاقات لتنفيذ اعمال في الخارج قـد سبق ووقعت مع جهات خارجية .

كما تجري الشركة مباحثات لعقد صفقات اعمال اخرى في الخارج .

وقال ان الشركة نفذت اعمالا في الخارج في العام الماضي بمبلغ حوالـي ٣ ملايين دولار وستطرا زيادة في العام الحالي بصورة خاصة في امريكا اللاتينية وخاصة في مجال الري والزراعة التي امتازت بها الشركة الاسرائيلية .

عودة العمل بايلات الى وضعـه الطبيعى

ايلات — علم هنا ان العمل في ميناء ايلات عاد الى حجمه الطبيعي السابق الذي كان قبل نشوب الحرب وذلك نتيجة لفتح مضائق باب المندب لحركة السفن الاسرائيلية .

ويذكر انه مع نشوب الحرب اغلق باب المندب مما عرقل حركة السفـن الاسرائيلية القادمة الى ايلات حتى ان الحركة انقطعت تماما .

وقد بلغت كميات البضائع التي مرت عن طريق الميناء في الشهر الاخير من العام الماضي ١٢٥ الف طن وهـي مساوية للكمية التي مرت عبره في نفس الشهر من عام ١٩٧٢ .

مقتـل جنـدى فى اشتباك مع مسلحين

تعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قد قتل في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول شمال القريـة التعاونية — دان — اثناء اشتباك دورية عسكرية مع جماعة من المسلحين تسللت من الاراضي اللبنانية .

توقع قرض زراعى من البنك الدولى

القدس — اعلنت اوسـاط وزارة الزراعة انه من المتوقع ان يـصادق البنك الدولي خلال الشهر الحالي على قرض من البنك الدولي لاسرائـيل بمبلغ ٣٥ مليون دولار .

ويهدف القرض تطوير الري وفرع المواشي والتصدير الزراعي .

ويذكر ان ميزانية التطوير لوزارة الزراعة ستصل هذا العام الى ٤٠٠ مليون ليرة .

دعوة من لجنة المغتربين الفلسطينيين لوجهاء ونواب بالضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربيـة محمد عميرة ان عددا من وجهاء ونواب الضفة الغربية قد تلقوا يوم امس الاول دعوات من لجنة المغتربين الفلسطينيين — في اميركا — وذلك للاطلاع على احوال الجالية الفلسطينية بشكل خـاص والجالية العربية بشكل عام والتداول معهم في شؤون الساعة والقضيـة الفلسطينية .

وقد ذكر في البرقيات ان تذاكـر السفر ستكون على حساب لجنـة المغتربين الفلسطينيين وانه بالامكـان استلامها من وكالة درويش للسياحة والسفر في رام الله . وقد لبى السيد عبد الرؤوف الفارس عضو مجلـس النواب الاردني عن منطقة نابلس الدعوة وسيتوجه في القريب العاجل الى اميركا لهذا الغرض .

الدليل الهاتفى الجديد توزيعه بالضفة الغربية

اريحا — من محمد ناصرية — باشر يوم امس مدراء البريد في مختلف مدن الضفة الغربية بتسليم اصحـاب الهواتف الدليل الهاتفي الجديد الذي اصدرته ادارة المواصلات في الضفـة الغربية باللغتين العربية والعبريـة ويحتوي الدليل الجديد على ارقام الهواتف في الضفة الغربية وقطـاع غزة وشمال سيناء وقد تم توزيعـه مجانا .

هذا ويستطيع كل مشترك يرغب في الحصول على نسخة اضافية شراءها من مكاتب البريد مقابل خمس ليرات اسرائيلية .

١٢٥٧ مليـون ليرة

مدخولات الدولة خلال الشهر الماضى

القدس — اعلنت اوساط مدخولات الدولة ان الدخل من الضرائب خلال الشهر الماضـي بلغ ١٢٥٧ مليون ليرة مقابل ٩٥٧ مليونا في نفس الشهر من العام الماضي .

وكان المبلغ الذى جباه قسم ضريبة الدخل وضريبة الاملاك ٦٤١ مليون ليرة مقابل ٤٩٩ مليونا في نفس الشهر من العام الماضي .

وقد جبى قسم الجمارك والمكوس مبلغ ٥٨٧ مليون ليرة مقابل ٤٣٦ مليون ليرة في نفس الشهر من العام الماضـي .

وبلغت الرسوم التي جبتها بقية المكاتب ٢٩ مليون ليرة مقابل ٢٢ ليرة في نفس الشهر من العام الماضي .

وبلغت مدخولات الدولة خـلال الفترة ابريل — كانون الثاني ٨٣٥ر١٠ مليون ليرة مقابل ٨٣١١ مليونا فـي نفس الفترة من العام الذى سبقه .

وصل المبلغ الذى جباه قسـم ضريبة الدخل وضريبة الاملاك ٥٤٨٦ مليون ليرة مقابل ٤٠٩٤ مليونا فـي نفس الفترة من العام الذى سبقه .

وجبى قسم الجمارك والمكوس مبلغ ٥١٣٦ مليونا مقابل ٤٠١٦ مليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي .

وجبت بقية الوزارات من الرسوم والرخص مبلغ ٢٣٢ مليون ليرة خلال الفترة المذكورة مقابل ٢٠١ مليون ليرة في نفس الفترة من العام الذى سبقه .

جلال مسعود وتـد ينتخـب رئيسـا لمجلس جـت المحلى

عقد المجلس المحلي في جت في نهاية الاسبوع الماضي جلسته الاولى بحضور جميع الاعضاء التسعة الجدد .

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس السابق السيد عبد الرزاق عرو مهنئا الاعضاء الجدد ثم عقب ذلك انتخاب الرئيس الجديد .

وقد انتخب السيد جلال مسعـود وتد رئيسا للمجلس المحلي في القرية بعد ائتلاف قائمته — ٣ اعضاء — مع السيدين عبد اللطيف مسعود ويوسف محمود عرو .

وفي الجلسة ذاتها تم انتخاب نائبين للرئيس هما السيدين محمد رشـيد الجمل وعدنان جميل وتد .

وبعد انتخابه القى الرئيس الجديد كلمة دعا فيها بقية الاعضاء للانضمام الى الائتلاف الجديد الذي يهدف الى تطوير القرية وخدمة سكانها .

وفي نهاية الجلسة شكلت لجان المجلس .

عوزى نركيس الى بـاريس

اللد — عتيم — غادر البلاد امس السيد عوزي نركيس رئيس قسـم الهجرة في الوكالة اليهودية الى باريس حيث سيبحث شؤونا تتعلق بالهجرة هناك .

كما سيبحث شؤون الهجرة مـن مراكز اخرى في اوروبا .

الاردن يدفع رواتب مستخدمى البلديات بالضفة اعتبارا من شباط

القدس — من اميل خوعل — علم مرسلنا في القدس اميل خـوعل ان السلطات الاردنية قررت الاستجابـة لطلب سماحة الشيخ محمد علـي الجعبري رئيس بلدية الخليل وعدد من رؤساء بلديات الضفة الغربيـة دفع رواتب لمستخدمي البلديات اسوة بموظفي الدولة اعتبارا من شهر شباط الجاري .

وان هذا القرار يشمل ايضـا مستخدمي امانة القدس سابقا .

وذكر المسئولون في وزارة الداخلية والشئون البلدية والقروية في عمان انه لا توجد هناك نية لدفع رواتـب للمستخدمين الذين تم تعيينهم بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

انتـاج الكهربـاء بالبـلاد

ضرورة مضاعفتـه خـلال ٨ سنوات

تل ابيب — اعلنت مصادرشركة الكهرباء الاسرائيلية انه يتوجب على الشركة ان تضاعف كميات الكهرباء التي تنتجهـا خلال السنوات الثماني القادمة وانها تواجه الان تحديا كبيرا وهو انشاء محطة للطاقة الذرية

وقالت هذه المصادر انه يجرى حاليا معالجة موضوع اقامة المحطة وان المرحلة التي تسبق التنفيذ قد وضعت اسسها اللازمة .

وعلم انه سيحضر الى البلاد خـلال الايام القادمة جميع المزودين من اجـل اجراء بحث للموضوع وبعد ذلك سيتخذ قرار اجمالي لتقديمه الى الحكومة من اجل المصادقة عليه .

وقالت هذه المصادر ان برامج تطوير شركة الكهرباء تشتمل على استثمارات سنوية تزيد على مليار ليرة .

واضافت ان هذه مهمة كبيرة جدا وانه يجب العمل على انجازها لضمان كميات الكهرباء اللازمة للاستهـلاك المتزايد في جميع المجالات بالبلاد .

واشارت هذه الاوساط الى ان الاستهلاك في الكهرباء انخفض فـي الاونة الاخيرة بحوالى ٢٠ بالمائة وذلك بسبب زيادة اسعار الكهرباء مرتين مؤخرا على ضوء زيادة اسعار الوقود وكذلك بسبب القيود التي فرضـت على الاستهلاك الزائد عن المعدل بحيث يدفع المواطن اسعارا اعلى للكميات التي يستهلكها فوق معدله الشهري .

بناء مساكن شعبية للمعلمين العـرب بالقـدس

القدس — من اميل خوعل — عقدت الجمعية التعاونية للاسكان للطليعة لمعلمي شرقي القدس برئاسة السيد حسن الخطيب اجتماعا مع اللجنة التنفيذية لاتحاد التعاونيات العرب في اسرائيل وموظفي مجلس عمال المدينة للبحـث في موضوع البدء في بناء مساكـن شعبية للمعلمين العرب في القدس وتامين القروض لهم لاتمام هذا المشروع الهام .

ويذكر ان الجمعية كانت قد اشترت قبل اكثر من سنتين قـطعة ارض في شعفاط لهذه الغاية ولكن منذ ذلـك الوقت لم يباشر بالبناء الامر الـذي اثار تذمر اعضاء الجمعية وقد تـم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان يقوم السيد خالد حي مراقب التعاونيات في الهستدروت في شرقي القدس باجراء الاتصالات اللازمة مع الوزارات المختصة لاخراج مشروع الاسكان الى حيـز التنفيذ .

كالاهان : ثمة فرصة لتقدم العلاقات بين اسرائيل والعرب

مطار بن غوريون — عتيم — صرح امس السيد جيمس كالاهان ، وزير الخارجية في — حكومة العمـال — البريطانية — ان اسرائيل تواجه الان قضايا صعبة ، غير ان الوضع الجديد الذي نجم يمكنها من المخاطرة وعرضة ما لما كان بالامكان التوصل الى تسوية

وكان السيد كالاهان يتحدث قبيل مغادرته البلاد بعد اختتامه زيارتـه التي استغرقت اربعة ايام . وحصل الضيف على انطباع بان ثمة الان فرصة للتقدم في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وخاصة في علاقاتها مع مصر .

واشار الى التقدم الكبير الذي حققته اسرائيل منذ ان زارها لاخر مرة قبل ٢٠ سنة . وقد حل السيد كالاهان اثناء وجوده في البلاد ضيفا على حزب العمل .

الصادرات الصناعيـة

ستزداد هذا العام بنسبة ١٧ بالمائة

تل ابيب — عتيم — اعلن نائب المدير العـام لوزارة التجارة والصناعة والمسؤول عن التجارة الخارجية ان ارباح التصدير لم تنخفض في السنة الاخيرة وان الحكومة ستهتم بالا تنخفض هذه الارباح خلال العام الحالي .

واشار الى ان الصادرات الصناعية ستزداد خلال العام الحالى بنسبة ١٧ بالمائة رغم انه لا يمكن تحديد ذلـك بالتدقيق على ضوء ازمة الطاقة والاثر الذى يمكن ان تتركه على حقل التصدير

وقال ان الفروع الصناعية التـي تضررت في فترة الحرب مثل فـرع الاثاث والمنسوجات والملبوسات ومواد البناء فان صادراتها ستزداد هذا العام .

واضاف ان هنالك مجالا لتطوير اسواق جديدة وان الصادرات لفنزويلا ستزداد الى ١٥ مليون دولار مقابل ٣ ملايين دولار قيمة الصادرات اليها في العام الماضي .

وقال ان هنالك مجالا لزيادة قيمة الصادرات الاسرائيلية الى فنزويلا خلال العامين القادمين الى مبلغ يتراوح بين ٣٠ — ٥٠ مليون دولار .

واشار في حديثه الى الميـزان التجارى الخارجي فقال انه في العـام الماضي ازداد العجز في الميزان التجارى بنسبة ٨٢ بالمائة حيث ازداد من ٨٠٠ مليون دولار الى مليار ونصف مليار دولار ..

وقال ان الواردات ازدادت بنسبة ٥٠ بالمائة وارتفعت قيمتها من ١٩٢٠ مليون دولار الى ٢٩٦٠ مليونا وهذا لا يشمل الواردات الامنية المباشرة .

اما بالنسبة للصادرات فقد ازدادت قيمتها من ١ر١ مليار دولار الى ٣٥٦ر١ مليار دولار .

خط طـيران جديد بـين بـرلـين ومطار بـن غوريون

مطار بن غوريون — عتيم — ... الى مطار بن غوريون يوم الاحد ... للمرة الاولى طائرة تابعة لشركة ... امريكية تعمل في برلين الغربية ... ترخيص من ادارة الطيران المدني ...

وصرح السيد مناحيم لاوفر ... شركة الطيران المذكور — موددن ... التي تعمل في برلين بان الطائ... ستنقل في رحلتها الاولى الى ... ٧٠ مسافرا ، بينهم اعضاء فريق ... القدم الالماني — هرتا برلين — ... سيحل ضيفا على — هبوعيل — ... مباراتين في البلاد .

وستكون هذه اول رحلة ... برلين واسرائيل منذ سنوات ... وستصل في اعقابها في شهري ... ونيسان القادمين طائرات اخرى ... حجاجا .

الدبابة الاميركية م٦٠ الجيـش الاسرائيـ... وجـد عيوبا فيهـ...

واشنطن — يونايتدبرس — قـ... امس السناتور توماس ايغلتـ... الديمقراطي ان جيش الدفاع الاسرائي... قد اكتشف اثناء حرب تشرين ... الماضي بان الدبابة الامريكية الرئيـ... م-٦٠ كثيرا ما اشتعلت فيها النـ... بسبب عيب في الجهاز المائي الذ... الذي لم يصمم كما يجب .

وكان السناتور ايغلتـون قد ... اسرائيل للتحقيق في انباء حول شكـ... كثيرة عن الدبابة من طـراز م... واضاف انه بالاضافة الى مشكلة الجـ... المائي ، فيقول الاسرائيليون ان ... الدبابة خفيف جدا مع انهم ... عن تحرك الدبابة وقدرتها النارية ...

وقد وردت اقوال السناتور ايغلتـ... هذه في مقابلة جرت في مطلع هـ... الاسبوع . وطلب الى الجيش الامر... الرد على هذه الاتهامات ومنح مهلـ... يومين للرد عليها غير انه رفض ذلـ...

كتاب شكر وتقدير للـرئيس اطفائيـة بلدية نابلس

نابلس — من محمد عميرة — وجه المجلس البلدي في نابلس كتاب شكر وتقدير الى السيد روحي الخشرو رئيس اطفائية بلدية نابلس وزملائه تقديرا لجهودهم التي بذلوها في اخماد الحريق الذي شب في محل السيدين محمـد واكرم ابوعيشي يوم الخميس الماضي .

وقد رفض السيد الخشرو التعقيب على الاعلان الذي نشره السيدان محمد واكرم ابوعيشي حول دور اطفائيـة نابلس في اخماد الحريق فقال ان هذه من الامور الفنية المحضة ولا يمكـن النقاش فيها ابدا .

مدرسة للهندسة المعماريـة تقـام بجامعـة تل ابيب

تل ابيب — عتيم — اختتم امس ... القرية الجامعية بتل ابيب الدو... السنوية السادسة لمجلس امناء جا... تل ابيب .

وقد اقر مجلس الامناء الجزء الا... من الدستور الجديد لجامعة تل ابيـ... الذى يستمد صلاحياته من قانـ... مجلس التعليم العالي . كما تقـ... الاسراع في اقامة مدرسة للهندسـ... المعمارية . كما كرس وقت لبحث ا... مدرسة للتعليم . كما اقر موضـ... هام اثناء الدورة وهو تقدم البحـ... التطبيقي وايجاد وسائل لاجراء الابحـ... التطبيقية الصناعية بواسطة صنا... علميـة .

واكد مجلس الامناء ضرورة الاستمـ... في اعمال البناء في الجامعة رغـ... التقليصات في البناء من اجل التقد... المشاريع التي شرع بالعمل فيها مثـ... بناء مدرسة للهندسة ، بناء طابـ... اخر لبيت الطالب ، اقامة مبنى اخـ... في منازل الطلاب ، بناء مكتبة للعلو... الدقيقة ومبنى للعلوم اليهودية عـ... اسم حاييم روزنبرغ . وتقرر زيادة ... المساعدات التي تقدم للطلاب الذيـ... خدموا وما زالوا يخدمون في الاحتيا...

تخفيـض زيـادة اسعـار الزيتـون

في اعقاب طلب وزارة التجـ... والصناعة اعلنت شركة — ... في بيت شان انها ستخفض بنسبة ... بالمائة من اسعار الزيتون من انتاجها ...

وقد جاء طلب وزارة التجارة والصناعة الى الشركة المذكورة في اعقاب رفعها اسعار الزيتون بدون موافقة الوزارة بنسبة ٢٥ بالمائة .

وقد استجابت الشركة لطلـب الوزارة وخفضت الزيادة في اسعـار الزيتون من انتاجها الى ١٨ بالمائة .

اصابة شخصين بجراح

فى حـادث سلب فى حيفـا

حيفا — عتيم — اصيب صائغ من حيفا وعابر سبيـل بطلقات نارية اطلقت يوم امس الاول اثناء عملية سلب وقعت في حانوت للحلى بحيفا .

ففي حوالى الساعة الـ ٣٠ر٩ قبل الظهر دخل شخصان مقنعان حانـوت الحلى التابع للاخوين بشارة في شارع خوري في حي وادي النسناس بحيفا . وكان احد الاخوين سامي بشارة — ٤٩ سنة — منهمكا في تلك الساعة بترتيب واجهة الحانوت وكان الصنـدوق الحديدى مفتوحا . وقد هدد احـد اللصين الصائغ بمسدس صوبـه الى راسه بينما قام اللص الثانـي بتفريغ الحلى من الصندوق الحديـدى في كيس كان في يده .

وقد حاول السيد بشارة الافلات من يدى اللص الذى اطلق النار عليه فاصيب بجرح بسيط وقد تمكـن الصائغ من الضغط على زر الاستغاثة وطارد اللص الثاني الذى هرب مـع الغنيمة .

وقد شاهد السيد الفريد شحادة صاحب محددة مجاورة اللصوص فاسرع وجلب معه قضيبا حديديا واراد ان يضرب به السيارة التي كانت واقفـة عند باب حانوت الصائغ وفيها لص ثالث ، وفي ذلك الوقت اطلـق اللصان النار من داخل الحانوت الى الخارج وقد اخطات الرصاصة الحداد واصابت امرأة كانت تمر في الشارع ثم هرب اللصوص الثلاثة في السيارة

وقد اسرعت الشرطة الى مـكان الحادث ونقل الصائغ والمرأة الـى مستشفى رمبام .

وفي اعمال التفتيش التي قامت بها الشرطة عثر على السيارة في ساعات الظهر واتضح انها سرقت في ساعات الليل في شارع يافا .

وبدات الشرطة بالتحقيق للعثـور على الجناة .

نـائب الستـرالى يـزور البـلاد

القدس — استقبل امس نائـب وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي السيد بارى كوهين عضو البرلمـان الاسترالي ورئيس اللجنة البرلمانيـة للسلامة على الطرق الذى يزور البلاد الان .

٣٠ مليـون ليرة

ميزانية الابحاث الطبية للعام الحالى

القدس — جاء في تقرير صادر عـن وزارة الصحة ان الميزانية التي وضعت تحـت تصرف قسم الابحاث الطبيـة في وزارة الصحة الذى يرئسه البروفيسور نويفيلد للعـام المالى ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ستصل الى ٣ ملايين ليرة .

وقالت اوساط الدائرة ان هذا المبلغ رغم انه يزيد بكثير عن المبلـغ الذى خصص لهذه الغاية في عـام ٧٢-١٩٧٣ والذى بلغ ٣٦٠ الـف ليرة فانه لا يفي بالحاجة التامـة للابحاث الطبية التي يعتزم القسـم اجراؤها خلال العام الحالى .

وكان هذا القسم قد انشىء عام ١٩٧٠ حيث خصص للابحاث مبلغ ١٠٠ الف ليرة .

وقد انشىء صندوق مركزى لمنح الابحاث واتمام التحصيل يجـرى تقديم منح منه على اساس المنافسة الحرة بين العلماء .

ويعمل القسم بالتعاون مع المجلس الوطني للابحاث والتطوير والاكاديمية الوطنية العلمية .

وقد خصص المجلس الوطني للابحاث كذلك مبلغ ٦٠٠ الف ليرة للبحـث الطبـي .

وكانت قد قدمت للقسم طلبات بالحصول على منح ابحاث من قبـل ٢٤١ عالما وقد صودق على منح ٩٨ عالما منحة لاجراء بحث .

دورة لمهنة الخياطة تفتتح فى نابلس

نابلس — من محمد عميرة — صرح الحاج ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل والتدريب المهني في شمالي الضفـة الغربية انه بناء على طلب مـن ادارة التربية والتعليم فقد تم افتتاح دورة باشراف وزارة العمل تضم ٢٥ معلمة من معلمات جهاز التربية والتعليم في محافظة نابلس اللواتي يشرفن عـلى تعليم التدبير المنزلي في المـدارس الحكومية الاعدادية والثانوية وذلـك في مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في نابلس حيث تتلقى المعلمات بهذه الدورة تعليم مهنة الخياطة من قص وتفصيل على احدث الطرق الفنية وكذلك شغل الصوفوجيات بواسطة الماكنات الحديثة . ومدة الدورة ستة واحدة ليوم واحد في الاسبوع وستطبق هذه المناهج في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية .

لجنـة فنية مـن بلدية نابلس تشرف

على تنفيـذ شبكة ميـاه الشرب فى اريحـا

اريحا — من محمد ناصرية — قامت يوم امس اللجنة الفنية العليا في بلدية نابلس بزيارة لبلدية اريحا واجتمعت بالحاج شفيق بالى رئيس البلدية ..وبحثت معه كافة الامور التـي تتعلق بتغير شبكة مياه الشرب في اريحا واستبدالها بشبكـة جديدة .

وبعد ان شرح الحاج شفيق بالى





رئيس البلدية لاعضاء اللجنة الامور التي تتعلق بهذا المشروع . اطلعهم على المخططات والدراسات التي اعدتها بلدية اريحا من اجل تنفيذ هـذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه حوالـي مليوني ليرة .

ثم قامت اللجنة الفنية العليا في بلدية نابلس والمؤلفة من رؤسـاء الاقسام الفنية في نابلس بجولـة استطلاعية في المدينة زاروا خلالها موقع عين السلطان التي منها سيتم توزيع مياه الشبكة الجديدة الى كافة الاحياء في منطقة اريحا ثم قاموا بزيـارة الجسور والمواقع التي تضررت في اريحا اثر الامطار والسيول التي اجتاحت المنطقة مؤخرا لابداء رأيهم حـول الاصلاحات التي يجب اتباعها بصفتهم من كبار المهندسين الفنيين في لـواء نابلس . وقد رافقهم في هذه الجولة الاستطلاعية السيد جمال الضامـن مهندس بلدية اريحا واعضاء لجنـة الابنية والتنظيم في بلدية اريحا .

وبعد الانتهاء من هذه الجولـة اجتمعوا برئيس واعضاء المجلـس البلدى في اريحا حيث ابدت اللجنة الفنية رأيها وارشاداتها الفنيـة بخصوص مشروع شبكة المياه والجسور التي انهارت مؤخرا في المدينة .

ثم طلب رئيس البلدية من اللجنة الفنية ان تتولى هي الاشراف عـلى تنفيذ مشروع شبكة مياه الشرب الذى قرر المجلس البلدى في اريحا تنفيذه خلال العام الحالى .

وكان الحاج شفيق بالى رئيـس بلدية اريحا قد طلب من الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس ايفاد لجنة فنية من بلدية نابلس لمساعدة بلدية اريحا في تنفيذ مشروعها هذا . وقـد استجاب الحاج معزوز المصرى لطلـب رئيس بلدية اريحا وطلب من اللجنة الفنية العليا في نابلس بزيـارة اريحا وتقديم المساعدة التي تحتاجها البلدية من اجل تنفيذ مشاريعهـا العمرانية .

وعلم ان اللجنة الفنية العليا في بلدية نابلس ستقوم بالاشراف عـلى تنفيذ مشروع شبكة مياه الشرب فـي اريحا الذى يبدأ العمل فيه قريبا .

مقتـل شـخص فى حـادث طرق

تل ابيب — عتيم — قتل السيـد غولياهو صينس — ٤٢ عاما — مـن سكان هرتسليا في حادث طرق وقع على طريق حيفا .

مدرسة جديدة للممرضات

تفتتـح فى مدينـة نابلس

نابلس — من محمد عميره — احتفل قبل ظهر امس بافتتاح مدرسة تمريض جديدة في مدينة نابلس وقد جرى الاحتفال فـي مقر المدرسة الجديدة وحضره كل من الحاج معزوز المصرى ، رئيس بلدية نابلس وقائـد الضفة الغربية بالوكالة وحاكم نابلس العسـكرى وضابط الشؤون الصحية في قيـادة الضفة الغربية ومدير الصحة العام ومدير المستشفيات ومديرو الصحة والمستشفيات والاطباء في الضفة الغربية .

والقيت في الاحتفال عدة كلمات كان من بينها كلمة الحاج معزوز المصرى الذى اشاد بافتتاح هذه المدرسة وطالب بتوسيعها وزيادة عدد الطالبات فيها . ثم القى ضابط الشؤون الصحية كلمة قال فيها انه بافتتاح هـذه المدرسة يصبح عدد مدارس التمريض والقبالة للذكور والاناث في الضفـة الغربية ٥ مدارس وذلك لسد حاجة مدن الضفة الغربية للممرضين والممرضات ثم القى الدكتور عبد الرحمن ششار رئيس قسم الولادة والامراض النسائية في مستشفى الحكومة في نابلس كلمة استعرض فيها فوائد واعمال مدارس التمريض والقبالة وما حققته مـن سد العجز الذى كان حاصلا في مستشفيات الضفة الغربية وعياداتها .

هذا وتضم مدرسة التمريض فـي نابلس ١٥ ممرضة جديدة من مختلف انحاء الضفة الغربية ومدة الـدورة في المدرسة سنة ونصف .

سطـو عـلى حانوت للبقالة

تل ابيب — عتيم — سطا مجهولون على حانوت للبقالة حيث سرق منهـا سجائر وشفرات حلاقة وبضائع اخرى تقدر قيمتها بـ ٩٠٠٠ ليرة .

وتبين ان السطاه اقتحموا الحانوت من سقفها ووضعوا البضائع داخـل سيارة ولاذوا بالفرار .

وتواصل الشرطة التحريات لمعرفة السطاه .

مصابون بحوادث فى المناطق خلال شهر

القدس — افادت معطيات دائـرة الاحصاء المركزية ان عدد حوادث الطرق التي وقعت في المناطق المدارة خـلال الشهر الاخير من العام الماضي ١١٠ حوادث اصيب فيها ١٦٠ شخصا من بينهم ١٠ قتلى مقابل ٩٣ حادثا وقعت في الشهر الذي سبقه واصيب فيهـا ١٣٨ شخصا من بينهم ١٠ قتلى .

ويذكر ان عدد جميع الحوادث التي وقعت في العام الماضي بلغ ١٥٢٠٠ حادث اصيب فيها حوالي ٢١٦٠٠ شخصـ مقابل ٢٢٠٠٠ شخص اصيبوا في العام الذي سبقه .

انتهـاء «اطلس القدس»

القدس — عتيم — جرى احتفال هنا بمناسبة انهاء — اطلس القدس — في الجامعة العبرية بالقدس .

واشترك في الحفل العلماء في قسم الجغرافيا بالجامعة واعضاء لجنـة (الاطلس) الذي يعتبر مشروعا اولا وفريدا من نوعه بالبلاد .

وقد قدمت النسخة الاولى من الاطلس الى رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ورئيس الجامعة العبرية .

ورطة الفلسطينيين مع العرافات !

مؤتمر جنيف .. صينية كنافة .. !

بقلم نزيه حجازي

تركز الحديث منذ افتتاح مؤتمر السلام في جنيف في نهاية العام الماضي ، حول قضية تمثيل الشعب الفلسطيني . ذلك أن الحقيقة الاساسية والموضوع الرئيسي في الصراع يمثل الشعب الفلسطيني احد قطبيه الرئيسيين ، وغير ذلك من المسائل تبقى اهميته ثانوية ويبقى مكانه على هامش القضية الاساسية .

وفي مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر اكدت الدول العربية على حقيقة ان الفلسطينيين هم الذين يمثلون الشعب الفلسطيني . واراد الرؤساء العرب تاكيد هذه الحقيقة امام ملك الاردن ووجهوا له الدعوة لحضور المؤتمر لهذا الغرض ، ولكنه كان ذكيا ونبيها فرفض حضور المؤتمر حتى لا يقف موقفا حرجا ضعيفا ، وحتى لا يرغمه الزعماء العرب على الاشتراك في اتخاذ قرار كهذا ، وحتى يبقى في حل من امره فيما يتعلق بعلاقته بالشعب الفلسطيني .

وفي نهاية جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية اكد الرئيس انور السادات في مؤتمره الصحفي في الرباط ان الشعب الفلسطيني يجب ان يكون صاحب القول الفصل فيما يتعلق بقضيته .

وحتى لو لم يتخذ مؤتمر قمة الجزائر قراره ، وحتى لو لم يعلن السادات ما اعلنه في الرباط ، وحتى لو اختلف الفلسطينيون فيما بينهم وحتى لو لم يوافق ياسر عرفات او جورج حبش او غيرهما على حضور مؤتمر جنيف او لو وافقوا وحضروا ... وحتى اذا اعترفت الوسيلة غولدا مئير غدا بحقيقة وجود الشعب الفلسطيني او انكرت هذه الحقيقة اليوم . حتى لو حدث هذا كله او بعضه فان الذين يفهمون والذين يعتمدون الاسلوب العلمي في تفكيرهم وتحليلهم للامور ويرفضون احاديث العرافات والاحلام ، هؤلاء يقولون ان هناك شعبا اسمه الشعب الفلسطيني ، وهو طرف النزاع الرئيسي ، والاتفاق على حل القضية يتطلب بالضرورة الاتفاق معه ، وبدون الاتفاق معه يبقى الصراع يدور في حلقة مفرغة .

ولقد ادرك الجميع هذه الحقيقة ، ادركتها اسرائيل في الواقع ، كما ادركتها امريكا وروسيا ، وادركها الزعماء العرب وحتى الملك حسين ادركها . وبات الجميع ينصح بمحاولة الاتفاق مع الشعب الفلسطيني وعدم قبول اوصياء او ممثلين عنه من غير ابنائه . وادركت اكثر من ثمانين دولة في العالم ان الشعب الفلسطيني قائم وانه حقيقة ساطعة ، فسمحت له باقامة مكاتب فيها هي اشبه بالسفارات او قل هي مقدمة لسفارات .

مكاتب فلسطينية وسفارات اسرائيلية

ولا اجاوز الحقيقة ان قلت ان عدد الممثليات الفلسطينية في دول العالم يساوي عدد السفارات الاسرائيلية في دول العالم .

انني لا احاول هنا اثبات اي شيء قد يتبادر الى ذهن القارىء انني احاول اثباته . ما اقصده هنا هو ان كل محاولة لاغماض العين عمدا عن حقيقة وجود الشعب الفلسطيني هي محاولة فاشلة اولا وخطيرة ثانيا ، وهي كما يقولون مكابرة بما هو واقع ومحسوس .

صينية كنافة

انني كذلك انظر الى تصريحات وهلوسات وتشنجات البعض بان عدم حضور الفلسطينيين مؤتمر جنيف يعطي الفرصة للملك حسين بان يكون الممثل الوحيد في مؤتمر جنيف ، نظرة اشفاق على اصحابها . وكأني بهؤلاء يعتقدون

البقية على الصفحة السابعة

على هامش الأنباء — كيف .. !

كيف يمكن للفلسطينيين ان يكونوا عاملا حاسما من شأنه ان يضمن كل تسوية او اتفاقية سلمية في الشرق الاوسط ؟

هذا مجرد سؤال .. سؤال يطرحه الكثيرون ويتلقون الجواب عليه من جهات مختلفة وباشكال متنوعة ..

ولكن حقا كيف يمكن لهؤلاء الذين يعرفون باسم الفلسطينيين ان يكونوا عاملا حاسما في الوقت الذي هم انفسهم لا يعرفون اين يقفون ، وماذا يصنعون وكيف يتصرفون ..

انها حقيقة .. حقيقة يمكن ان يراها القاصي والداني بالعين المجردة ودون اي عناء ..

نعم ، كيف .. متى .. و.. و..؟ مجرد اسئلة تدور على لسان وتجول في مختلف الاذهان ..

كيف .. ومتى .. و.. و.. ؟

ولكل سؤال جواب ، والجواب على هذه الاسئلة هو في غاية البساطة : عندما يثبت الفلسطينيون شخصيتهم ووجودهم .

وهل في وسع الفلسطينيين ان يفعلوا ذلك والتيارات متضاربة والاتجاهات مشتتة والمصالح موزعة ؟

مجموعة اخرى من الاسئلة .. اسئلة قد تبدو في غاية البساطة او في غاية التعقيد ..

اسئلة تنتظر الرد عليها ، وكان الرد معجزة تتطلب القدرة الالهية لتحقيقها .. المعجزة التي كانت وما زالت مطلب كل من يتطلع الى السلام المنشود — وكان ليس هناك ما ينقذ هذه المنطقة الا المعجزة وما يعرف بكلمة المنشود .. — كما قال صحفي اجنبي زار المنطقة مؤخرا ..

ولماذا يجب ان يكون كل شيء منشودا ومعجزة .. اليس هناك ثقة متبادلة وعوامل حاسمة واطراف معنية يمكنها ان تسوي الامور وتجد الحلول .. ؟

ولنتفق جدلا مع صديقنا وزميلنا — الصحفي الاجنبي — ولنتفق مع رأيه ولو على سبيل التجربة .. لنجد انه على حق ولو كان ذلك حقا غير كامل ويستند على حقيقة غير وافية ..

ولكن الحقيقة الحقة تبقى — هي .. هي — كما يقولون .. ولا يمكن تغيير هذه الحقيقة الا بالمعجزة .. وتحقيق هذه المعجزة لا يتطلب القدرة الالهية وانما النظرة الموضوعية .. النظرة التي تعطي كل طرف حقه وكل جانب نصيبه .. وتجعل من الماضي كابوسا لا يطاق ، ومن المستقبل جنة غناء ..

والطريق الى هذه الجنة قد تكون طويلة .. وقد تكون شائكة ، ولكن اجتيازها ليس بالامر المستحيل ، لا يحتاج لابطال الاساطير وجبابرة ما هو مثير من الاحاديث ..

واجتياز هذه الطريق لا يتطلب العرق والدم بل الرؤية الصافية والنية الحسنة المتبادلة .. وتحديد الطرف الاصيل من خلال هذه الرؤية الصافية .. ولكن من هو هذا الطرف الاصيل .. هل هو الهاشمي ام هو الفلسطيني؟

والرد على هذا لا يتوقف على عمان او بيروت او دمشق .. ولا على الرياض او القاهرة .. بل يتوقف على كل من يعتبر نفسه فلسطينيا وعلى اسرائيل التي حان لها ان تفعل ما يجب ان تفعله بعد ان قبلت بما قبلته نتيجة لمساعي كيسنجر واتفاقية الفصل .

وماذا يجب ان تفعله اسرائيل بهذا الصدد ... ؟ الجواب .. ليس الكثير تتطرق اليه في — هامش — اخر .. بل القليل القليل ، وهذا القليل سوف تتطرق اليه في — هامش — اخر

ارام يليا ....

فهرس المطبوعات العربية

التي الفها او نشرها الادباء والعلماء اليهود

وضعه الدكتور شموئيل موريه
ونشره معهد بن تسفي
بقلم : انور شاؤل

الى اي مدى ساهم ادباء اليهود وعلماؤهم في انعاش اليقظة الفكرية ، في ربوع الشرق العربي ، خلال القرن الاخير ؟ بماذا اسهموا في حقول الشعر والقصة والمسرح والفلسفة والتاريخ وفي غير ذلك من مجالات النهضة المعاصرة ؟ ماذا قدموا للكلمة المعطاء المطبوعة في كتاب ، موضوع او مترجم ، او في نشرة او جريدة او مجلة ؟

عند الاجابة على مثل هذه الاسئلة يحاول البعض التشكيك في قيمة منجزاتهم والتقليل من اثرهم ، حتى ان هناك من يذهب الى حد اغفال اي ذكر لهم في هذا الميدان . ولكن الحقيقة لا تلبث ان تفرض نفسها وتكشف عن وجهها فاذا بها صافية كالمرآة تعكس للعالم من آياتها البينات ما تأنس به الارواح وتطمئن اليه القلوب . وعندما توضع النقاط على الحروف يسجل التاريخ كلمته .

تداعت الى ذهني هذه الخاطرة وانا اطالع — فهرس المطبوعات العربية التي الفها او نشرها الادباء والعلماء اليهود — بين ١٨٦٣-١٩٧٣ ، الكتاب القيم الذي طلع به علينا الباحث المحقق الدكتور شموئيل موريه ، من اساتذة كلية العلوم الانسانية في الجامعة العبرية باورشليم — القدس .

والكتاب يقع في ٢٣٢ صفحة من القطع الكبير، طبع في مطبعة دوكما ، وهو كتاب فريد في بابه من حيث الشمول والتحقيق والتبويب والاخراج ، بذل فيه المؤلف جهدا كبيرا وعناية قصوى لم تمهدهما الا لدى جهابذة الدرس والتحقيق . فقد انتظم في هذا الاثر ذكر ٩١٢ أثرا عربيا الفها او ترجمها او نشرها ادباء او علماء يهود خلال القرن الاخير في شتى الموضوعات من ادب وفن وتاريخ وفلسفة وسياسة وتراجم ورحلات وتربية وتعليم الى اخر ما هنالك من ضروب المعرفة التي بلغت في ابوابها ٤٧ بابا .

والكتاب يحوي ، الى جانب اسم المؤلف وعنوان الكتاب ، معلومات اضافية قيمة مركزة عن كل مؤلف وكل اثر مما يعطي القارىء لمحات عن جوانب للموضوع مما لا غنى عنه للمتتبعين .

ومن بين الـ ٩١٢ اثرا التي جاء ذكرها في الكتاب هناك تفاصيل وافية عن ١٣٥ صحيفة ومجلة عربية اصدرها وحررها يهود . وقد استهل المؤلف كتابه بمقدمة ايضاحية لمساعدة القارىء على تتبع ما جاء في الكتاب اذا رغب في الاستزادة وختمه بفهرس عام وبالاخرى بخمسة فهارس تناولت الاعلام والناشرين والعناوين باللغة العربية وباللغة العبرية وباللغة اللاتينية .

سبق لي ان عرفت المؤلف الفاضل الدكتور شموئيل موريه فرأيت فيه ذهنا متوقدا واندفاعا متزنا وتفانيا في اداء رسالته ، كل ذلك في اطار جميل من الخلق الرضي والتواضع الجم اللذين هما حلية العلماء العاملين .

وانا ، اذ اشكر الدكتور العزيز على هديته النفيسة ، هذا الكتاب الذي لعل ان يضع حدا للجدل الدائر حول ما اسهم به ادباء اليهود وعلماؤهم في تطوير حركة النشر العربي في القرن الاخير ، والذي سيكون معينا صافيا للاوساط الجامعية باساتذتها وطلابها، ولكل من يعنى بشؤون الفكر من قريب او بعيد . اخص ايضا بالتقدير معهد بن تسفي الذي قام بنشر هذا الاثر الجليل فاضاف بذلك يدا جديدة الى اياديه في حقل دراسة الجاليات اليهودية في الشرق . كما اضم شكري ، الى شكر المؤلف ، للذين آزروه في اتمام مهمته الشاقة هذه على احسن وجه ، ولهيئة التحرير العلمية المؤلفة من الفاضلين البروفيسور شلومو بوراخ والبروفيسور يعقوب م. لنداو علما قدماه للمؤلف من ملاحظات .

انور شاؤل

الفلسطينيون يحاولون بلورة موقف موحد

يسعون لتحقيق الحل الوسط والموقف قد يلزم استبدال عرفات

ان امكانية تحقيق تسوية في الشرق الاوسط تضع الفلسطينيين امام قضية خطيرة .. فمن جهة كان الفلسطينيون الضحايا الرئيسيين للنزاع العربي الاسرائيلي ولذا فانهم لمعنيون اكثر من اي جهة اخرى بانهاء هذا النزاع ، ومن جهة اخرى فقد كانوا الخاسرين في النزاع المذكور حتى الان ، فكل تسوية يتم التوصل اليها الان في المفاوضات على اساس توازن القوى الحالي في المنطقة سيبقى هزيمتهم قائمة الى اجل غير مسمى .

وفي احسن الحالات فسيعطى الفلسطينيون حق السيادة على ما تبقى من مساحات الاراضي الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ . وقد حلل هذا الموضوع بدقة السيد هنري قطان في مؤتمر اللجنة العالمية المسيحية من اجل الفلسطينيين الذي عقد في جنيف .. اذ قال ان تسوية تستند الى قرار رقم ٢٤٢ سيدفن الظلم الذي لحق بالفلسطينيين ، وسيضفي شرعية على وجود دولة اسرائيل ، وتحقق وعد بلفور بشكل يرضي اليهود والعرب على حد سواء ..

ولا عجب ان يجد الفلسطينيون صعوبة في بلورة موقف موحد واسلوب عمل مشترك لمعالجة الوضع الجديد في الشرق الاوسط الذي نجم في اعقاب حرب تشرين الاول الماضي .. وقد تغلب الحماس خلال السنوات الماضية في اوساط سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اعتبروه بمثابة عملية نحو تغيير اوضاعهم ، مع ان المنظمات الفلسطينية المسلحة اعلنت صراحة معارضتها لهذا القرار الذي صدر في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٧ . اما الفلسطينيون الذين يقيمون خارج الضفة والقطاع ولا ينتمون للمنظمات المسلحة فان الحيرة والقلق يستبدان بهم طيلة الوقت .. فهم لا يريدون العنف ، ويؤيدون الحل السلمي الذي نص عليه قرار مجلس الامن ، ولكنهم لا يستطيعون الجهر بهذا الرأي ..

ولكن بدأت تظهر في الاونة الاخيرة آراء في اوساط المنظمات الفلسطينية المسلحة التي تعارض الخط الرسمي للمنظمات ، او على الاقل تخالف وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية .

مراعاة الاوضاع

فالسيد نايف حواتمه ، زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، قال في اجتماع طلابي عقد في شهر كانون الاول الماضي في بيروت انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية حتى ولو كانت صغيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة .. واضاف ان هذا الامر قد لا يرضي جميع الفلسطينيين ، ولكنه شيء حيوي من اجل مراعاة الاوضاع الجديدة التي نجمت عن الحرب الاخيرة .. وقال السيد حواتمه انه كان يود ابقاء وضع اللاسلم واللاحرب في الشرق الاوسط، ولكن الامر ليس بيده او بيد المنظمات المسلحة ، كما انه لم يعد بالامكان ابقاء مثل هذا الوضع الذي افسح المجال امام افراد المنظمات للقيام بالعمليات المسلحة المختلفة منذ عام ١٩٦٧ وحتى اكتوبر ١٩٧٣ ...

ومضى السيد حواتمه يقول في الاجتماع الطلابي المذكور ان هناك امكانية اعادة تحقيق قرار تقسيم فلسطين كما اقرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ . وقال ان هذا الامر هو لمصلحة الفلسطينيين بشرط ان يتولوا هم بانفسهم حكم المناطق التي تنسحب منها اسرائيل ، بدل تسليم هذه المناطق للحكومة الاردنية او وضعها تحت السيادة الدولية ..

اعتبارات سياسية

ويقول بعض زعماء — منظمة التحرير الفلسطينية — ان موضوع اقامة دولة

البقية على الصفحة السابعة

الكتاب المدرسي وتجارة البندورة

بقلم عبد الرحمن عياد

ان الدولة التي تطبق القول المشهور — للماء والكتاب بالمجان — دولة تستحق الاحترام والتقدير ، فاذا لم تطبق دولة ما هذا القول فلا بأس ، فلكل دولة امكانياتها الخاصة التي يجب احترامها . فبعض الدول تفرض رقابة صارمة على الصحف وبعضها تطلق هذه الحرية الى درجة الفوضى بحيث يضيع الحق ويختلط الحابل بالنابل والاشقر بالاصفر .

لقد طبقت معظم حكومات العالم ودوله بما فيها الدول المتأخرة او التي تسمى بالنامية قانون تبني المطبوعات المدرسية من كتب وادوات ، بحيث تتحمل الدولة معظم نفقات هذه المواد خاصة الكتاب المدرسي . واضرب مثلا بذلك الكتب المدرسية عندنا ، فقد كانت تباع بخمسة وعشرين فلسا للكتاب الواحد .. اما الان فقد تضاعفت الاسعار بحيث وصل سعر الكتاب الرسمي الى ما يقرب من نصف دينار .. وهذا وضع لا يمكن تقبله ... فكيف اذا وجدنا نفس الكتاب يباع في السوق بدينار او باكثر من ذلك ، الا ينتابنا الغثيان .. ؟

لقد تحولت مهنة بعض اصحاب المكتبات الى ما يشبه السرقة فهم يشترون الكتب المدرسية من مديرية التربية والتعليم بالسعر الرسمي ثم يقومون ببيع هذه الكتب بضعفي السعر .. وهذا وضع مؤسف للغاية ...

ان الكتاب المدرسي لا ينبغي ان يعامل معاملة رطل البندورة او الفجل .

ان الكتاب المدرسي يجب ان ينظر اليه باحترام اكثر ، ويجب ان لا يهان كالسلعة ...

ان اقل ما ينبغي عمله تجاه الكتاب المدرسي ان لا يوضع في ايدي المستغلين من التجار الذين لا يميزون بين القيم ، ولا يفهمون الا بالكم ...

انني اطالب باعادة الاعتبار للكتاب المدرسي وعدم وضعه تحت تصرف التجار يتلاعبون بسعره كيف شاءوا ..

انني اطالب بان تكون مديريات التعليم او ادارات المدارس هي المسؤولة الوحيدة عن بيع الكتاب المدرسي . وان لا يسمح ببيع هذا الكتاب خارج دوائر التربية .

ان طالب العلم يجد نفسه امام سؤال صعب حين يضطر الى شراء كتاب مدرسي بضعفي سعره الحقيقي .. انه مجبر على الشراء اذا اراد ان يتعلم .. وهو مضطر لدفع المبلغ الذي يطلبه منه البائع مهما كان هذا البائع جشعا .

اننا اذا تصورنا ان هناك كثيرا من اولياء امور الطلبة ممن لا يستطيعون دفع القسط المدرسي الا بالمعاناة والجهد فاننا نستطيع ان نفهم لماذا يحرم كثير من ابنائنا من اتمام علمهم . ان المشكلة الاساسية تكمن في بائع الكتب .

ان هذه المشكلة تبحث منذ اكثر من سنة عن حل لها ، والحل متوفر ويستطيع ان يقدمه كل انسان مسؤول ضمن هذه الدائرة ، ولكن المشكلة ستظل قائمة ما بقيت النفوس ساكنة لا تتحرك ... ان سؤالا اخر يتحرك حول هذه الدائرة ويقول : هل يرغب السادة المسؤولون ان يظل الوضع كما هو الان .. اوهل هم موافقون عليه .. ؟

اذا كان الجواب بالايجاب .. فانهم يكونون نصف المشكلة : اما اذا كان الجواب بالنفي فان الله لا يسمع من ساكت على الاطلاق . والمثل يقول من كانت في يده المغرفة لا يجوع .. ونحن نفسر هذا المثل قائلين : من كان بيده اصدار القرار ... والبقية عندكم وعلى عاتقكم .

امس وغدا

دعـــوة

بقلم عطا الله منصور

هل تذكرون موجة البرد والصقيع الاخيرة ؟ يوم كانت الثلوج في اوجها سمعت خبرا ... من الاعماق اكثر مما ... الكثير من الاخبار السيئة التي سمعتها مؤخرا وما اكثر اخبار السوء هذه ... وقال المخبر : اليوم ... نعم اليوم ... اعملت اللجنة اللوائية لتنظيم المدن ... آلاتها لهدم دار ... اقيمت بدون رخصة ...

... وكتبت تعليقا مشبعا بمشاعر الثورة وارسلته في البريد الى — الانباء — ... وغداة اليوم هدأت ... قليلا وعاد الي بعض اتزاني وتذكرت واجبي في استطلاع الحقيقة فقلت لنفسي : يجب عليك الاتصال ... اللواء وسماع وجهة نظره ...

... فلقيني الحظ ... واستقبلني في ... السيد اسرائيل كنيج واستمع لشكواي كلها وحين سكت قال : اسمع جيدا ما اقول ... انا حاكم ... اتعهد شخصيا بان اساعد كل ... تواجهه مشكلة فلا يستطيع ان ... لنفسه دارا يسكنها ... انا ... اتعهد بالعمل على ان يجد ... ارضا ... وان يجد مصدرا ... بشروط معقولة ... وكل ... نرجوه من المواطنين هو احترام ... ان تنقل هذا ... يهمه الامر .

... سيكون مصير اصحاب الدور التي اقيمت بدون ترخيص ؟

قال : يظهر ان معلوماتك عن ... حالة البناء غير المنظم ناقصة ... قامت وزارة الداخلية قبل ثلاث ... بنشاط كبير وعلى اثره نظمت مناطق البناء من جديد ورخصت غالبية الابنية القائمة ... واليوم لا يزيد عدد الابنية غير المرخصة عن بضع عشرات .

قلت : وهذه الدور ما مصيرها ... هل ستنتظرون موجة ثانية من البرد لتقوموا بهدمها ؟

قال : اولا لم نهدم دارا واحدة في موجة الصقيع . وثانيا ان البيت الذي هدمناه لم يكن مأهولا ... بل لم يكن صاحبه قد اتم عملية البناء ... وثالثا : ان صاحب البيت هذا حذر وانذر وهدد عدة مرات ولم يتراجع قيد انمله عن مخططه الذي يقضي باقامة بيته على المكان المحدد لمرور الشارع الرئيسي . ورابعا : ان صاحب الدار هذا شرطي في حرس الحدود ، وكان من واجبه ان يظهر احترامه للقانون وللمحاكم ... ولقد استقبلت هذا السيد واسمه حسن فواز اكثر من مرة ... بل لقد قمت بنفسي باكتشاف المخالفة وهي في مراحلها الاولى يوم ٢١ شباط ١٩٧٣ ... ولقد حذرته يومها ... ولم يستمع ... وفي ٣ حزيران اصدرنا امرا ثانيا من المحكمة بتوقفه عن البناء ... ولم يرضخ للامر وفي ٢٠ حزيران استصدرنا امرا عن طريق المحكمة بهدم البناء ، ولكنه تمكن في ٢٦ حزيران باستصدار امر من المحكمة بتأخير الهدم حتى ١٥ تموز على ان يقوم بالحصول على رخصة عمار ولكنه لم يفعل ... واستغل فترة الحرب يوم كان المراقبون على حركة البناء غير المرخص في الجيش ، وقام باتمام السطح ...

قلت : وهل كان هذا هو البيت الوحيد الذي هدمتم مؤخرا ؟

قال : لا ... لقد هدمنا منزلين اخرين في منطقة الكمانه الواقعة قرب سخنين حيث هدمنا منزلين للسيدين جبر رجا دياب سواعد وخضر احسان قاسم سواعد ... ومنطقة الكمانه هي منطقة مناورات ، وقد اصيب وقتل فيها عدد كبير من المواطنين الذين يدخلونها بصورة غير شرعية ... او ممن يتجولون فيها عن خطأ ... ومن هنا جاء القرار بعدم السماح باقامة الدور فيها ... وجبر وخضر مثل بعض افراد قبيلة السواعد قرروا اقامة المنازل غير المرخصة في المنطقة وذلك رغم قرار وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان باقامة منطقة لاسكانهم في وادي سلمون ، خصص لها — ١٥ — مليون ليرة لتقديم القروض للسكان واقامة المدارس والطرق والخدمات العامة لهم .

قلت : وهل هذه خدمة خاصة لعرب السواعد ؟

قال : لا ... ان وزارة الداخلية ... وانا شخصيا ... نتعهد لكل محتاج بان نقدم له يد العون ... هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فسوف نعمل لتضمن سيادة القانون . واود بالمناسبة ان اقول بان مجموعة من المواطنين العرب في الجليل فاستغلت

البقية على الصفحة السابعة

عودة نابليون ..

بقلم سمي البيطار

«سيكون واجبنا القومي ، ان نمكن اهلنا غربي النهر ، يختاروا لانفسهم ، نظام الحكم الذي يرتضون ، ويقرروا حريتهم ، وباستفتاء حر ، يجري تحت اشراف دولي محايد ، ان كانوا يريدون البقاء معنا ، او الاتحاد وايانا ، الانفصال عنا وسيكون لهم ما يريدون ، واننا في كل حال ، سنظل لهم ، الاخوة الاقربين» .

الملك حسين

ولن يستطيع اي استفتاء ان يفرق بيننا وبينهم .. !

وهذه الكلمات تكشف عن الاتجاهات الحقيقية لغالبية السكان ، وتؤكد ، في

البقية على الصفحة السابعة

... للرد عليها لم تعتمد نجح نابليون سنة ١٨١٥ ، ... الفرار من معتقله في جزيرة إلبا ، ... بمغامرته التاريخية ، التي انتهت الى العودة الى الحكم ، واستعادة ... كانه السابق ، ولكن لفترة مؤقتة ... لحوالي مائة يوم — كانت ردود الفعل ... في الصحف الفرنسية ، معادية ... وقد استقبلت انباء فراره ، بادىء ... ، بسخرية واستهزاء ، وشنت ... الصحف حملات قاسية ، ووصفته ... الصحف ، بانه مغامر كورسيكي ، ... للسيطرة على البلاد ..

... ولكن ، بعد ان اخذت الانباء تتوالى ... انتصاراته وتقدمه ، ونجح في اعادة ... جيشه السابق ، واعلن جنوده ... انضمامهم الى الموكب العائد ، ... لهجة الصحف تتغير بالتدريج ، ... العناوين المعادية ، وعند اقتراب ... من العاصمة الفرنسية ، صدرت ... وهي تحمل عبارات الترحيب ... ونشرت احدى الصحف ... ، يبشر الشعب الفرنسي ... الامبراطور :

... الامبراطور المحبوب يصل الى ... البناء في امة بلاده —

... في ظروفنا الحاضرة ، يبدو ان ... عودة نابليون — سوف تشكل الحل ... لمستقبل المناطق المحتلة .. ومع ... ، لا اومن بفضائل العودة الى الماضي ، ... الى سلسلة الاحداث والتطورات ... ، التي وقعت في الاشهر القليلة ... ، ابتداء من حرب اكتوبر — التي ... خريطة الشرق الاوسط — ثم الاتفاق ... الاسرائيلي الاخير ، الذي ينظم ... الانسحاب الجزئي من الاراضي ... ، واحتمالات التوصل الى اتفاق ... اسرائيلي — حول موضوع فصل ... — كل هذه الاحداث ، تشير الى ان ... عودة الملك حسين — قد اصبحت ... بة ..

... المشكلة التي واجهت الكتاب ورجال ... في فرنسا ، خلال عهد نابليون ، ... تتكرر مرة اخرى في بلادنا ، وعلينا ... نستفيد من تجربة زملائنا الفرنسيين ، ... واجهوا متاعب الحكم الامبراطوري ... محاولتنا للتغلب على المصاعب التي ... في الاشهر القادمة ، ويبدو ان ... بعيد نفسه ، وليس لنا حاجة ... تجديد فروض الطاعة والولاء واعداد ... الترحيب والتعظيم ..

... وعد الحكم الاردني ، باجراء ... لسكان المناطق ، في حالة ... الى حل نهائي للمشكلة ، ومن ... التعليقات ، التي سمعتها حول ... الاستفتاء :

... اردنيون ، رغم انف الحكام .. ... بلادنا .. وفيه اهلنا واخوتنا ..

بلاش مسخرة .. !

بقلم رجائي بلالطة

تحت عنوان — عمان تعتقد انها ستكون في الضفة والقطاع في الصيف القادم — نشرت صحيفة — صوت الجماهير — بتاريخ ٢٦-١-٧٤ وفي اعلى صفحتها الاولى مشروع فصل للقوات الاردنية والقوات الاسرائيلية مع مشروع سلام اردني ، وذلك نقلا عما اسمته الصحيفة المذكورة بشخصية سياسية كبيرة عادت الى الضفة الغربية منذ ساعات قليلة من النشر ، ووفقا لما يتردد في الدوائر الرسمية بعمان وفي دوائر المراقبين في بيروت وواشنطن — على حد تعبير الصحيفة المذكورة .

وبعد مطالعتي لمشروع فصل القوات ومشروع السلام الاردني ، ولما تعتقده عمان ، وجدت ان المشروعين المذكورين عبارة عن حل اردني استسلامي واعتقاد فارغ لا يقوم على اساس صحيح ، ولا يحقق سلاما دائما وذلك بالنسبة للاسباب التالية :

اولا — ان مشروع فصل القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية لا يحقق سيادة عربية على المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية بموجب المشروع ما دام المشروع نفسه يسمح بتواجد رقابة على نقط العبور عبر الضفتين في جسري دامية واللنبي .

ثانيا — ان مشروع فصل القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية يمس القضية الفلسطينية ، حيث يقضي بانسحاب اسرائيل الى مناطق الاغوار ومرتفعات الضفة الغربية لان الاراضي المقترح الانسحاب منها هي مناطق فلسطينية يتوجب تسليمها الى الشعب العربي الفلسطيني وليس الى النظام الاردني الايل الى السقوط والانهيار .

ثالثا — ان بحث افكار بقاء بعض المستوطنات الكبيرة التي اقامتها اسرائيل في الضفة الغربية كقريات اربع قرب الخليل ، وكفار عصيون ومستوطنات اخرى تحت الادارة الاسرائيلية مع منح اسرائيل ممرات لهذه المستوطنات عبر الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل في الضفة الغربية بموجب المشروع ، من شأنه ان يصدع الضفة الغربية ويقسمها الى اجزاء ويحول دون تماسكها ويفقدها السيادة العربية المطلوبة عليها .

رابعا — ان اي ممر يربط الضفتين الغربية والشرقية بقطاع غزة ويكون خاضعا للتفتيش من قبل القوات الاسرائيلية يعتبر تدخلا في شؤون ابناء الضفتين ، ويخلق سلطة فعلية اجنبية عليهم خلال تنقلهم على الاراضي الفلسطينية ، وبالتالي يحد من حق المرور في ممر او (كوريدور) يصل الضفتين بقطاع غزة ، ويتيح مسرح التفتيش والاقامة للتنقلين والمسافرين العرب والسياح الاجانب من جسور العودة الى الممرات ، وهو امر غير جائز وغير ضروري لوجود مناطق مجردة من السلاح بموجب المشروع المقترح .

خامسا — ان تجريد الضفة الغربية وقطاع غزة من السلاح يجعلهما خاضعتين للادارة العربية فقط ، ولا يرتب اية سيادة عربية عليهما ، وفي رأيي المتواضع ان مسالة التجريد من السلاح يجب ان تكون متكافئة بحيث لا تتعدى جزءا محدودا من الضفة الغربية مقابل جزء اخر من الجهة الاسرائيلية .. وللذا فابقاء القطاع العربي من القدس مسلحا وتجريد الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس والقطاع من السلاح ... الا يعني ذلك تهديد هذه المناطق باعادة احتلالها في كل لحظة .. ؟

سادسا — ان مسالة التوفيق بين مشروع الون ومشروع المملكة العربية المتحدة مسالة مرفوضة ما دمنا نرفض المشروعين لتعارضهما مع ابراز الشخصية الفلسطينية والكيان الفلسطيني المطلوب

سابعا — ان طرح المشروع للنقاش بين اطراف النزاع ضمن مجموعة عمل خاصة في نطاق مؤتمر جنيف بقصد الوصول الى حلول اردنية اسرائيلية تحت ستار الشخصية الفلسطينية من شأنه ان ينسف المؤتمر ويحقق رغبة المتطرفين العرب والاسرائيليين في عدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي — الاسرائيلي ويؤكد لكل شعب من الشعبين الساميين مبدأ — اما هم واما نحن — وهو مبدأ خطير يهدف الى تقويض مبادىء واسس السلام الشريف الذي نسعى جاهدين الى اقامتها .

ثامنا — ان حرية المراقبة لطائرات الاستكشاف الاسرائيلية على طول خط جوي موازٍ لغربي نهر الاردن لمدة عدة سنوات بموجب مشروع السلام الاردني يعتبر خرقا للاجواء الفلسطينية وقطعا للسيادة العربية على الضفة الغربية . وان عدم تحديد مدة هذه السنوات يمنع ايضا نجاح اي مفاوضات مقبلة لانهاء حرية الاستكشاف .. وهو امر ان دل على شيء فلا يدل الا على مسخرة وليس على سلام .. وبلاش مسخرة ..

تاسعا — ان منح اسرائيل الحي اليهودي في القدس القديمة على ان يجرى تعويض العرب ممن لهم اراض وعقارات تعويضا عادلا يعود الامر فيه للشعب الفلسطيني دون غيره . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو — من اين يستمد الاردن الحق في التنازل عن الحي اليهودي ، سواء مقابل تعويض او بغير تعويض .. ؟

عاشرا — ان المشروع من اوله الى اخره عبارة عن حل اردني استسلامي يترجم الغوش بوش بين الاردن واسرائيل

حادي عشر — ان المشروع الاردني لا يعدو ان يكون تصفية للقضية الفلسطينية والحق الفلسطيني الثابت .

البقية على الصفحة السابعة

قصة تونسية

موسم الهجرة الى المغرب

بقلم : عبد الجبار الشريف

عمري تسعة وعشرون ... وانا الان في ارض لها بحر تنام فيه الشمس كل مساء ... تلك كان لها بحر منه الشمس تولد .. وهذه لها بحر فيه الشمس تنام ...

كان لي هناك بيت وارض .. وهنا لي بيت بلا ارض .. وكان لي هناك ماض .. وانا هنا بلا ماض .. يومي – كانت سجور – سوداء ، تسلمني بعناد وتزق الى غد اشد سوادا ...

انا هنا بلا جذور ... بلا دعائم.. بلا اصل .. في الشارع تلتطم في المناكب والعيون مقبلة ومسرعة الى تبديد الزمن .. امشي بين الناس واحدا منهم مفردا ذكرى عن ارض بعيدة .. ام لمني المنفى البعيد ؟

– اتاكل شيئا .. الجوع يكاد يفريني –

عندما افتح عيني في الصباح اراها، ولكن في صورة مختلفة .. ليس في وسع الراعي بالاشياء ان يحمل العالم امامه ، خاصة وان العواصف تثير غبارا كالغمام .

في النوم اراها دانية قريبة او بالاحرى ارى نفسي على اديمها ، ارى قدمي حافيتين تسيران على ترابها الغضاري الدافئ ، والتراب يندس بين اصابعي ، واصابعي تندس في التراب ، اشم رائحتها .. رائحة الطعام تنبعث من مطابخ البيوت ، ورائحة هوائها المحمل بطيب البرتقال والزيتون والاعناب .. وكل شيء .. كل شيء

وعندما استيقظ في الصباح اراها ايضا ولكن في صورة مختلفة : بعيدة بعيدة بعيدة .. اي شيء بوسعه ان يكون الان افضل من ذلك التراب ؟اي شيء بوسعه ان يكون اطيب من تلك الارض ؟ في صباي قالت لي التقازة – ستقطع البحار ... وتلاقي اهوالا وذلا .. ولكن سيدي عبد السلام ها قد مضت سنوات نصفها اخطار، ونصفها ذل .. يومذاك لم اكن احفل بكلام التقازة ولا ببركات سيدي عبد السلام – ولا كانت الارض تعني عندي شيئا احساسان متناقضان كانا يطقيا على – الرغبة في الابتعاد والهرب الى مكان قصي كراهية للجو المحيط، للناس البلداء الذين يعيشون اقدارهم بلا تمرد ، لا يعمر رؤوسهم الا الفراغ – واحساس بعظمة وجودي ، وعظمة امتلاك اشياء خاصة ، عظمة الاحساس والتفكير ، احساس يشعرني بنعمة الحياة على هذه الارض ..

وذات صباح خرجت من احدى مغارات الارض ، فسحب وراني ظلا طويلا ، رايته يمتد حتى الافق فوق ارضي .. وعند العصر هبت من جميع الجهات عواصف هوجاء تثير غبارا كالغمام .. فحط التيار ظلي وجرفتني صواعقه الى الغرب .. بعيدا عن الارض .. ووجدت من يدعوني مهاجرا وللتلطيف عاملا ..

لقد شاهدت ارضي فيما بعد .. رايتها كثيرا في نومي ... كان بيتنا امتار فقط .. وبدا كل شيء على حاله القديم اسماء المحال والناس الماشون في الشوارع . – والسيارات يقودها فتيان الرياء يلوحون للفتيات العابرات كل شيء على حاله لم يتغير والعواصف ما زالت تثير غبارا ما اعظم ان يعود المرء بروحه كالقلم انها قريبة دانية .. الى ارضه .. بعد قليل ساكون في بيتنا الصغير القديم .. سارى كل شيء على حاله .. الوالدة العجوز .. الوالد الشيخ اخواتي الثلاث ، كلهم في البيت يعيشون حياتهم القديمة البسيطة ... عندما الح بيتنا يخفق قلبي يثور في فجاة شيء كدت انساه عن هذه الحياة .. شيء قبيح ، شيء تافه ، ومع ذلك استمر امشي ، وابطا كلما اقتربت من بيتنا ، سياج الحديقة قد تحطم .. لم تمتد يد لاصلاحه .. لماذا يبدو البيت قبيحا في عيني ؟؟ واعجب لماذا لا يفكر ابي في الانتقال الى بيت جديد ... ! كم ابغض هذه الحياة وانفر من ان اعود فاحياها .. نفس الاحساس .. احساسي وانا صبي بالكراهية للجو المحيط ، للناس البلداء الذين يعيشون اقدارهم بلا تمرد لا يعمر رؤوسهم الا الفراغ

هذا الصمت ... الصمت المحيط بالبيت ... يفقدني احساسي بالود .. يجعلني اشعر ثانية بتلك الرتابة القاتلة ، التي يعيشها سكان ارضي .. الم اكن اموت شوقا لرؤيتهم غير ان هذا الاحساس قد مات منذ طالعني البيت وثارت في مشاعر متنافرة قتلت كل حبي للارض ، للناس ، لاهلي ، وصورت لي كل شيء كريها ، قبيحا لا يدع لي رغبة في ان استانف ما انقطع في هذه الحياة وابتعد عن بيتي .. عن ارضي ابتعد .. ابتعد .. ابتعد وابكي ... ابكي .. ابكي كم احبهم واحبها ، بقدر ما اكره رتابة حياتهم وضبابها .. ولم يكن بوسعي ان افعل شيئا الا ان ابكي

– اتاكل شيئا .. الجوع يكاد يفريني

في الفجر والشوارع نظيفة على نحو مدهش ورائع ، تعبر بي نوبة نظافة انا الاخر ، واحسب اني قادر على القيام بفعل ما ... فاغني لها

ويكون الليل مسجى فوق ارضي اغني بكل قوتي للذلل والغربة .. انا اغني هنا على الحان غريبة ، احس بامكانيات القوى .. ومع ذلك انا ذليل غريب .. لاسكت انغامي ... اختنق كلماتي .. لا لن استرسل .. هي سلة كلمات حلوة اطرزها على صخور ارضي

– طوالي راجع لبلادي – – مشتاق مروح لبلادي – على بلدي المحبوب –

– لتاكل شيئا.. الجوع يكاد يفريني

– لا رغبة لدي في تناول الطعام

– لكنك لم تاكل شيئا منذ الصباح

– اي صباح ؟

– صباح هذا اليوم

– هيه .. وهل لهذا اليوم صباح؟ انا لا اراه .. لا احس به – لا اكاد اميزه عن اي شيء اخر .. الصبح يا اخي يغسل السواد .. يغسله عن كل شيء .. لكن هذا الذي تسميه صباحا لا يفعل ذلك .. بالله لا تنظر الي يا اخي .. فنظراتك فيها شيء.. انا لا احب هذا الشيء .. لا احبه .. لا احبه نظراتك تود ان تقول من انا، انا اعرف من انا .. انا مجرد فضلات مرمية على قارعة الطريق .. تركلها قدم نزقة .. لا زال الشيء .. نفس الشيء في نظراتك .. يمكنك ان تغادرني لتتناول طعامك ... لكن مهلا .. مهلا .. لا تحقد علي .. انا ادفن الحقد – اعرف انني انسان مطلوحه الحقيقة ومع ذلك اشهد جنازتي الملونة .. الكون حول الاشياء يضج بالحركة .. ثم يمارس الصمت .. لا شيء غير هذه الطريقة يمكن استخدامها .. في انتظار التطورات .

صورة قلمية

حواجز الزجاج

بقلم : انور حافظ هلال

يحتويني الدفء في لحظة عابرة .. وعندما يستقر المكان بي اغمض عيناي عن موعد الرحيل المفروض .. التغلغل الى الاعماق زاحفا على ظهر جسر ، وقبل نقطة الهدف يفلت السهم من القوس .. كان مشدودا حتى النهاية .. لكن حواجز الزجاج الباردة تلسع اطراف التحفزات ، وتكثف الانفاس المحترقة على الظما فتستقر امامي كجبل ثلج عازم .

على امل تلك اللحظة انضب جميع الاشرعة ، والمجداف الدائب على ازاحة القارب لا يهمه مفاجاة العاصفة .. احلم بالرحيل المنفرد ليلا الى جزيرة بعيدة عذراء ما داست عليها قدم ولا اقيم فيها بيت . بي توق شديد وحنين جارف لاعادة سيرة الاصل يوم لم يكن على الارض غير ظل اثنين سقطا الى عالمنا في اسطورة الشجرة المحرمة .. لو لم يكن في الجزيرة البعيدة الا ظلين اذن لخرقت جميع الحواجز .

تملكين ارضي وسمائي وما حصلت منك الا على طيف .. سراب .. شرشت به جميع خواطرى والاحلام ورحلت الى البعيد .

انتظر في المحطة قدوم وجه عابر يحمل في ملامحه ذكرى .. ابحث في كل العيون المسافرة عن وجه صدفة تمنحني استمرارية البحث فلا احصل من بعد المسافة الا على تباريح الندم .

تتراكم الحواجز امامنا .. وكلما انهار حاجز انتصبت بدلا منه حواجز كثيرة بعدد ايامنا التي مرت .. بعدد الاماني التي منيت بها نفسي .. وبعدد المحاولات التي سقط فيها السهم عند اقدام الحنين .

احترقت بحزني .. واحترقت يا شقية العينين بنار عابثة .. خرجت انت بكفين مشوهتين وانصهر داخل فصبغ جميع الاشرعة بلون واحد .

اراك عارية خلف الزجاج الا من جليد يكسو جبينك .. اشعر بالخجل فاشرب خيبتي .. فما بيننا يخترقه النظر ولا تصل النحلة الى الزهرة .

جميع الجهات في الطرف الاخر مفتوحة على الدنيا .. لكن العواصف الثلجية لا تدخل الا من هناك . الرماد يميت الدفء في الكانون .. والمطر الاهوج يغرق الزهور جميعها ..

امد يدي عبثا لتحطيم الزجاج او لفتح ثغرة تتسع لشفتين ...انقش في ساحة الظل جميع الكلمات .. افترش غربتي واصابعها الغموض .. وفجاة امتد بجميع امواجي كالبحر الصاخب يفر الى الساحل .. التحول من والى .. التحول.. وعلى مسرح المستحيل التفاعل مع جميع الروايات من اجل متفرج واحد لا انال منه حتى التصفيق .

الصخرة على الشاطئ وماء البحر يغسلها في كل لحظة .. الصخرة على الشاطئ يرتمي عند اقدامها المحار والاصداف المفتوحة والسمك يمر بها ويلمسها بزعانفه البيضاء بمراقبة وتودد .. والصخرة ما انبتت يوما بذرة ولا فتحت في صدرها الاصم ثغرة لسمكة ملونة ولا لجذر شجرة .. الصخرة مفسولة الوجه ميتة الاعماق .

تتزوى الحواجز تصبح بيتا بدون نوافذ .. وكلما حصلت لحظة عابرة ضرب البيت فوقي .. انا وظلي وغربتي .. لكن الصدفة بدون اطار ولا تتصل بعقارب الساعة لا ولا بموعد المطر او موسم الرحيل ، حسبي الغروب بالحزن ولا القشور ، لان الايحاءات النزقة تغلق النوافذ وتقتل اعماق الصمت .. كتبت كلماتي على وجه اليباب وحبات الحبق نثرتها على الدرب لكن وجه الميت البارد مصفر البسمة .. رمل الصحراء لا يثبت على حال وتطمس السواقي الرائحة العابقة

تاجرت في الاماني الكاذبة وعندما رحلت الى اول معمورة في الظل فجرت الكلوية للانسان وتمخضت تعاستي عن عقمها .

حملت معي تجربة اللاتجربة والحب من طرف واحد يملأ افواه الظامئين بزبد البحر .. عبثا ان تكتب الكلمات على وجه الرمل .. عبثا اقامة البيوت على طبقة من الجليد .. عبثا اضاءة الشموع للعميان .

لان حواجز الزجاج في الليل اقوى من الجلمود .. لان القيود لا تسمح بحمل زهرة في الشارع سيظل كل منا واقفا على مفترق الطرق .

حتى نفتح النوافذ في كل الجدران .. حتى يرجع السنونو في كل عام .. حتى يموت الموت من اعماق الانسان ، ساعديني كي نحطم الزجاج سويا .. وعندها ستتنفس اللحظة العابرة وستنتشر الاحرف على وجه الصحراء ويتفجر الينبوع من الصخرة ونصبح نخلتين تشدهما الجذور الى مركز واحد .

من واقع الحياة

بقلم : انطون حنا فرح

● – اذا اعتبرنا ان الزوج اداة ضرب ، فاداة صبره هي حماته .

● – من اسرع الناس بما يعيبون قالوا فيه ما يعلمون .

● – حيث ينعدم الدين تنعدم الحكمة ..

● – محبة الانسان وبغضه تظهران على ظاهر الوجه ..

● – الايام صحائف حياتكم ، فخلدوها بايمانكم وخير اعمالكم ..

● – من يرفع عن الجمل حديثه فقد نزع منه امتيازه .

● – قال صبي الى طفلة: عندما اكبر ساتزوجك . فقالت : لا اصدقك . ان احدا منا لم يتزوج من خارج عائلتنا . وامثلة ذلك زواج والدي من والدتي ، وزواج خالي من امراته حتى جدي تزوج من جدتي .

● – قال الاب لابنه : انت شبل. غير ان الابن لم يجبه بكلمة ، حتى ظن انه لم يفهم ماذا يقول . فقال له ثانية : افهمت ما معنى شبل ؟ فقال الابن – مشيرا الى ابيه – : نعم ، ابن الاسد .

● – اذا قتل الانسان اسدا قالوا : هذه رياضة مشجعة

اذا قتل الاسد انسانا قالوا : هذه وحشية

● – سال شاب فتاة قبيحة الوجه : اين ولدت ؟ قالت : ولدت في باريس فقال : سبحان الله ، ظننت انك ولدت في الغابة .

الأدب والفن

من شاعر مجهول الى امرأة معلومة

شعر : يس الفيل

تريدين ان تصنعي شاعرا
يغني لهذا الجمال القبيح ؟
يصور غير الذي قد يراه
واني اردت .. يطيل المديح
ويشدو بليلاته الثاكلات
لديك .. ويضحك وهو الجريح ؟
ويبدو – كما لم يكن عمره
رزايا – بوجه ندى مليح ؟؟
اذا .. فاسمعي يا اساي الوحيد
فما انا والله الا الصريح
اذا كان لا بد لي من غناء
لهذا الغباء العريض الفسيح
فما انا في شدوه غير طير
يغني ، ويرقص .. وهو الذبيح
كرهت الجمال .. اذا لم يكن
ودودا ، نبيلا ، له استريح
وانت التي اشعلت في السواد
لهيبا .. والقته في كل ريح
ولم تدر ان جمال النفوس
لدى الشاعرين الجمال الصحيح
وان جمالا بغير التفتح
نور يجمل وجه الضريح
وانت التي اسرفت في الغباء
ولم ترض يوما بغير القبيح
لك اليوم اقسم دون افتراء
بايمان (طه) وصبر (المسيح)
جمالك هذا .. بغير النقاء
بغير الذكاء .. جمال كسيح

رسالة

صورة قلمية ام صورة نفسية

بقلم : الياس توفيق دانيال – الناصرة

الى الاخ كرم شقور – سخنين

قرات كلمتك – صورة قلمية – في جريدة الانباء تاريخ ١٤-١٢-٧٣ مهداة الى الاخ عبد الرحمن عياد .

ولشد ما وددت ان تكون او اكون الى جانبك للتوقف قليلا عند اكثر الحالات النفسية التي لفتك – كما تقول – وانت في عنفوان شبابك .

– والكآبة – التي صدرت بها مقالك جعلت منها نبراسا لك في هذه الحياة الحلوة – مهما اختلفت نظرات الناس اليها – ولا تامل ان يكون مستقبل الزاهر – عملك في طرفة عين او نظرة الى هنا وهناك . فبين الميلاد والموت نقطتان قد تطول المسافة بينهما او تقصر ، والشاب في عنفوانه وفي اول الطريق عليه ان يقطع هذه المسافة ويمثل دوره في هذا الشوط ، فهو سعيد وراض عن نفسه بقدر ما يخدم مجتمعه تاركا اثرا ايجابيا ، صغيرا كان هذا المجتمع او كبيرا . عندها يرى الشاب وكان الكآبة قد فارقته ، وملاه الامل .

– والمستقبل الزاهر – الذي ترغب فيه ، لا يكون بغير جهد وجهاد . لا يكون دون مواد البناء ، فالاندماج في المجتمع ، وما يكتسبه الانسان من تجارب وخبرة ، وما يتعلمه عن طريق الخطا والصواب تخلق فيه الشخصية الواعية الفريدة والعزيمة القوية ، يصرع بها الايام ولا تصرعه

لا يا سيد كريم : لا يمكن للشاب ان ينجح اذا لاحقته الكآبة اينما حل، او خلفها هو اينما حل ، ومن الصعب ان يرى نفسه ناجحا في هذه الحياة اذا قرر الفشل مسبقا .

لماذا تنظر الى الغيوم لتستمد منها العزيمة .. فليس للغيوم عزيمة .. فالريح تجمعها وتبددها ، والبرودة تكثفها والحرارة تبخرها ، فليس لها مقاومة ولا صمود . انظر الى اخيك الانسان الذي اخترق هذه الغيوم وعلا فوقها وفوق فوقها – وقانون البحر في جبروته – كقانون الغاب ، والحياة فيهما جهاد وبقاء ، يقتات قويه بضعيفه حيا ، ويقتات ضعيفه بقويه ميتا . فلا تياس ولا تكتئب – لا تنظر الى – الجبال الغليظة الشامخة – لتزيل عنك الكآبة ، بل اصعد اليها ، انها بذاتها كئيبة حزينة ، فتحت اقدامها حياة اكثر عظمة ، واكثر شموخا ، فاحواض الانهار . والمنحدرات ، والسهول والبحيرات والمحيطات اشد عظمة وحركة وحيوية من راسيات الجبال ، فسر الى هناك وتجول ، تطيب نفسك وتزل عنك الكآبة وتجد نفسك وقد انسجمت بالناس وفارقتك الكآبة الى غير رجعة . فالعصافير ان عششت في قممها تهربا من الموت ، والعصافير الاكثر جمالا وارخم صوتا تملا الغابات وتعشش بين اغصان الاشجار الزهرة مرحة سعيدة ، والنسر يجثم عبوسا صخرة في القمة ، كئيب النفس وحزين الصوت .

ابدا لا يمكن تنور الكواكب ان يزيل الشقاوة الكئيبة عن عينيك ، كما ان كواكبك هذه لا تخاف الشمس وهي ابدا تابعة لها ، تستمد منها الحرارة والنور ، وانت ، انت ابن الارض ، والحياة فيها لك ان انت حاولت ذلك بوعي وعمق . وانظر في الشمس الى حرارتها ونورها واشعتها التي تعطي الارض حياة وعلما.

اخي ، هل تؤمن حقا بما تكتب ، وانت في عنفوان شبابك ، ام تكتب لمجرد الكتابة ، لا اشك انك سوف تتغلب على جميع الاسباب التي تبعث في نفسك هذه الكآبة ، التي تملأ جوك وتفسك ، اذا نزلت من قمة الاستعلاء ، ونظرت وفتشت في اعماقك ، واحترمت واقعك ، واستفدت مما يجري حولك .

احسست من قراءتي كلمتك ، ان في اغوار نفسك ، امواجا متلاطمة بلا نظام ، اراء واهداف تسعى اليها دون استعداد او تركيز ، عواطف يضرب بعضها البعض . كل هذا ولد عندك شخصية تصفها انت بالكئيبة اليائسة

حاول ان تستفيد من اخطائك ، وان تتغلب على الصعوبات التي تعترض دربك . فانت غير متزوج كما يظن ، لان الزوجة في البيت ، تعطيك الدفء والحرارة والاطمئنان وتزيل عنك هذه الكآبة ، وترى كل شيء في الحياة حلوا ضاحكا : شروق الشمس واشعتها الثلاثة على حيات النهر ، والنهار بما فيه من عجاج وجهاد وصفاء ، والطبيعة على اختلاف حللها وظواهرها ، والمجتمع الصاخب الذي تعيش فيه .

جرب الانتقاد الذاتي لتتعرف على هذه الكآبة وتقطع بعين متفتحة فتصل الى ما تريد ، وما تحب ، وما تشتهي .

شعراء رثوا زوجاتهم

القدماء نظموا القصائد متفرقة على استحياء والاحدثون اعلنوا قصائدهم في دواوين كاملة

بقلم : خليل هنداوي

شعر المراثي كثير في الادب العربي، ولكن ما اقل الذين وقفوا منه موقفا عاطفيا مثيرا !

ولعل اشجى هذه المراثي ما عبر به الشاعر عن حزنه على حبيب او قريب، كرثاء الابناء والامهات والاباء ، والاعزاء .

من هذا الشعر هذه المراثي القليلة العزيزة التي قالها الشعراء في زوجاتهم . وليس معنى قلة هذا الشعر ان الشاعر يضن على زوجته برثائه .. ولكن – هنالك – عوامل تعود الى البيئة ، والعصر ، والعادات، كانت تؤثر في الناس ولعل من ابرز هذه العوامل ان ينظر الرجل الى المراة نظرة ازراء وازدراء كانها – عنده – متاع ، اذا فقده استبدل به متاعا غيره .

جرير يرثي زوجته ،والفرزدق يعيبه لرثائها

في طليعة الشعراء الذين تخطوا هذا الاعتقاد الشاعر الاموي جرير ومن خصائص هذا الشاعر انه رقيق لغة الغزل ، ولين الالفاظ ، ولطف حواره، ولا تتم هذه الصفات الا لشاعر كان – الى واجبه الزوجي – يعشقها ويهواها ، ويتغزل بها حية ، وياسى عليها ميتة .

وقد اخذ عليه خصمه الفرزدق ضعفه في الرثاء ، ووجد في رثائه هنة سيئة يستغلها لهجائه – لان النساء عند الفرزدق ، اهون شيء ، واخر شيء يبكي عليه – .

ولم يكن الفرزدق كاذبا في مهاجمته، لانه يعبر عن راي عصره وجيله في المراة –١– .

وكالفرزدق البحترى

هذا الراي السخيف تبناه بعد ذلك البحترى ، الشاعر العباسي المعروف برقته .

هذا الشاعر اراد ان يعزي احدهم، حين فقد ابنته ، فلم يجد اسلوبا للتعزية غير هذه التعزية ، التي اقل ما يقال فيها انها مجردة من العاطفة الانسانية ، مضادة للشعور الذي يحسه الاب عند فقد ابنته . فيقول: ويعلل لما يقال ، وهو الشاعر البعيد في شعره عن التعليل :

والفتى من راى القبور لما طا
ف به من بناته ، اكفاء
قد ولدن الاعداء قدما ، وورثن
التلاد الاقاصي البعداء
وتلفت الى القبائل – فانظر !
أمهات ينسبن أو ابناء ؟
ولعمري ما العجز عندي الا
ان يبيت الرجال تبكى النساء

ولست ادري كيف يوفق هذا الشاعر وغيره ممن ذهب مذهبه ، ان يملأ ديوانه غزلا بهذا المخلوق الذي يراه هينا .. حقيرا .. ومن قبله شعراء ، ولقوا دواوينهم على التغني بمحاسن معشوقاتهم ، والجهر بالامهم لست ادري اكانوا يقولون حقا ام يدعون الكذا ؟

بدا جرير قطعته بما تلحظ فيه اعتذاره عن هذا البكاء بما سماه – حياء – ، لان حبس البكاء عن النساء كان – حياء – لا بد من مراعاته في اصطلاح اهل جيله .

لولا الحياء لهاجني استعبار
ولزرت قبرك ، والحبيب يزار
واذا سريت رأيت نارك نورت
وجها أغر يزينه الاسفار
صلى الملائكة الذين تخيروا
والصالحون عليك والابرار
وعليك من صلوات ربك كلما
نصب الحجيج ملبدين وغاروا
لا تكثرن اذا جعلت تلومني
لايذهبن بحلمك الاكثار
لا يلبث القرناء أن يتفرقوا
ليل يكر عليهم ونهار

ولكن ما هم جرير بهذا الحياء اذا كان كاذبا ؟ وما شغله بما يقول الناس عنه حينما يرونه زائرا قبر زوجته المعبودة ؟ فليزرها وليبح بما ملا قلبه حزنا ولوعة . وما اقسى موت هذه الزوجة حين تترك عشيرها من بعدها هرما عاجزا ، وصبيتها صغارا زغب الحواصل !

. ولا ينسى جرير ان يصف زوجته باحسن ما يدعو اليه الوفاء للزوجة الوفية .. فهي التي يكرمها عشيرها في حياتها ، وهي البعيدة عن الاسراف والتكبر والبخل .. وهي التي جمعت بين جمالين ، هما غاية الجمال المثالي: جمال المنظر ، ووقار النفس .

ولا اذكر اني سمعت ابلغ من هذا القول في الجمال البرئ من الصلف والدنس :

ولقد اراك كسيت اجمل منظر
ومع الجمال سكينة ووقار

هل يستطيع الناقد ان يوفي وصف هذا الجمال الذي زينه الوقار ، والبتة السكينة ، حتى بات يعجب ، ولكنه لا يطمع . فهي طيبة الريح ، انيقة المظهر ، وهي نقية العرض ، وافرة الكرامة .

ويشاء جرير ان يرد على لائمه الذي يتخيله يلومه على بكائه بان ينعه وحزنه

وابن الزيات رثى زوجته

وهنالك شاعر اخر يبكي زوجه ، ولم نعرف عنه انه كان شاعرا ، لان مهام الدولة والسياسة صرفته عن شواغل الادب ، وان شهد له مادحوه بانه اديب مكين .. ولم يذكر له الادب العربي الا هذه المقطوعة التي لينت صلفه ، واضعفت غروره ، وكشفت عن قلبه الذي كان اقسى من الصخر ، فاذا به يستحيل انسانا يفيض عطفا وحنانا . ولعل من فضل المصائب على الانسان انها تعيده بالالم الى انسانيته ، وتسلط الشقاء على تجبره ، فتجعله ضعيفا في نفسه ، فقيرا الى تعزية غيره . هذا هو الوزير – محمد بن عبد الملك بن الزيات – ٢ – ، الذي كان يقول لمن يطلب الرحمة منه – الرحمة خور في الطبيعة – .

فقد هذا الوزير زوجته ، فلم يستطع الا أن يرثيها ، ويذكر ولهه عليها ، ويصور ابنه الصغير من بعدها في وحدته فيقول :

الا من رأى الطفل المفارق امه
بعيد الكرى ، عيناه تنسكبان
رأى كل أم وابنها غير امه
يبيتان تحت الليل ينتجيان
وبات وحيدا في الفراش تجنه
بلابل شوق دائم الخفقان

وكيف يكون حال هذا الطفل حين يرى كل طفل في حضن امه الا نفسه؟ والزوجة انما تثير الاسى على فراقها بمن تتركهم وراءها من صغار ضعفاء. وان من حق القول ان يبدي الشاعر اعتذاره عن هذا البكاء ، وهو الذي كان لا يعرف البكاء ..

لا تلحياني ان بكيت فانما
اداوي بهذا الدمع ما تريان

وكان الشاعر يريد ان يواري دموعه وضعفه وراء مظهر صغيره فيجمع بين بكائه عليه ، وبكائه عليها .. وهو ، الان الكبير ، اذا استطاع ان يستمسك بالصبر ، فمن اين الصبر لهذا الابن الصغير ، الذي يلاحقه طيف امه في اليقظة والمنام ؟

الم يعتبر شاعرنا هذه المصيبة قربة له يحتار في تعليلها ، ويعتذر عن الصبر عليها :

فلم أر كالاقدار كيف اصبنني
ولا مثل هذا الدهر كيف رماني؟
أعيني ، ان لم تسعدا اليوم عبرتي
فبئس ، اذن ، ما في غد تعداني

وشاعر اخر

وهنالك شاعر اخر لا يتصدى للماضي ولا يتطلع الى المستقبل . وانما يصف زوجته في لحظة الاحتضار وكانه كان معها في هذه اللحظة الاخيرة، فهو يصف موتها واحتضارها ، وقد فقدها في ربيع عمرها . وهيهات ان ينساها ، بعد ان وقف على سريرها، وشاهد ما يفعله الموت بها ، حين يبسط كفها مرة ، ويقبضها مرة ، وعينها شاخصة لا تتحرك ، وربما جادت بدموع متجمدة ، ترتسم فيها كل دنياها الراحلة من حياة وحبيب وامل .

هنا زوجته تموت ، ليس وراءها شيء .. الا هذا الفراق الذي لا لقاء بعده .. وهذا الفراغ الذي تقسو الطبيعة في فرضه .

وقيل فراق لا تلاقي بعده
ولا زاد الا حسرة وتحرق

فاذا نظر الشاعر الى ما حوله ،وما قبله ، وما بعده ، عجب لهذه الحياة التي تكمن في لحظة واحدة ، مالها قبل ، وما لها بعد .. فيتساءل في حيرة وحسرة :

فيا عجبا . اني أحم اجتماعنا ؟
ويا حسرتا –من آين حل التفرق؟

تلك هي قصة الحياة .. لا تزال تمد بين طرفيها ، ولا تزال تضيق بين طرفيها ، حتى لا يبقى منها ماض ولا حاضر ولا مستقبل .

والبارودي

وهذا شاعر اخر ، كانت حياته سجلا متتابعا من نكبات تحل عليه ، كانما تريد ان تضعف منه قلبه الصلد . ذلك هو – البارودي – الذي نفي عن وطنه ، لانه اراد العز لبلده

.. فقضى قرابة عشرين عاما في جزيرة سرنديب – سيلان – بعيدا عن زوجته في مصر وعن ...

وكانما كان يريد العزاء ، ... اخيرا في وفاة زوجته الوفية بعد كف بصره ، وهو ينتظر عبثا ... احبابه اليه .. حقا ، لقد كانت النكبة شديدة الوقع على الشاعر منفاه . وان من حق هذا ... المحارب ان يتناسى قسوة ... وخشونة الحرب .. ليغني ... واسى اولاده من بعد ميتة زوجته فهو بعد ان يعاتب دهره على ما ... به ، وجني على اولاده ، يتعلل ... الحزن الذي سيلازمه مدى العمر ... هيهات يمدك ان تقر جوانحي

أسفا لبعدك ، او يلين ...
ولهي عليك مصاحب لمسيرتي
والدمع فيك ملازم ...
فاذا انتبهت فانت اول ذكرتي
واذا اويت فانت اخر ...

الا ما اصدق هذه الابيات ... اللوعة ! وما اجمل الوفاء في ... الرثاء !

في الشعر المعاصر دواوين في رثاء الزوجة

تلك هي قصائد مفردة مشهورة ... الشعر العربي ، تحمل دموع ... الشعراء .. ولكن يشاء التطور ... يكون في الشعر العربي المعاصر ... مستقلة في رثاء الزوجة ، كان ... شعراؤها لم يسكن من شجونهم ... واحدة ، ولا دمعتان .. وانما كان ... دموع تتوالى ، وحسرات تتابع ..

ولعل اول ديوان شعري كان ... مستقلة هو ديوان الشاعر التركي ... المعروف – عبد الحق حامد – ... فقد زوجته ، فبكاها ورثاها ... – مقبر – . من لهفاته الالهة ... يخاطب زوجته :

– قد يقولون ان شمسك تدور ... الى الابد .. ولكن من ذا يقول ... الشمس اذا توارت لا تعود .. .. وارجعي الي ! – .

ورثى الشاعر عزيز اباظة زوجته في ديوان كامل

ومن هذه الدواوين الرثائية ... – انات حائرة – للشاعر ... – عزيز اباظة – الذي هاله المصاب ... واستئثار من اثاته وعبراته الكثير ... واكثر قصائده انما نظمها في ... الشعر العربي ، في الحجاز ، حيث ... ذهب اليه حاجا ، يلتمس من ... ومن تلك المواطن المقدسة التعزية ... الوافية .. فاختلطت هذه ... بنفثات تاريخية ودينية من عبق ... الارض الكريمة . فما زاده ذلك ... الما ، لان ذكريات الحبيب الراحل ... تلاحقه من مكان الى مكان .. ومن ... خصائص الطيف الذي ارق الشعراء ... انه لا يستقر في مكان .. لانه ينبع ... من النفس ، واليها يعود ..

ورثى عبد الرحمن صدقي زوجته في ديوان

وكذلك الحال في ديوان – ... وحي المراة – للاستاذ عبد الرحمن ... صدقي الذي فجع بزوجته ، وبيته ... فبكى ورثى رثاء مشجيا ..

عاد الى المراة في العهد الحديث ، تقديرها واحترامها

والرثاء في كلا الديوانين يمثل ... المرحلة التي وصل اليها تقدير المراة ... فلم يعد الرجل يرى في بكاء المراة ... عيبا ، ولم يعد يحبس الدمع حياء ... واذا رثاها رثى شريكة لحياته .. وفية ، محبوبة محترمة .. يتحلى ... الصفات المعنوية كما يبكي فيها ... الصفات الحسية ، ويذكر فيها ... للاولاد ، مسعدة للرجل ، بناءة ... للبيت .. فاذا زالت ، حلت ... البيت غشاوة سوداء ..

وهكذا تجد المراة التي اوحت ... لعاظم الشعراء اسمى ايات الغزل ... في حياتها ، توحي اليهم الحب ... واشجى الرثاء بعد مماتها ، لانها ... العاطفتين الجميلة الخالدة عند ... الشعراء .

١ – مصداق ذلك قول المتنبي ... رثاه اخت سيف الدولة .
ولن تكن خلقت انثى لقد خلقت
كريمة ، غير انثى العقل والحسب

٢ – هو محمد بن عبد الملك بن ... الزيات ، كان وزيرا للمتوكل الخليفة ... ...

بساتين حقائق العلم والادب

« الحلقة الخامسة »

بقلم : محمود كناعنة

… جميل وممتع ان تدرس الادب … ية وتستخرج من بين طيات … ه بعض الحقائق والمعلومات … العلمية التي تثير اهتمامنا … الشوق نحو البحث والحافز … ق في تلك الكتب ، تلك … من هذه الدراسات التي تجمع … طريف من تلك الحقائق والتم … ورها ، اما الحقائق التي … اليوم فهي كما يلي :-

… بامهم القديمة : يظن مهندس … وم انه عندما يرسم خارطة … الورق القوي احدث طريقة … التخطيط ... والواقع ان … قديم جدا ، وقد عرف منذ … عنة وزمن بناء الاهرام حيث … الاسم البناء وتخطيطه قبل تنفيذ … على الجلود . وقد ظلت … قة متبعة طيلة العصور القديمة … كانت الكتابة على الرقاع ، … معروفة ايضا . وليس في هذا … اي سبب يدعو الى الدهشة … وانما الدهشة الحقيقية … الطريقة التي ابتدعها الخليفة … الثاني - المنصور - وذلك … ع بناء مدينة بغداد ، واحب … اليها قبل الشروع بالعمل تماما … ة مبنية ... فماذا فعل ؟؟ … ان يخطط رسم المدينة بالرماد … ة كاملة ، وبعد ذلك امر بان … هذه الخطوط الدقيقة حسب … فوق ذلك كله … رص وبعد ذلك امر باشعال … وط ، وجلس هو على مرتفع … جميل النظر في هذه المدينة … حتى استبانت له جميع معالم … واستطاع ان يتصورها تماما … كون بعد اتمام البناء وهكذا بعد … هذه الخارطة الفنية امر بان … وفعلا بدا العمل طبقا …

… الصيدليات الاولى - في كل … القديمة ، وحتى في العصور … في اوروبا لم يكن باستطاعة … ان يذهب الى حانوت معين … الى دواء ، ذلك ان الادوية كانت … في حوانيت - صيدليات معينة … الطبيب القديم ، او الكاهن او الحكيم … الذي يركب الدواء للمريض … له بيده ليحصل بذلك على اجر … وثمن الدواء معا . وكان ذلك … التي كان الطب فيها اقرب … وذة او تقديم الحكم والنصائح … الحجب وغيرها ، وعندما تطور … بالامكان ان ينفرد الطبيب … تشخيص المرض والدواء ، … هناك مهنة جديدة هي مهنة … وصناعة الدواء وبيعه للمحتاجين … كتب تاريخ الطب العربي كابن … يبعة والقفطي وابن جلجل … ان اول محل للاتجار بالادوية … بغداد في اواخر القرن الثامن … كانت هذه بالطبع هي الصيدلية … ومن الغريب ان تجد المترفين … الطب في الولايات المتحدة … تاريخ المعارف الطبية قد عرفوا … ، فقد نشرت المجلات … المختلفة كما نشرت مجلة … انه في سنة ١٩٥٥ افتتح … المتحدة معرض يضم مجموعة … تمثل مراحل تطور الصيدلية … منذ بداية عهدها ، وكانت … الاولى في هذا المعرض تمثل … الاولى في بغداد في ذلك القرن … الثامن .

… امرأة تصبح رجلا - نحن … اليوم الكثير من الاخبار عن بعض … اللواتي تجرى لهن عمليات خاصة … رجالا وليس في هذا الامر اي … ولكني اردت هنا ان انقل … القدم خبر معروف عن … استحالة امراة الى رجل وقد … تلك الحادثة في القرن الهجري … في زمن خلافة الامام علي بن ابي … كرم الله وجهه ، حيث دخلت … شريح - في تلك … امراة وهي تتقدم اليه بشكوى … منها وقد قالت : - تزوجني … ولكني الان رجل ولذلك … فرق بيني وبين زوجي - ، … القاضي وسأل بدهشة : وكيف … رجلا ؟؟ ، فاجابته المرأة او على … الرجل : - لقد كانت لي … وجرى بيننا ما جرى ، ولها … ولد ... فماذا انت صانع ايها …

… رفع القاضي الامر الى الخليفة … زوجها واستوثق مما زعمته .. … النتيجة ان تلك المرأة خرجت … القضاء فاذا وهي ترتدي … رجال ، هذا هو اول تحول … مسجلة في التاريخ … ان … ربتها .

… علمي قديم لاسطورة … - كلنا ولابد سمع باسم … عن جزر واق الواق ،

واساس هذه الاسطورة جاء من بعض القصص التي كان يذكرها البحارة العرب في القديم وقد نقلها عنهم بعض الجغرافيين دون تمحيص ، مع كل ما فيها من كذب ومبالغة ومن هؤلاء الجغرافيين القزويني الذي كتب عن هذه الجزر يقول : - جزر واق الواق في بحر الصين .... وانما سميت بهذا الاسم لان بها شجرة لها ثمار على صور النساء معلقات بشعورهن . فاذا نضجن يسمع منهن صوت - واق - واق - وهي بلاد كثيرة الذهب - يتخذون سلاسل كلابهم واطواق قرودهم من الذهب - ... ومثل هذه القصة الاسطورية نجدها عند ابن الوردي في كتاب - خريدة العجائب - ، حيث يقول : - وملكتهم تسمى دمهرة .... وبهذه الجزيرة شجر يحمل ثمرا كالنساء ، يصور واجسام وعيون وايد وارجل وشعور والثدي ، وهن حسان الوجوه معلقات بشعورهن ، يخرجن من غلف كالجوارب الكبار فاذا احسسن بالهواء والشمس يصحن ... واق - واق حتى تتقطع شعورهن فاذا انقطعت متن - ... وبعد ذلك نسمع عن نسوة غيرهن اكبر اجساما يعاشرن الرجال وغير ذلك من انهار العسل ... والمهم ان نذكر ان ابن الوردي ينقل عمن راهم وهو نقل بسيط دون تمحيص وظل الامر هكذا حتى ياتي الدمشقي فيعالج قصة واق الواق هذه معالجة علمية يحكم عقله بها كل التحكيم فيقول : - والواق هو شجر صيني شبيه بشجر الجوز ، ويحمل ثمرا كصورة الانسان ، وتحرك الرياح هذه الاشجار فتصدر عنها اصوات واق واق ...- وهذا هو كما قلنا تعريف علمي معقول من الاول ان نلتفت اليه ، وان نعرف ان محاولات علمية قديمة ظهرت من قبل في القرون السابقة لمحاربة الحكايات الخيالية الباطلة ، وان تلك المحاولات لاصلاح الخرافات جاءت في عصر كانت العامة فيه تميل الى تصديق الخرافات وتحب ان تنقل القصص اكثر مما تنقل الحقائق والواقع ، ومن هنا انتشرت قصص جزر واق الواق في الخيلة واخبار العامة .

هـ - اخبار اليوغا عند ابن بطوطة - العاب اليوغا محبوبة اليوم عند كل شاب وقد رأيت حديثا عدة كتب بالعربية عن هذه الالعاب ، وقد حدثني صديق لي بانه يدرس هذه الالعاب على مدرب خاص وقد نشرت مجلة المختار مقالا عن اسرار اليوغا ، وهكذا فاخبار هذه الالعاب هي حديث كل شاب اليوم . ولا اريد ان ادخل في اسرار الموضوع ولكنني اريد ان اقول بان التاريخ والرحالين العرب عرفوا هذه الالعاب من قبل هذه الحركة الحديثة في التعرف على اليوغا ، واول من حدثنا عن اليوغا هو الرحالة العربي ابن بطوطة ، وهو يسميهم باسم - السحرة الجوكية - ويصفهم بما يلي في الهند سحرة يسمون الجوكية ، وهم يتصورون في صور الحيوانات المفترسة وتظهر منهم عجائب منها ان احدهم يقيم اشهرا لا ياكل ولا يشرب ويذكر ابن بطوطة قصة عن جلسة مع هؤلاء فيقول : - وبعث السلطان الي يوما وانا عنده بالحضرة ، فدخلت عليه وهو في الخلوة - وعنده بعض رجاله وخواصه ورجلان من هؤلاء الجوكية وهم يلتحفون بالملاحف ويغطون رؤوسهم لانهم يتنتفونها بالرماد ، فامرني بالجلوس ، فجلست فقال لهما : ان هذا العزيز من بلاد بعيدة فارياه ما لم يره ... فتربع احدهما ، ثم ارتفع عن الارض حتى صار في الهواء فوقنا متربعا فعجبت منه وادركني الخوف وسقطت على الارض ، فامر السلطان ان اسقى دواء عنده فافقت وقعدت وهو على حاله متربع - وبعد ذلك يحدثنا ابن بطوطة عن عجائب اخرى وينهي كلامه بان ذلك السلطان قال له : - لولا اني اخاف على عقلك لامرتهم ان ياتوا باعظم مما رايت ... فانصرفت عنه واصابني الخفقان ومرضت حتى امر لي بدواء اذهب ذلك عني - ، وهكذا فاخبار اليوغا ، متوفرة في رحلة ابن بطوطة ، ولم يلتفت اليها احد من قبل مطلقا ، واعتقد ان السبب في ذلك عدم شيوع اخبار اليوغا قبل العقد الاخير من هذا القرن في الاقطار والاخبار المختلفة واعتقد انه لو كتب احد عن ذلك من قبل شيوع العاب اليوغا مؤخرا لظن البعض ان احاديث ابن بطوطة عنهم هي من قبيل احاديث الاساطير والخرافات التي رواها الرحالة في تلك العصور ، ولكن الوقت اليوم اصبح مناسبا للحديث عن صدق اخبار هذا الرحالة لانه سجل ما راى بعينه في حين اتهمه بعض النقاد بالمبالغة وقد تبين الان انه لم يسجل الا موجزا مما راه ، فهل سيعود القارئ الان الى هذه الرحلة الجميلة الصادقة لمطالعتها ؟؟

القطـــار

شعر : علي الظاهر زيداني

يا حادي العيس كفاك غناء
كفاك غناء
فالصمت أجمل ، الصمت اجمل
ومسيرتنا فوق المشبعة
بغمرة الكلام ، وبلاغة الكلام
هل تركت لنا ، لحظة للتامل
ووقفة للحساب
فعصرنا عصر جهاد وفعال
وكل ثانية كعقد «خالصة» ثمينة
وامسنا الذي مر بعيد بعيد
ويومنا وغدنا وبعد الغد «امر»
لاوقت لجرعة لجرعة من خمر

* * *

لا تقولوا : كان طارق وعقبة
وحقبة مجيدة تعانق حقبه
كم «ابي مسلم» بيننا كم مسيلمة !!
كم «خارج» لا يعرف الدخول والخروج ؟!
كفاكم نفاق ، كفاكم نفاق
يا عشاق مسارح الفكاهة
وكان يا ما كان
هذا الزمان .. زمان العلم والايمان
في كل يوم .. في كل يوم ، جديد
وطارف الساعة بعد ساعة ، تليد
هل تسمعون ؟؟
اهل الكهف ما ماتوا ،
كانوا رجال زمان فات
ولكل زمان آت
رجال فرجال !!

من تراث الشعب

إعداد : منعم حداد

الحطـاب الخبيث

سجلها : عيسى محمود دياب

كان في قديم الزمان رجل فقير وله عائلة كبيرة ، هذا الرجل لا يقدر ان يشتغل الا في قطع الاخشاب ، في يوم ما اثناء وجوده في الغابة وجد جذع شجرة فقرر قطعه ولما ضربه بالفاس صرخ الجذع ، وعندما سأله الرجل عن سبب صراخه قال لـه : - اذا تركتني سانفعك طوال حياتك - فسأله الرجل كيف تقدر ان تغنيني فقال له : - خذ هذا اللجن وضعه على الارض واطلب منه ما تشاء ، فاطلب منه مثلا ان يمتلئ بكروش الغنم فسيمتلئ ، وتاكل انت وجميع افراد عائلتك ، اطلب منه ان يمتلئ بالذهب فسيمتلئ وكل ما تريد وفي كل لحظة - .

عند ذلك اخذ الرجل اللجن وترك الاخشاب ورجع الى بيته وعندما وصل البيت سأل امرأته هل تريدين ان تاكلي كروش ؟ فاجابته بتعجب .. نعم انني احب اكل الكروش وخاصة كروش الاغنام ، فعند ذلك امر اللجن بالامتلاء بالكروش فامتلأ اللجن بالكروش وطبخت امرأته واكلا مع جميع ابنائهما ، فلما سألته امرأته عن القصة اجابها بانه لا يعرف شيئا عنها .

وبعد ان اكلوا قال لامرأته هل تريدين ذهبا ، فاجابته نعم ، من يكره الذهب فامر الحطاب اللجن بالامتلاء بالذهب ، وامتلأ اللجن ذهبا وكل الليل استمر يطلب من اللجن بالامتلاء بالذهب فيمتلئ ولم يعد الحطاب الى الغابة لقطع الاخشاب دائما ، استمر بجمع الذهب حتى الصباح .

وفي يوم ما اراد الرجل الزواج بعد ان جمع اموالا كثيرة ، فعند ذلك ذهب وطلب من الوزير ان يطلب له بنت الملك فلما سمعه الوزير تعجب من كلامه هذا وقال له .. انت حطاب ورجل فقير هل انت مجنون او عاقل تتحدث بهذا الكلام .. اجابه الحطاب ، اذهب وخذ ما تريده من الاموال عند ذلك ذهب الوزير ودخل على الملك وقص عليه قصة الحطاب فلما سمع الملك هذا الحديث تعجب وقال للوزير انني موافق بشرط ان يدفع وزنها سبع مرات من الذهب ، فاذا دفع هذا المبلغ فانني موافق .

وبعد فترة قصيرة اي بعد ان نطق الملك كلامه هذا وقال للوزير شرطا ثانيا وهو ان يبني لها قصرا مثل قصري ويكون فيه كل ما في قصري ، فلما رجع الوزير للحطاب واخبره عن شروط الملك اجابه الرجل بالموافقة .

رجع الوزير للملك واعلمه عن موافقة الحطاب فقال الملك لوزيره انني موكلك وسمح بهذا الامر ، فلما رجع الوزير للحطاب اعلمه بان عليه ان يبدأ ببناية القصر وتجهيزه وبعد الابتداء بالعمل وخلال اسبوعين بنى القصر المطلوب مع اخر الاثاث .

بعد ذلك جهز الملك ابنته وزفوها للحطاب ، وبعد انتهاء الزفاف اي عند الغروب اعطت الفتاة - بنجا للحطاب كانت قد احضرته من قبل وسألته من اين لك هذا المال فعندما قص عليها قصة اللجن ، نام ، فقامت واخذت اللجن وذهبت الى بيت ابيها وتركته نائما ولما وصلت الى ابيها قصت له قصة اللجن وارته كيف يمتلئ بالذهب .

وفي الصباح عندما استيقظ الرجل ولم يجد عروسه معه ذهب الى امرأته بعد ذلك ركب حماره وذهب الى نفس الجذع الذي يوجد في الغابة ، وعندما وصل ضربه بالفاس وصرخ وسأل الرجل :

ماذا تريد ايها الرجل ؟ ..فقص عليه ما حدث وعند ذلك اعطاه - طربوشا - اي طربوش الخفاء وقال له ضع هذا الطربوش على راسك فلا يراك احد وافعل ما تشاء وفي طريق عودته فكر وقرر ان يسترد عروسه بطريقة ان ينهب خزينة الملك بوضعه - طربوش الخفاء - ففي الليل دخل على خزينة الملك ونهبها وفي الصباح عندما دخل الملك على خزائن الاموال كالمعتاد لم يجد اي مال .

بعد عدة ايام نشر الخبر بين الناس ووصل الملك بانه ان لم يرجع العروس للحطاب لا ترجع له امواله فعند ذلك ارجع الملك بنته للحطاب وبعد حفلة الزفاف . وفي الغروب سألت العروس العريس .

كيف استطاع ارجاعها وقص عليها قصة - طربوش الخفاء - وكما حدث في المرة الاولى حدث الان اعطته بنجا ونام ، وبعد ذلك تركته نائما وذهبت ومعها الطربوش الى ابيها واعطته له وروت له كل القصة .

ففي الصباح استيقظ الحطاب ووجد نفسه لوحده في القصر فعرف ان حدث معه كما حدث في المرة السابقة وذهب الى الجذع في الغابة وعندما ضربه بالفاس صرخ الجذع وسأله عن احواله فعند ذلك قص له قصته مع العروس .

بعد ذلك اعطاه خاتما وقال له ان يقول هذه الجملة عندما يكون في ماساة ..

- خاتم لبيك عبدك بين ايديك - وتطلب ما تريد ففي الطريق قرر ان يجمع جيوشا لا عدد لها مع جميع اسلحتها لكي يحتل المملكة فقال للخاتم كما قال له الجذع ، - خاتم لبيك عبدك بين ايديك - .. اعطيني جيوشا لا تحصى ولا تعد مع جميع اسلحتها لكي احتل المملكة ، فبعد دقائق عديدة رأى جميع نواحي المملكة محاطة بالجيوش مع جميع اسلحتها ، فلما رأى الملك هذه الجيوش وسأل عما يحدث ، فاجابوه ان لم يعلن التسليم ويرجع اللجن والطربوش والعروس سيقتل مع جميع افراد المملكة .

فعند ذلك اجابهم الملك ورفع العلم الابيض وارجع للحطاب اللجن والطربوش والعروس مع جميع ملابسها بشرط ان تزيل هذه الجيوش عنه فقال قائد الجيش : اذا لم تعتزل فان العريس سيحتل كل المملكة فاستجاب له الملك فعند ذلك اعتلى الحطاب العرش واصبح الملك وجميع الجيوش تحت امره .

البريد الادبي

الى ع.ع. - كفر مندا .

القصة تؤلف ولا تعد اعدادا من هنا لم نفهم قصدك باعدادك قصة - قناني فارغة - فهل القصة من تاليفك ام انك اقتبستها ؟

مختارات ادبية

اعداد : خالد رفيق شحادة - كفرياسيف

كلمات مأثورة

أ - القليل في ذاته شيء قليل ، ولكن الامانة في القليل شيء كبير .

ب - العين لا تشبع من النظر ، والاذن لا تمتلئ من السمع !

ج - اختبار قوة الحق تستلزم تعمق الحق في القلب والضمير ؟! ..

د - من كان همهم جمع المال ، صرفوا النصف الاول من عمرهم في جمعه والنصف الثاني في حراسة ما جمعوه ...

هـ - النفس الشبعانة تدوس العسل وللنفس الجائعة كل مر حلو - ..

و - قال المسيح عليه السلام : - انا الكرمة وانتم الاغصان الذي يثبت في وانا فيه هذا ياتي بثمر كثير ، لانكم بدوني لا تقدرون ان تفعلوا شيئا - .

ز - قال الشاعر العربي :

ومن يعش ما عاش غير خامل
له سرور دائـم وتـــائل
فهو وان كان قصير العمـر
اطول عمرا من حليف فقـر
ومن يعش في وحشة وضيق
وقلة المعروف في الصديـق
فهو وان عمر طول دهـره
ليس بمغبوط بطـول عمره

حين يلد التطرف نقيضه

بقلم : احمد الحاج

لم يكن التطرف يوما قصرا على السياسة والفكر ، بل تعدى حدودهما الى الشعر والادب قديما وحديثا . والتطرف لا يؤمن بابراز شيء من كل شيء ولا يكتفي بذلك ، بل يريد ابراز كل شيء من شيء واحد دون غيره . ولهذا فان في التطرف عدلا خالصا نحو هذا الشيء الواحد وتجنيا على ما سواه من الاشياء وغمطا لها وسحقا . وان كان اديبنا المهجري الراحل جبران يميل الى التطرف متعصبا له على انه يظهر نصف الحقيقة ويغطي النصف الاخر او يعرض جانبا اخر لها ويستر الجانب الاخر . الا ان النبي العربي عليه السلام قد مال الى الاعتدال وارجحه بدعوته الى سلوك طريق الوسط ، فقال : - خير الامور اوسطها - . وربما التقى الحكيم اليهودي الكبير موسى بن ميمون مع الرسول الكريم هو ايضا في دعوته الى اتباع السبيل الوسط ونبذ التطرف والتحلي بالخصال الوسطى المعتدلة ومحاولة طبعها في نفس الانسان مستندا بذلك الى ان هذه الطريق هي سبيل الحكماء والصديقين الاتقياء ، فقد اتبعوها هم ودعونا الى اتباعها من بعدهم ، وهي فوق كل ذلك طريق الله جل جلاله ، والا فما كان سبحانه وتعالى ينسب هذه الخصال المعتدلة لنفسه وهو الذي خلق الانسان يفرض ان يعبده ويهتدي بهديه ويسلك صراطه المستقيم ويحاول التقرب اليه زلفى . وكذلك اراد عميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين ان يسير بين بين لا ان يسير في درب ما الى نهاية المطاف .

وعلى اي حال ، فان كان الاعتدال لا يفي بالغرض ولا يظهر كل جوانب الشيء فان التطرف يظهر جانبا واحدا فقط فضلا عن انه في مجال الفكر والسياسة والادب قد يهدم بنفسه كل ما بناه ودافع عنه وتحمس له لينشئ على انقاضه نقيضا له وضدا ، وهذا هو وجه الخطورة في الامر . فكثيرا ما سمعنا وقرانا عن زعيم سياسي او مفكر او فيلسوف صبغت شخصيته بصبغة مبدئه او فكره او فلسفته وطبع بطابعها حتى اصبحت ملازمة لهـا وتعرف بها . ومن ثم رايناه ينزع عن نفسه ما لازمها ويخلع الطابع الذي طبعها ويلعن ما تحمس له ودافع عنه قبل فترة وجيزة ويستعيض عنه بما يهدمه وينقضه ، وكانه يعلن توبته عن خطا ارتكبه ويطلب المغفرة عن جرم نفض يده منه ولم تعد له اية صلة به .

وكما ان ذلك صح ويصح على السياسة والفكر والفلسفة ، كذلك تراه يصح ايضا على الشعر والادب . ولو لم يكن هذا الامر ظاهرة غريبة في الادب لما رايتني منساقا الى تسجيله وعرضه ، وذلك لاني كما ان سبق وعرفت نفسي باني اهوى الغريب الشاذ فاتبعه واتصده واستقط اخباره فاجد في ذلك متعة ايما متعة واجد لذلك لذة لا ترقى اليها لذة الظمآن بالماء القراح . وقد رأيت اسماعيل بن القاسم الملقب بابي العتاهية فاعجبت بما صنع مما نحن بصدده ايما اعجاب ودهشت دهشة لا تفوقها دهشة الانسان البسيط وهو يشاهد على شاشة المرناة كيف هبط الانسان الاول على سطح القمر . عجبت لهذا الشاعر الكبير وهو اشعر الناس واغزرهم شعرا كما شهد له كبار النقاد والرواة في عصره ، عجبت له كيف انشأ الشعر في الغزل الخليع الماجن ببراعة نادرة ، ثم عزف عن الغزل والمجون ليقول الشعر في عكس ذلك وضده ، فينشئ شعر الزهد الذي يكاد يكون ابو العتاهية اول من شق طريقه وانفرد به وبرع حتى اصبح سيدا له واماما .

اليس غريبا ان يكون ابو العتاهية متغزلا رقيقا خليع العذار ، فينقلب الى لبس الصوف والتزهد في الدنيا وملذاتها ؟! لقد بلغ من تهتك ابي العتاهية انه صاحب المخنثين وحمل زاملتهم وهو ليس شابا . فقد رآه صاحب له وعجب لذلك وساله : امثلك يضع نفسه هذا الوضع مع سنك وشعرك وقدرك ؟! فقال له : اريد ان اتعلم كيادهم ، واتحفظ كلامهم .

وفي معرض ذكر فاحش غزله يروى ان ابا العتاهية كان يهوى في حداثته امرأة نائحة من اهل الحيرة لها حسن وجمال ، يقال لها سعدى ، وكان عبدالله بن معن بن زائدة المكنى بابي الفضل يهواها ايضا ، وكانت مولاة لهم ، ثم اتهمها ابو العتاهية بالنساء ، فقال فيها :

الا يا ذوات السحق في الغرب والشرق
افقن فان ... اشفى من السحـق
افقن فان الخبز بالادم يشتـهى
وليس يسوغ الخبز بالخبز في الحلق
اراكـن ترقعـن الخروق بمثلها
واي لبيـب يرقـع الخرق بالخرق
وهـل يصلـح المهراس الا بعوده
اذا احتيج منه ذات يوم الى السلق

فهل بعد هذا القول قول يدعو الى التحلل من الاخلاق والقيم والسادها وعدمها ؟! اني لاعجب كيف لا يخجل شاعر هذه منزلته من التدني والقبح الى هذه الدرجة من الصراحة والاباحة ، بينما نخجل نحن اليوم من اعادة ما قال وترديده ونستعيض عن بعضه بالنقط . ثم كيف ينسى هذا الشاعر كل ذلك وينشئ شعرا اخر مخالفا له تماما يدعو الى احترام المحرمات واجتناب الكبائر .

هذا هو ابو العتاهية الذي يامره الرشيد بان ينشده رقيق شعره في الغزل ، فينشده معلنا انه عاشق حزين رهين في عشقه لصاحبته الجارية عتبة ، فيقول في حضرة امير المؤمنين :

يا عتب سيدتي اما لك دين
حتى متى قلبي لديك رهـين
وانا الذلول لكـل ما حملتني
وانا الشقي البائس المسكـين
وانا الغداة لكل باك مسعـد
ولكل صب صاحب وخديـن
لا باس ان لذاك عندي راحـة
للصب ان يلقى الحزين حزين
يا عتب اين افر منـك اميرتي
وعلي حصن من هواك حصين

ورغم ان ابا العتاهية يائس حزين مسكين في حب عتبة رهين حبها الا انه مرتاح لذلك راض به .

وقد وصف شعر ابي العتاهية في الغزل بانه فتنة باقية الى يوم القيامة . وقد بلغ به حبه للغزل مبلغا جعله يتغزل بامرأته وقد يكون فعل ذلك لكي يتخلص من برم خيار الناس واتقيائهم بقبيح غزله وفاحشه . فقد انشد يوما صديقا له ما قال في امرأته فقال :

من لقلب متيم مشتاق
شفه شوقه وطول الفراق
طال شوقي الى قعيدة بيتي
ليت شعري فهل لنا من تلاقي
هي حظي قد اقتصرت عليها
من ذوات العقود والاطواق
جمع الله عاجلا بك شملي عن
قريب وفكني من وثاقي

فكانه كتب هذه الابيات بعيدا عن زوجه يعرب لها عن مدى شوقه للقائها معلنا اكتفاءه بها واقتصاره عليها دون غيرها من الحسناوات ذات العقود والاطواق ، والمعتقد انه لم يكن صادقا في ذلك .

ولا ندري ماذا خطر لابي العتاهية حتى هجر الغزل وعزف عنه وضرب لكي يعود اليه فابى . ويحكى انه لما لبس ابو العتاهية الصوف وتنسك امره الرشيد ان يقول شعرا في الغزل ، فامتنع ، فضربه الرشيد ستين عصا ، وحلف الا يخرج من حبسه حتى يقول شعرا في الغزل ، فلما رفعت المقارع عنه قال ابو العتاهية : كل مملوك له حر وامراته طالق ان تكلم سنة الا بالقرآن او بلا اله الا الله محمد رسول الله . فكان الرشيد تحزن مما فعله ، فامر ان يحبس في دار ويوسع عليه ولا يمنع من دخول من يريد اليه .

وقد مكث ابو العتاهية على هذا الحال سنة .

وهذا الشاعر الزاهد المتنسك فيما بعد يرمى بالزندقة لانه قال ، على حد زعم احدهم : قرأت البارحة - عم يتساءلون - ، ثم قلت قصيدة احسن منها . وان صحت هذه الرواية فهذا امر غريب حقا هو من بنات التطرف الذي كان فيه ابو العتاهية . وثمة سبب اخر لاتهامه بالزندقة ، وهو ان جارة له كانت تشرف عليه ، فرأته ليلة يقنت ، فروت عنه انه يكلم القمر ، وفرح بذلك حمدويه صاحب الزنادقة بعد ان بلغته الوشاية فصار الى منزل الجارة وبات واشرف على ابي العتاهية فرآه يصلي ، ولم يزل يرقبه حتى قنت وانصرف الى مضجعه ، فانصرف حمدويه خاسئا . وربما دلت هذه الرواية على ان تهمة الزندقة المنسوبة الى ابي العتاهية انما هي محض افتراء باطل ، اذ ان معظم شعر ابي العتاهية في الزهد ينقض ذلك وينفيه . وقد عرف ابو العتاهية كيف يرد على الغامزين في ايمانه الذين يرمونه بالزندقة ولا يرون عيوبهم فقال :

يا واعظ الناس قد اصبحت متهما
اذ عبت منهم امورا انت تاتيهـا
كالملبس الثوب من عري وعورته
للناس بادية ما ان يواريهـا
فاعظم الاثم بعد الشرك نعلمـه
في كل نفس عماها عن مساويها
عرفانها بعيوب الناس تبصرهـا
منهم ولا تبصر العيب الذي فيها

وفي مكان اخر يرد ابو العتاهية على من زعم انه زنديق ويقول بصراحة : - زعم الناس اني زنديق ، والله ما ديني الا التوحيد ! وقال في ذلك :

الا اننا كلنا بائد
واي بني آدم خالد
وبدؤهم كان من ربهم
وكل الى ربه عائد
فيا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف
يجحده الجاحد :
وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد

وقد شهد ابو العتاهية بان احب ما قال من الشعر بيتان يتأمل فيهما اخرته وينتظر اجله وحتفه ، فيقول :

ليت شعري فانني لست ادري
اي يوم يكـون اخر عمري
وباي البلاد يقبض روحـي
وباي البقاع يحفر قبـري

وقد كان الشعر منقادا طيعا لابي العتاهية فقد كان اذا شاء هزل واذا شاء جد في شعره وقد ملك ناصيته فارتجله في كل مناسبة وفي اي غرض فهو في حالة استعداد دائم له . ولكثرة شعره فقد كثر فيه الغث كما كثر فيه السمين فشعره كالبستان فيه من كل صنف من الثمرات . ولعل هذا يشفع لابي العتاهية انتقاله من طرف الى نقيضه في اغراض الشعر وسبل الحياة ومذاهبها ويبرر له هذا التطرف ، فقد كان يطرب الشباب بغزله فاصبح يعظ الشباب بزهده وحكمته وعقله .

مقتطفات

اعداد : ناجي ظاهر - الناصرة

يقول ابن قتيبه : كل قديم كان جديدا في عصره !

**

الجديد وسيلة . وليس غاية .

**

لكي يفرض الجديد نفسه ، لا بد من الوقت الكافي .

**

يقول زكي نجيب محمود في كتابه الجديد عن تجديد الفكر العربي : انه لكل عصر مبدأ او مبادئ وان عصرنا بحاجة الى مبادئ خاصة . اذن يجب ان نقبل الجديد .

**

ويقول زكي محمود : ان القضايا التي كانت تشغل الفكر العربي في سنيه الماضية ، لم تعد تشغله في هذه السنين . مثال ذلك قضايا التقسيم الديني الى فرق . وتفكير مستمر في يوم آت . يدعى يوم القيامة .

**

ابن حنبل قال القرآن أزلي .
وقال المأمون : القرآن مخلوق .
وجلد ابن حنبل .
ولم يجلد المأمون . ذلك ان السلطان للاقوى وللحاكم .

**

قال جاليليو : ان الارض تدور ، فهددته الكنيسة . فقال : حسنا انها لا تدور .

**

سنة الحياة أن تتطور ، لكن ياتي اليك من ياخذ من هذه السنة ذريعة يظهر بها بشيء جديد وخارق أمام الناس . لكن حبل الكذب - كما تقول العامة - قصير -

**

قيل : ان ابناذوقليس ، الفيلسوف اليوناني القديم . كان شديد الغموض ، وانه كان يدعى بالمظلم .. من اقوال ابناذوقليس : أنت لا تنزل النهر مرتين !!

**

ان النهر يسير ، انه لا يتوقف . ان المياه التي تراها في النهر ، تتغير في كل يوم .

زياد الرحباني: حقيقة أم خداع؟!



اعلنت حالة الطوارئ في مستشفى رزق اواخر صيف العام الماضي • الاطباء والممرضات مستنفرون ٢٤ ساعة يوميا • عاملة السنترال اصيبت بانهيار وغمي عليها لانها لم تجد ثانية راحة واحدة تتوقف فيها خطوط الهاتف عن الرنين •

الداخلون بالمئات والخارجون بالعشرات • الكل هنا ، في الطابق الثاني • جاءوا للاستفسار والاطمئنان عن عاصي الرحباني ، وليتظروا مع فيروز ومنصور والياس وصول الطبيب الفرنسي الاخصائي من باريس لوغرو وهم يصلون ويسجدون ويتضرعون لله بان لا يتوقف قلب عاصي كما توقف دماغه •

كانوا في حرب مع الدقائق والساعات يحاولون القضاء عليها وهي تترنح امامهم ببطء ولا مبالاة • الوجوه ذاتها كل ليلة وجوه نسيت معنى الابتسامة • وشفاه التزمت بالصمت ، واعين تغلفت ببريق الدموع • لم يكن احد ليتغيب عن مكانه في اروقة مستشفى رزق وقاعات الاستقبال فيها • حتى ان بعضهم كان ينام على مقعده من شدة التعب • واحد فقط كان يختفي ساعات الليل ليعود فيظهر ساعات الظهيرة وعند الغروب • اي في مواعيد انصرافه من مدرسته «الجمهور» • يدخل المستشفى برفقة اثنين او ثلاثة من رفاقه يتجنب المصعد الكهربائي ، ويصعد الدرج بخطى سريعة قاصدا الغرفة التي تنام فيها والدته فيروز التي اصيبت بعياء شديد من جراء الصدمة التي تلقتها •

يسالها كيف البابا ؟

تجيبه : مليح •• كيف المدرسة ؟

يعود فيسالها :

– شو قال الدكتور لوغرو اليوم ؟

– بدو راحة ، وبدها وقت •

– كيف لقيت دروسي هالبكلوريا ؟

– بدو يعملو عملية ؟

– ما حدا • شفت عمك منصور ؟

– طلعت دوغري لعندك • بخاف شوف غرفة البابا مسكر عليها وما بيخلوا حدا يدخل ••

– عم تدرس بالليل •• انتبه هيدي بكالوريا !

•••••••

وعبثا تحاول فيروز ان تهرب ابنها زياد من حالة القلق والاضطراب هذه لتعيده الى اجواء المدرسة والبكالوريا ، فان محاولاتها تصطدم باصرار الفتى على معرفة كل شيء عن ابيه •

واهتمام فيروز على ابقاء زياد في عالم الدراسة والكتب ليس بجديد عليها • فلقد كانت وزوجها عاصي يحرصان دائما على الاجواء الدراسية لزياد بالرغم من رغبة ابنهما على «التكويع» ليسلك طريق الفن والالحان والموسيقى والتاليف • كانا يمنعانه من السهر خارج المنزل ، او النزول الى «البيكاديلي» لمشاهدة المسرحيات الغنائية التي اعدها والده عاصي وعمه منصور والاستماع الى والدته فيروز في ايام المدرسة • كان يلح على اهله بحضور ، ولو لمرة واحدة ، حفلة الافتتاح • لكن طلبه يقابل بالرفض القاطع خوفا من ان يتلهى عن اداء فروضه وحفظ دروسه • فكان يجلس في غرفته المرشوشة بمختلف انواع الصور لراكيل والش التي يحب شكلها وكسمها «مركزا» بصره على كتاب الادب الفرنسي • لكن فكره وخياله يحملانه الى اجواء الطرب والدبكة والاوركسترا ، ويجلسانه على احد مقاعد «البيكاديللي» ويصوران له المسرحية التي شاهد تمارينها او سمع اغانيها والحانها في بيته بالرابية او في مكتب «الرحابنة» بشارع بدارو • كان ليلتها لا ينام حتى يطمئن من والديه على ردة فعل الجمهور ، وحرارة التصفيق لحظة اسدال الستارة !

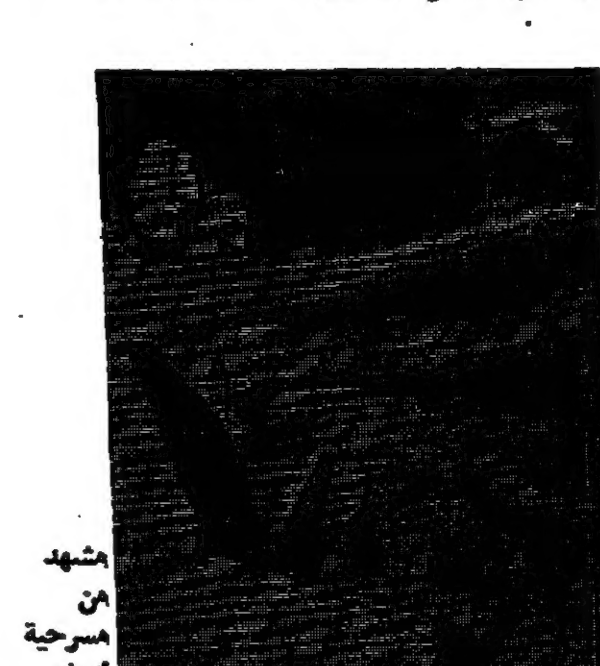
اما باله فلم يكن ليرتاح الا عند التاسعة من مساء السبت حين يرافق والديه الى المسرح ويحتل مكانا مع الفرقة الموسيقية ويشارك في العزف على البيانو • فليلة السبت هي الليلة الوحيدة التي يسمح فيها لزياد بالسهر باعتبار ان نهار الاحد هو يوم عطلة • لكن ليلة واحدة لم تكن لتكفيه • والعزف على البيانو امام الجمهور لم يكن ليرضي رغبته في التقرب من عالم الفن الغنائي المسرحي الذي كان لوالده ووالدته فيه جولات وصولات فيه • حتى اعتبرهم الكثيرون منبع الفن في لبنان • وليس بمستغرب على من تربى في هذا البيت ، وترعرع في احضان الالحان والغناء والتاليف ان يشب وفي عروقه موهبة يحاول صقلها وتفجيرها •

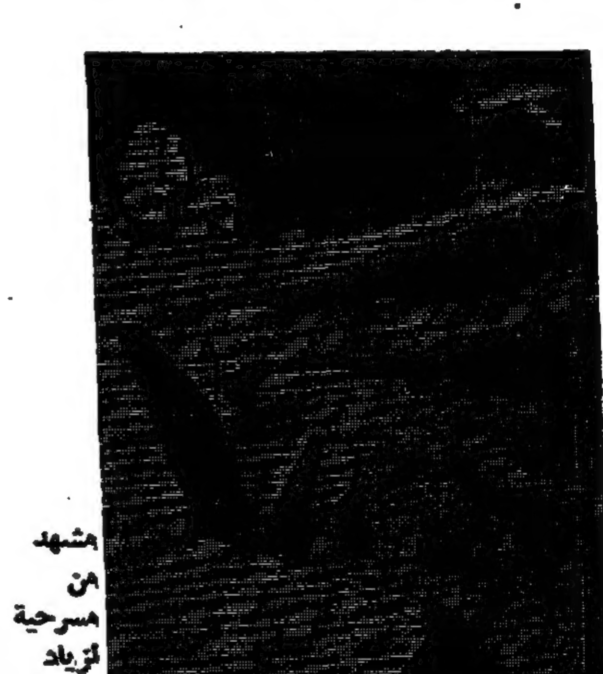
وازاء هذا الالحاح الشديد من زياد الرحباني للانتساب الى مدرسة «الاخوين الرحباني» والتعلم على ايدي اصحابها ، لم يجد والده بدا من المباشرة في وضع الخطة المناسبة لابنهما «فالاخوان رحباني بارعان في التاليف وتطوير الكلمات كبراعتهما في صياغة الالحان واعداد المسرحيات فالشق الاول من الخطة يقضي بان يتعرف «الناس على زياد الرحباني المؤلف • لذلك ومنذ اكثر من عام ونصف صدر لزياد كتاب شعري اسمه «رسائل الى الله» تولى والده عاصي مهمة الاتصال باصدقائه من اصحاب الصحف والمجلات (وهم – كثر) ولفت نظرهم الى الاهمية التي يعلقها على كتاب ابنه • فما كان منهم الا ان اوعزوا لمحرريهم بالحديث عن الكتاب في صفحاتهم الادبية دون التعرض له لان الغاية هي «تشجيع ابن الصديق عاصي والغالية فيروز ••» ويقول العارفون بخفايا الامور ان هذا الكتاب الذي كتب اشعاره زياد ، لا يعدو كونه قصائد نثرية يصيغ امثالها الاف الطلاب والطالبات الذين هم في عمر زياد (١٩ سنة) وقد تولى والده عاصي تصحيحها له مستعينا بملاحظات رفيق العمر شاعر زندلي سعيد عقل ، ويقال ان عاصي اضاف بعضا من عنده ايضا • وبعد حصول زياد على شهادة التاليف الاولى لابد من الانتقال الى الجانب الاخر من الخطة • وهو ادخال الفتى في دائرة الالحان والملحنين • ويروى ايضا الملمون بالاسرار ، ان هذه الخطة كان مقررا لها ان تنفذ في المدى البعيد وعلى مراحل • اي ان يبدا باعادة توزيع بعض الاغاني والالحان السابقة او تلحين بعض الاغاني الخفيفة من حين لاخر (وهذا ما حصل بالفعل وبالاخص وانه قدم للفنانة مجدلي اغنية او اغنيتين من تلحينه) •• بمعنى اخر كان على هذه المرحلة ان تترقب الوقت المناسب • فجاءت في تلك الاوقات العصيبة التي عاشها «الرحبانيون» وبالاخص فيروز ومنصور يوم اعلن امامهم الاطباء ان الرجل (اي عاصي) يقترب من الشلل الدماغي ، وان مسالة شفائه وعودته الى حالته الطبيعية الاولى مرهونة باكثر من معجزة الهية • وانه حتى ولو تحققت هذه المعجزة فمن الضروري ان يمنع عاصي عن كل عمل فني حرصا على سلامة دماغه وراسه من اي انفعال • يومها دخل الجميع دوامة الفراغ والياس والالم • فكيف لهم ان يتصوروا ان كلمة «الاخوين رحباني» الازلية معرضة للاندثار • فالاثنان في واحد ، والواحد في الاثنين • تماما مثل الشهيق والزفير • لا وجود لاحدهما منفصلا عن الاخر ، ولا قيمة للاول الا بوجود الثاني • وتكاثرت الاسئلة والاستنتاجات من كل حدب وصوب : ماذا ستفعل فيروز ؟ كيف سيتصرف منصور ؟ هل سيقدمان مسرحية بعد الان ؟ ولم يتردد البعض في التساؤل : ترى اهذه بداية النهاية ؟

وجاء الجواب بعد فترة انتظار «المحطة» مسرحية الاخوين رحباني الجديدة ستقدم في شهر شباط – فبراير – فكانت هذه المفاجاة الاولى • تلتها مفاجاة هامة هي الاعلان عن ان زياد الرحباني قد لحن اغنية لوالدته فيروز اسمها (سالوني الناس) كما لحن مقدمة موسيقية «للمحطة» وقد يكون من مجريات القدر ان ياتي غياب عاصي سببا جديدا «في حب الناس لفيروز واعمال الرحبانيين ، ليتدفقوا كل ليلة على صالة «البيكاديللي» واقتحامه شبابيك التذاكر كل ليلة ، والاستيلاء على البطاقات التي نفدت قبل بداية المسرحية باسابيع ، ثم اضطرار ادارة الصالة للتمديد والتمديد حتى خلال الايام العصيبة التي عاشها لبنان لاحداث شهر ايار المؤلمة وما من سيدة وانسة الا ادمعت عيناها وهي تشاهد وتسمع فيروز تغني :

«سالوني الناس عنك يا حبيبي
كتبوا المكاتيب واخذها الهوا
يعز علي غني يا حبيبي
لاول مرة ما منكون سوى» •

كان كل شيء في «المحطة» يذكر الناس بعاصي الرحباني • وحتى الذين لا يطربون لصوت فيروز ، والذين جاءوا بدافع الفضول للتعرف على ما اسموه عمل منصور • كانوا يحسون بالمها وهي على المسرح ويشاركونها كابتها وهي تغني • لكنهم يتفقدون العمل ككل ، لادخاله ماساة عاصي طرفا فيه • وتوجيه اغنية خاصة له ظلت منطبعة في اذهان الحاضرين طيلة الوقت • فمن غير المعقول يقول هؤلاء النقاد • ان يحمل الفنان همومه وقضاياه الشخصية الى المسرح وهو المطالب دائما بان لا يتدخل احد في حياته وشؤونه الخاصة التي هي من حقه وحده • واكثر من ذلك ، اسناد مهمة تلحين هذه الاغنية الخاصة بالذات للابن زياد بغية تسليط الاضواء عليه • وكانه يحتل مكانة ابيه في براعة التلحين والنغم ويذهب هؤلاء ايضا الى حد القول انه لو لم يكن عاصي الرحباني هو موضوع هذه الاغنية لما لاقت هذا الاعجاب الكبير فلحنها ليس بجديد على من يحترف سماع الالحان ، وهي تذكر باحدى الحان محمد عبد الوهاب القديمة في الاربعينات والتي قدمها للمطربة رجاء عبده • وقد يكون من سبيل الصدف ان يعلق الملحن المعروف محمد الموجي عند سماعه هذه الاغنية بقوله : – انها بالتاكيد تنتمي لمدرسة عبد الوهاب – ، وان اللحن ليس بجديد علي ، ولكن يفوتني تذكره تماما في الوقت الاخر – •





مشهد من مسرحية لزياد الرحباني

وقد يكون ايضا من سبيل الصدف ان زياد الرحباني فيه خصائل كثيرة متشابهة لخصائل عبد الوهاب فهو ، اي زياد يكره ويخاف السفر في الجو ، مثل عبد الوهاب تماما ، وهو يتساءل امام اصدقائه عن نوع المواصلات التي سيعتمدها عندما سيسافر الى باريس للتخصص في الموسيقى !

المهم ، عند زياد ملحنا واضاءت له والدته شمعة نجاحه الاول مع تمنياتها له بان ينجح في البكالوريا مثل نجاحه في – سالوني الناس – ، وحرصها على بقائه في دائرة الكتب الادب والرياضيات والعلوم والتاريخ •

وفاز زياد بالباكالوريا في وقت كان والده عاصي يتماثل الى الشفاء بفضل العناية الفائقة من الاطباء الباريسيين واللبنانيين ، الذين يؤكدون بدورهم ان ثقة عاصي بنفسه كان لها الفضل الاول في التغلب على هذه المحنة التي حلت بالفنان الكبير وكادت ان تفقده ذاكرته بل وتحرمه من النطق السليم • ولم يشأ زياد ان يدع العطلة الصيفية تمر في الفراغ ، دون ان يقوم فيها بعمل يرضي فيه طموحه الفني • وجاء الصوت هذه المرة من بلدية – جل الديب – وبعض الفنانين الشباب الراغبين في خوض غمار المهرجانات الفولكلورية التي راحت تتكاثر سنة بعد سنة ، والباحثين عن المقامرة المضمونة النتائج لا المقامرة التي وقع اسراها العديد من زملائهم الذين جربوا حظهم في هذا المضمار • فكان امامهم زياد الرحباني ، او بالاحرى ما يعنيه اسم زياد الرحباني من الناحية الدعائية • فعرضوا عليه مشروع اعداد مسرحية من الالف الى الياء ، واضعين انفسهم تحت تصرفه ، مدركين ان والده ووالدته وعمه منصور والياس سيكونوا نعم العون له • وبارك الجميع هذه الخطوة التي لم تكن الا المرحلة الاخيرة من الخطة • وهي مرحلة الاعداد الكامل لعمل مسرحي غنائي فولكلوري • يحمل



زياد الرحباني

اسمه كما تحمل اعمال مثل – بياع الخواتم ، والمحطة وناطورة المفاتيح ، وجسر القمر ، والشخص ، وصح النوم ، وغيرها اسم الاخوية رحباني – •

واعد زياد مسرحية باسم – سهرية – قدمت في اواخر الصيف الماضي في جل الديب • ولاقت اقبالا وبالاخص من اهالي البلدة والمناطق المجاورة وجاءت والدته فيروز لتحضر الحفلة لتصرح بعدها :

– انها لم تضحك يوما مثلما ضحكت في – سهرية – وهي تشاهد ابنها يمثل دور السكران – !

وكادت – سهرية – ان تمر مثل سحابة صيف ، وينقل الحديث عنها ولو لم يومىء بعض المقربين من الاخوين عيتاني – خالد وهاشم – والاخوين رحباني بضرورة عرضها في صالة سينما الاوركي التي يملكها العيتانيان والتي حولاها الى مسرح وقد اوضح المقربون لاصحاب الصالة ما لهذا العمل من اهمية على صعيد العلاقة التي تربطهما مع فيروز وعاصي ومنصور ، وبالاخص وان الجماعة قد وقعوا معهما عقدا لتقديم اعمالهم في مسرح البيكاديللي في وقت تكاثر عليهم العروض المغرية جدا للانتقال الى مسارح اخرى •

وكان لهؤلاء المقربين ما ارادوه ، والصقت اللافتات ورفعت الخاماث والدعايات على الجدران وبين الاعمدة الكهربائية ووزعت بطاقات حفلة الافتتاح الخاصة المصحوبة بكوكتيل وهذا الامر ، اي اعادة عرض مسرحية قدمت في المصايف لم يكن له سابقة • وقد قيل يومها للياس الرحباني على سبيل المزاح والدعابة لقد قدمت اكثر من عمل فني خلال مواسم الصيف كان له اهميته ونجاحه • ولكن لم يفكر احد بان يعيد تقديمها في بيروت خلال الشتاء ولكن يظهر ان ما يحق لابن اخيك لا يحق لغيره •

والذين دخلوا مسرح اورلي ، او مروا من امامه شاهدوا الاعلان الكبير المعلق على المدخل والذي كتب فيه اسم زياد الرحباني باحرف ضخمة للغاية تكاد تحجب عنوان المسرحية نفسه واسماء الممثلين والمشتركين بها • والان ماذا عن المسرحية نفسها ؟

المسرحية موقف بسيط • قهوة اسمها قهوة التين يغني فيها رجل اسمه – نخلة – من قديم الزمن حتى اصابه الانهاك والتعب ولذلك فان صاحب القهوة – عزو – يدعو اصحاب الاصوات الجديدة للتقدم حتى تفحص اصواتهم والصالح منهم سيحل محل المعلم نخله • ويتقدم اصحاب الاصوات والمواهب لكن المعلم نخله وحده الذي له الحق في تنقية خليفته • تفشل كل الاصوات • حتى ياتيه شاب – مروان – له صوت جميل لا سبيل الى انكاره ولكن المعلم نخله بدافع خوفه على مصيره يرفض ، هذا الشاب وياتي باحد – القبضايات – ويطلب اليه ابعاده ان هو عاد الى القهوة مرة اخرى • والذي لم يعرفه المعلم نخله ان ابنته ياسمين – تقوم بالدور – فيفيان – وقعت في حب الشاب المغني من اول نظرة اعجابا بصوته وبجماله وشبابه ، وتدعوه خفية للمجيء بعد ان تطلعه على سر ابيها • وياتي الشاب فعلا ولكن – القبضايات – يطردونه – فيعود مرة اخرى ومعه بعض المتحمسين له من الشباب ويقتحمون القهوة ، وتدور معركة بين الفرقاء تحطم بعدها القهوة • ويتعرف صاحبها على السر الذي بين ياسمين والشاب ويدرك انهما يحبان بعضهما البعض • فيكلم المعلم نخلة في الامر ويطلب اليه ان يحل المشكلة حتى لا تتحطم قهوته مرة اخرى •

وبالفعل يوافق المعلم نخلة وياتي الشاب فتتحول السهرية في القهوة الى احتفال للحب والنهاية السعيدة التي جمعت بين الحبيبين •

تلك الاحداث الرئيسية في المسرحية • وهي احداث كما ترى بسيطة ، لكنها تشكل اساسا بسيطا لعرض غنائي • فمحور المسرحية يدور حول صراع الاجيال ولو اتخذ من الفن سببا لهذا الصراع ومن هنا كان التشابه بين عمل زياد وعمل – الاخوين رحباني –

فالصراع كما نرى قوي ورومانتيكي اي انه لا يمس من بعيد او قريب المشكلات المباشرة للناس سواء كانت اجتماعية او سياسية • وهو في هذا مشابه للصراع الميتافيزيقي الذي وجد من قبل في مسرحية – المحطة – بمعنى ان كلا الاثنين من خلفية فكرية معينة يحدد زمنا معينا • اي ان الذي الفها واشرف عليها لابد وانه كان قريبا جدا – زمنيا ومكانيا – من مسرحية – المحطة – ومن هنا فهي لا تشكل وجود امكانية تدرج في الافكار او او المعاني • انما هي تنشأ من المجاورة للاب والعم – عاصي ومنصور – •

وليس هذا هو التشابه الوحيد • فالذين شاهدوا من قبل المسلسل التلفزيوني الذي قدمه الرحابنة باسم – من يوم ليوم – يلاحظون التشابه الوثيق بين المسرحية وبين هذا المسلسل • الجو يكاد يكون مطابقا تماما • وهذا مؤكد في الاخراج ونوعية المستمعين المختارين في القهوة – اي الزبائن – فكلهم هواة طرب كما في المسلسل • وكذلك العازفون الذين يشكلون تخت المعلم – نخلة – هم ايضا متشابهون لنظرائهم في المسلسل التلفزيوني • هذا فضلا عن طبيعة المشكلة المعروضة •

ماذا يعني كل هذا ؟ هذا يعني ان عالم الجيل القديم المتصارع مع الجيل الحديث ، مشكلة من الصعب على الشاب مثل زياد ان يتعرض لها • من الممكن له ان يكون طرفا فيها ولكنه من الصعب ان يكون حكما فيها او عليها • فعالم الموسيقى القديم المتمثل في المعلم نخله عالم بعيد عن زياد فحتى اذا نقل اليه بالتلقين او التعليم او التشبيه فان التعذر في هضمه واستيعابه ثم تحويله الى جمل موسيقية ونقرات لحنية ، قائم ومن ثم فان الموسيقى المقدمة عند ذلك لا تتم الا بالتاثر • انها لا تنبع من تجربة المؤلف الموسيقي فهي لا تشكل تجربة سابقة ، وانما تنتقل اليه بالتاثر والاقتباس القائم على المقايلة والنقل •

وهذا واضح جدا • فالجمل الموسيقية غير مبدعة ولكنها موزعة توزيعا جيدا على طريقة الرحابنة • ومهما يكن من امر فان – سهرية – وهي التجربة الاولى لزياد الرحباني تحمل في طياتها بعض الابداع ، ولو كان ابداعا ساهم فيه من بعيد او من قريب كل من عاصي ومنصور وفيروز والياس • فاللمسات الاخيرة كانت منوطة بهم ، وانقاذ ما يمكن انقاذه كان من مسؤوليتهم تجاه الشاب الذي فجر موهبته على جسر لم يكتمل بناءه !

لقد حملت تعليقات بعض الصحف والمجلات اشارات واضحة على عجلة زياد في عرض موهبته امام الجمهور • ولوانها عادت بسرعة الى مديح العمل تقديرا منها لجهود الشاب «واعترافا بالمحبة والاحترام التي تكنها لافراد عائلته • فجريدة – الانوار – مثلا استهلت الحديث عن – سهرية – بقولها : – انه لو لم يكن زياد الرحباني هو الذي اعد المسرحية لاوردت الصحف النبا على اسطر قليلة مثلما تفعل امام اعمال العديد من الهواة – • اما – الديار – فقد انتقدت المسرحية تحت عنوان – الرحباني الصغير – ومما قالته – الديار – : – زياد وحدهم وليس من يعجب ويطرب ويصفق حين يلعبون • حقه انه زياد الرحباني – • وبعد • اين زياد من كل ذكي • حواره مهضوم • موسيقاه جميلة وان لم تضف جديدا على ما نشأ عليه ولكن الاولاد مثله كثيرون وهم يلهون

فيروز ونظرة الى البعيد

ما يجري حوله ؟ وما هي الخطوة التالية التي يخطط لها او التي يخططونها له ؟ اصدقاؤه الذين يعرفونه جيدا يصرحون – بان الفتى ابعد من ان يصاب بالخيلاء والغرور • فهو كان دائما واعي الحياة والتفكير • بسيط المعشر سريع الادراك اذا ارتكب هفوة تجنب مسبباتها • ينشد الحقيقة دائما ويفلسفها ببساطة • ويقول كلمته بصدق وان تالم منها • يبغض المخادعين ويهرب منهم • ومن هنا فان قفزة رفيقنا زياد المقبلة ستستفيد من اخطاء الماضي دروسا للمستقبل • وكل املها ان تاتي هذه القفزة بالحجم المقدر لها ، لا تزيد ولا تنقص • اي ان تكون الحقيقة كلها • والواقع كله والوضوح كله ، وهذا اولا واخيرا ما يريده الغير له !



عاصي الرحباني

مسابقة الانباء

رقم – ٢٠٩

بإشراف : عيسى ال...

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناه... من رفح

الملحن الصاعد خالد الامير لحن لاول مرة لكل من ... ومحرم فؤاد وفهد بلان

فما اسم الاغنيات الثلاثة التي لحنها خالد الامير

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٠٧ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة ... حل ونتائج هذه المسابقة •

الحل الصحيح :–

١– اسم الفيلم : غزل البنات

٢– اسم بطلة الفيلم : ليلى مراد

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– توفيق جمال ابراهيم – دالية الكرمل – شارع ...

٢– مازن عمير دعنا – القدس – باب العامود – عقارة ...

٣– يوسف نجيب قويقس – يركا – الجليل الغر...

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى الاخ ابراهيم خوري من عبلين – ستصلك الج... المطلوبة بدل الجائزتين قريبا •

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – ابراهيم فراج ، مازن دعنا ، عزيز ابو ... عبلين – علاء خوري • دالية الكرمل – سامية ابراهيم ، ابراهيم • رام الله رائد البيطار • يركا يوسف قويقس

قسيمة رقم ٢٠٩

العنوان الكامل ________

الاسم الكامل ________

التوقيع ________

روجر مور جيمس بوند جديد

● لقطات طريفة تسجلها عدسة – الانباء – اثناء تصوير فيلم جيمس بوند الجديد «عش واتركهم يموتون» – بطولة الممثل التلفزيوني المحبوب – روجر مور – •

المشهد رقم ٦١ – تصوير داخلي لمحل لبيع التحف الخاصة بالاديان والعبادة • جيمس بوند يدخل المحل في ضوء النهار • يلقي نظرة سريعة على التماثيل والاحجية والكتب • يتوقف امام تمثال لراس منحني ، ثم ياخذه بيده • تظهر البائعة الزنجية الحسناء وتسال : هل انت معني بالرؤوس ؟ ويرد عليها بوند : كلا ، انطلع اليها فقط •

التصوير تم في يوم بارد من ايام شهر ايار الماضي • شرطيان يوقفان حركة المرور في شارع ٦٥ في نيويورك بين مفارق ماديسون والبارك • مساعدو المخرج مع ادوات لاسلكية يبعدون الفضوليين • سيارات فاخرة ، بينها كاديلاك بيضاء وحمراء تمر امام القنصلية – سان موتيك – وعلى محل بيع التحف – الذي هو في الواقع حانوت فاخرة لبيع الزهور – •

روجر مور – ٤٢ سنة – جيمس بوند الجديد ، ينزل من عربة سكناه خلال تصوير الفيلم • ببدلة مزركشة سوداء ، وبقفازات سوداء ، يدخن سيجارا كوبيا طويلا ، يقف في جبهة المحل حتى يفرغ المخرج جاي هاملتون – الذي اخرج من افلام بوند السابقة جولد فينجر وماسات الى الابد – من استعداداته • الجماهير تلتف حول النجم الساطع وتطلب تواقيع تذكارية سيدة ترفع كليتها الصغيرة وتقول لها : انظري •• هذا هو القديس •• جيمس بوند الجديد •

هذا هو بوند الجديد ، والسؤال ان لم يكن انتاجه تحدى للحظ والقدر فهذا هو الفيلم السابع في سلسلة افلام جيمس بوند • الفيلم الاول – دكتور نو – انتج عام ١٩٦٢ • والسلسلة تعتبر من انجح السلاسل في السينما العالمية • في عهد الازمة الخانقة التي تمر بها صناعة السينما ودور سينما عديدة تغلق بعد ان يشهر اصحابها افلاسهم ، والاستديوهات الهوليوودية تبيع اجزاء واسعة من مساحاتها وديكوراتها ، درت افلام بوند دخلا صافيا لمنتجيها لا اقل من ربع مليارد دولار • المنتجون هم هاري زالسمان وكابي بروكلي وشركة يونايتدارتست • فريد جولدبرج ، مدير مبيعات الشركة ، قال ، ان المبلغ الصحيح – بما في ذلك عرض افلام بوند في المدن الصغيرة في الولايات المتحدة – يقارب النصف مليارد دولار

على الاغلب يعد منتجو الافلام ٢٠٠ نسخة من كل فيلم جديد ، للتوزيع في مختلف انحاء العالم • منتجو فيلم بوند الجديد اعدوا ٦٠٠ نسخة منها ٤٠ نسخة لنيويورك وحدها • يقول جولدبرج : مع ٦٠٠ نسخة اتمكن من اغتراف دخل في اسبوع واحد يوازي دخل جميع افلام بوند السابقة خلال موسم كامل •

في البداية ابدى بعض الخبراء شكهم في امكانية تصوير الرواية ••

وبالطبع هذه جراة ان تنتج الان فيلما ضد الزنوج ؟! زالسمان يقول ان ذلك جاء بصورة عفوية • التصوير اعد قبل سنتين • والاستعدادات بدأت قبل ١٨ شهرا ، قبل السيل الجارف للافلام السوداء • القسوة في سيل كهذا مذهلة • انا لا اريد ان يرى اولادي مثل هذه الافلام ، ولا اريد ان انتجها بنفسي • هذه ليست ثقافة زنجية بل قصص هوليوودية قديمة طبعت بطابع جديد وتحول ابطالها الى زنوج ينتصرون على البيض ، ويتخللها مشاهد جنسية جريئة وفاضحة • في فيلم بوند الجديد لا يلعب الزنوج ادوارا رئيسية ، بل يشتركون فيه ضمن طاقم ضخم من الممثلين البيض • يقول ناقد سينمائي : سواء اقصدوا ذلك ام لا ، فبوند الجديد هو شافت عكسي ، بدل زنوج يقضون على البيض نحن نرى بطلا اشقر ازرق العينين ، يسحق الزنوج ، يعاشر فتاة زنجية ، ويخرج منتصرا • هناك جمهور غفير من الشاهدين لم يشاهد بطلا ابيض منذ سنتين • وحتى بدون اسم – بوند – كان الفيلم سيكتح السوق ويغترف ارباحا خيالية –•

روجر مور ، بوند الجديد سيكون نجما عالميا • شون كونري ، الذي لعب دور جيمس بوند خلال عشر سنوات ، لم يعد يصلح للدور بعد ان ارتفع كرشه وتغضن وجهه ، وسقط شعره واصبح مليونيرا • حاول ان يثبت انه قادر على تمثيل اي دور الى جانب ادوار بوند ، ولكن جميع ادواره الاخرى فشلت • عندما اصبح من الواضح ان كونري لا يصلح للدور بحث المنتجون عن بديل، وكانت هناك عدة اقتراحات : ستيف ماكوين ، بول نيومان وغيرهما جميع هؤلاء طلبوا اجور خيالية • المنتجون رفضوا هذه العروض وقرروا اسناد الدور الى ممثل بريطاني –كونري كان سكوتلنديا – وهكذا رسا الدور اخر الامر على روجر مور الذي ظهر حتى الان في افلام من الدرجة الثانية وفي مسلسلين ناجحين في التلفزيون : – القديس – و – المتعون – •

حتى وصول بوند الجديد الى نيويورك لاكمال التصوير ، حطم هو ومساعدوه خلال خمسة اشهر ٨ دراجات نارية ، ١٢ سيارة ، ١٧ زورق سباق ، حاملة ٨ طائرات وباص لندني ذي طابقين • تصل الان الى المشهد رقم ٩٧ • تصوير خارجي ، زقاق هارلم • في وضح النهار – رجلان يراقبان بوند في الزقاق • يشهران مسدسين ... يمر تحت سلم الطوارئ ... الاخيرة يعلو حزين ودبع • ... يده بسرعة ويجر الجزء الا... السلم الى اسفل •• احد ال... يسقط ويصاب بجرح قاتل ... بوند يستدير بسرعة ويلتقط ... من الحارس القتيل ، الحارس ... يطلق النار على بوند الذي ... ليحتمي خلف جثة القتيل • ... يطلق النار مرة اخرى ويقفز ... تبقى من انفاس الحارس الاول ... خلفه يسمع صوتا يلومه ...

يوم التصوير في زقاق هارلم ... يوما باردا وماطرا • شرطيان ... وبعض الفضوليين شاهدوا ... بوند بدا كزهرة في الوحل ... القذر • زالسمان وبروكلي ... من البرد ويفركان اكفهما ... ويلقيان بنظرات عصبية على ... عندما بدا التصوير اسمع بعض ... تهديدات : الزنوج يقضون ع... صورتم هذه القصة • بعض ... اقتربوا من طاقم التصوير وحيوا ... بقولهم – السلام عليكم – تعلي... عليها بين المسلمين السود في ال... المتحدة ومضوا في سبيلهم • ل... حوادث اعتداء • يبدو ان الزنوج ... ان هناك حراسة قوية ••

يوم تصوير اخر تم في مطار ... في نيويورك • بوند يخرج من المطار يحمل حقيبة من نوع – ... بوند – •• يقترب من سيارات ال... الواقفة ، ويبدو انه يبحث عن ... ما • يقف امام سيارة سوداء ... نظرة في داخلها •

رجال المطار باتوا في حالة ... شديدة • في هذا الجزء من المطار يجري فيه التصوير شلت حركة المسافرين تماما ، وفتلا بالمئ... والكومبارس والفنيين • اشد ... عصبية كان المنتجين ، الذين ... كل يوم بالاشرطة المصورة الى مختبرا في لندن • التعليمات المتبعة في المطار الدولية تنص ان كل رزمة ... ان تفحص باشعة رونتجن • ... الاشعة تحرق الافلام المصورة • فقد تقرر فحص هذه الرزم من ضباط امن اختصاصيين قبل ... والتاكد انها لا تحوي شيئا ... الافلام المصورة •

المسافرون في المطار يتطلعون ... روجر مور • نساء اغمي عليهن ... يتطلعن الى معبودهن • امراة في ... العمر صرخت : انت اجمل بكثير ... تبدو على الشاشة • ورد عليها ... بظرفه المعهود : ياسيدتي ... بشراء جهاز تلفزيون محكم ال... وكان من الواضح ان بوند ... يتمتع بكل دقيقة تصوير ... التي سيشهره عالميا ويزيد ... بالوف الدولارات •

علماؤنا..

في رأي الغربيين

● ان ما قام به اجداد عرب اليوم من خدمات امينة للعلم ، يجعل طائفة منهم – ولا شك – في صف واحد مع نيوتن وفاراداي ورونتجن •

(ويدمان)

● ربما كانت الكيمياء من بين العلوم خاصة مدينة للعرب بالوفى قسط ، فجابر بن حيان احد ابطالهم يعد بحق ابا الكيمياء العلمية !

(وولف)

● ان كتب «جابر بن حيان» في الكيمياء تعتبر مثالا ساميا لما وصل اليه العقل العربي في العلم والابداع •

(بارتيليو)

● ان شمس عبقرية «ابن الهيثم» الرياضية قد كسفت انوار كثيرين من عباقرة الرياضة القدماء امثال اقليدس وبطليموس •

(مايرهوف)

● كان الحسن بن الهيثم بلا جدال اعظم علماء القرون الوسطى !

(سارتون)

باشراف : ... تتمـة

يخضع لاعتبارات وحسابات ... للحماس والانفعال ، ... مشاكل الضفة والقطاع ... زعماء المنظمات ... ان ... للسلطنة على اراض مهما ... على جانب كبير من ... هؤلاء الزعماء اهمية بالغة ... دولي بأية دولة فلسطينية ... هؤلاء الزعماء انه يمكن ... الدولة الفلسطينية ... فكرة اقامة الدولة العلمانية الديمقراطية التي ... المسيحيون والمسلمون ... فرق او تمييز .. فكرة اقامة الدولة العلمانية ، تقديم تضحيات ... زعماء المنظمات المسلحة ... اقناع جماهير اللاجئين ... في المخيمات منذ ٣٦ ... بان من الافضل مـلاقاة ... منتصف الطريق واقامة ... فلسطينية على جزء من فلسطين كلها .. وستحاول منظمة ... فلسطينية - التي تضم جميع ... تقريبا ، والتي اعترف بها ... القمة العربي في الجزائر في ... الثاني الماضي بانها الممثل ... للشعب الفلسطيني - كسب ... الذين يشكلون الاغلبية من الفلسطينيين - ان هذا ... هو الكفيل بان تسيطر ... التحرير الفلسطينية على الدولة ... الجديدة ، كما سيطرت ... التحرير الجزائرية على زمام البلاد ، والجبهة الشعبية ... اليمن الجنوبي - .

اهل الاجئين

... اللاجئين في لبنان وسوريا والاردن

فلسطينيون يحاولون بلورة موقف موحد

للتعجيل بالحل الوسط — والموقف قد يلزم استبدال عرفات

هم من الذين هاجروا بعد حرب عام ١٩٤٨ - وقد عاشوا طيلة ٢٩ سنة على امل العودة الى ديارهم .. واي زعيم لا يمكنه الان ان يدعو هؤلاء اللاجئين - مثل لاجئي حيفا ويافا واللد والرملة والنازحين الى التخلي عن هذا الامل مقابل اقامة دولة فلسطينية في هذا الجزء الصغير من فلسطين والضفة الغربية والقطاع - الذي لم يقيموا فيه ابدا .. مثل لاجئي حيفا ويافا واللد والرملة وعكا وطبريا - وحتى اذا سمح لهؤلاء اللاجئين بالعودة الى ديارهم ، فسيعيشون في دولة يهودية غريبة بالنسبة اليهم ..

فجميع هذه الاسباب تضع الفلسطينيين في ورطة كبيرة .. فمنهم من يريد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، ومنهم من يريد اقامة دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية ، ومنهم من يريد العودة الى ديارهم التي غادروها بعد حرب عام ١٩٤٨ ، ومنهم من يريد اتحادا فدراليا مع الاردن ، ومنهم من يريد العودة الى حكم الملك حسين - اي كما كان عليه الوضع قبل حرب عام ١٩٦٧ ..

الانقسامات لا تفيد

ولكن الفلسطينيين ، وخاصة زعماء المنظمات والمسؤولين في منظمة التحرير ، يدركون ان انقساماتهم هذه لن تفيد قضيتهم وستزيد من الامهم وتبقيهم ضحية .. وهم يريدون تغييرا للاوضاع وحلا وسطا يحفظ ماء الوجه .. ولكنهم يريدون تحقيق هذا التغيير تدريجيا .. فمثلا قبل عدة سنوات - او حتى قبل حرب اكتوبر - كان الحديث عن الحل السلمي والتفاوض مع الاسرائيليين جريمة لا تغتفر في نظر المنظمات ، لذا اليوم فان المسؤولين في عدد من المنظمات يقولون عندما يسألون في المؤتمرات الصحفية بانه لم يتلقوا اية دعوة لحضور مؤتمر جنيف .. وهذا يعني انهم سيدرسون بجدية اية دعوة يتلقونها لحضور المؤتمر المذكور . ذلك انهم يريدون - الحل الوسط - المنشود ، وكذلك يريدون تفويت الفرصة على الملك حسين للتحدث باسم الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ..

ويعتقد الزعماء الفلسطينيون - في منظمة التحرير - ان الامر لم يعد يحتمل التاجيل ، وان موقفا فلسطينيا موحدا يجب ان يتبلور من اجل عدم تسليم الضفة والقطاع للسلطات الاردنية . ولهذا السبب وذاك فان زعماء المنظمات على استعداد لتغيير موقفهم ازاء اسرائيل . ويعتقد ان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، هو في مقدمة الذين يريدون التغيير .. تغيير المواقف والاهداف والوصول الى - الحل الوسط -.

ولقد كتب السيد سعيد حمامي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن في صحيفة - التايمز - يقول ان على اليهود والفلسطينيين ان يعترفوا بحقوق بعضهم كشعوب يجب ان تعيش في الشرق الاوسط .. ويعتبر هذا بمثابة محاولة من جانب منظمة التحرير لمعرفة ما اذا كان هناك اساس لتسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولقد تجاهلت الصحافة الاسرائيلية هذا التصريح لكونها كانت مشغولة بالانتخابات للكنيست والبلديات في اسرائيل ..

وتواصل اسرائيل تجاهل الفلسطينيين وتواصل اللعبة بالورقة الاردنية ، كما ان الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية ، لم يرحب حتى الان بصورة علنية باشتراك ممثلين فلسطينيين بمؤتمر جنيف .

تنحية عرفات ..

فلا عجب اذن ان يؤجل المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته في القاهرة وان يرفض اقامة حكومة فلسطينية في المنفى . ذلك ان عملية بلورة موقف موحد في اوساط الفلسطينيين صعبة ومعقدة وتحتاج الى المشاورات والمداولات والنقاش والدرس والتمحيص ان كان ذلك سرا او علانية .. وبلورة موقف موحد كهذا يضع علامة سؤال هـام مصير ياسر عرفات ذلك ان هذا الموقف ربما الزم تغيير الزعامة ..

عن - التايمز - اللندنية

ورطـة - التتمـة

بان بمؤتمر جنيف هو ضيفة كنافة فاذا حضر الفلسطينيون اكلوا منها ، واذا لم يحضروا اكل الملك حسين حصته وحصتهم .

انه الهراء اللامعقول في اعجب واعقد صورة . ان قضية تمثيل الشعب الفلسطيني يا سادة هي قضية وجود او عدم وجود هذا الشعب . واذا ذهب احدكم الى قصر الامم في جنيف ولم يجد الفلسطينيين هناك ، فـلا يقف ولا يحزن ان كان يحبهم ، ولا يفرح ان كان ضدهم .... القضايا الجانبية لا تغير وجه الحقيقة وجوهرها واذا قام احدنا بتهديد الفلسطينيين بانهم سيفقدون الفرصة اذا لم يذهبوا الى جنيف ، فان على الباقين واجـب الحزن على هذا الشخص ... واذا جاء احدهم وقال يجب اجراء استفتـاء للشعب الفلسطيني لاختيار ممثليه فاما منظمة التحرير او الملك حسين ، فان هذا القول مسخرة من حيث المبدأ ... فالشعوب ، يا سادة ، لا تسأل ان كانت تحب الحرية ، وان كانت ترغب في الاستقلال ، وان كانت تريد الحياة الكريمة ... فالشعوب لا تسأل عما اذا كانت تفضل الاحتفاظ بهويتهـا وشخصيتها او بيع نفسها والتخلي عن حريتها .

دعـــوة - تتمة

ايام حرب يوم الغفران وغياب الموظفين لاقامة ابنية غير مرخصة ... ولقد تقيم قرابة ١٥ بناء غير مرخص خلال فترة الحرب ... ويظهر ان الرقـم القياسي لهذا النشاط غير المشروع قام في قرية كفر مندا ، حيث قام احدهم بناء خلال ٤٨ ساعة !

قلت : وهل ستهدمونه ؟

قال : اننا لا نميل الى عملية الهدم الا اذا لم يكن ثمة حل اخر ، ورغم اننا نستطيع - قانونيا - اصـدار الاوامر الادارية ، فنحن لم نفعل ذلك حتى الان بل توجهنا الى المحاكم ... ولكن اذا اتضح ان هذا هو الحـل الوحيد فلن نتاخر ولن نتخاذل ... كل الذي نرجوه ونامله هو ان لا يرغمنا المواطن على الاضرار به ... دفاعا عن القانون والمصلحة العامة ، وليعلـم المواطن باننا لا نفرض القانون انتقاما واضطهادا واستغلالا للمواطنين ، بل خدمة لهم .

استغراب

يصعب على المراقب النزيه الا ان يشعر بالمشاكل الكثيرة والملحة التي تواجه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ... ولكن السادة والاخوة والزملاء في التلفزيون الاسرائيلي يشـرون استغرابنا حين يقومون ، مثلا بتسمية الملاكم المشهـور محمد علـي ... بكاسيوس كلاي ... واسم محمد علي مكتوب بالبنط الكبير على قميص مرافقه ... والمعلق الامريكي يقول : علي .. علي ... اما المعلق الاسرائيلي فيصر على تسميته كلاي ... لماذا ؟ يـوم ولد البطل وحتى بلغ الرشد كـان اسمه كاسيوس كلاي .. ولكنه ويوم بلغ سن الرشد ، قرر تغيير اسمه ... وهذه ظاهرة عادية وطبيعية فـي اسرائيل ، فلم لا تحترم رأيه ؟ الا يحق للملاكم ان يقرر اسمه ؟

تهنئـة

جاءني صديق - لئيم - هذا الاسبوع ليقول : لماذا لا تبعث بتهنئة للصديق الشاعر وعضو الكنيست الجديد توفيق زياد الذي كان اول ما عمله في منصبه الجديد ان يصوت مع رئيسة الحكومة ووزير الدفاع والشيخ جبر معـدي تاييدا للحكومة ولقرار فصل القوات؟

قلت لصديقي : معك حق ...وعلي واجب التهنئة !

بلاش مسخرة - تتامة

لذلك ، ارفض المشروع وابعث به الى الحجاز مقر حكام الاردن الاخير قائـلا لهم .. كفاكم تلونا كالحرباء .. انكم تقفون عراة لا تستركم حتى ورقـة التوت .. وان قضايا الشعوب لا تعالج بالاستسلام .. وأن تاريخ وظـروف القضية الفلسطينية الراهنة تفرض على محبي السلام العمل على تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يكفل اقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة في القدس العربيـة والضفة الغربية وقطاع غزة مـع ممرات غير مشوبة بعيوب التفتيش ، تكون لها سلطة كاملة وسيادة تامة .

وبهذه المناسبة الفت الانتباه الى أن طبيعة القضية الفلسطينية بشكل خاص وطبيعة النزاع العربي - الاسرائيلي بشكل عام تدعو ، لا بل تحتم وضع حلول سلمية لازمة الشـرق الاوسط بمعرفة الدولتين العظميين على الاقـل تكتسب رضاء كامل الفرقاء الحقيقيين ولو ادى ذلك الى مباشرة بعض الضغوط عليهم ، والا اعتبر اي سلام قد يقـع بهذا الخصوص سلاما مزيفا لا يلبث ان ينفجر ليغرق المنطقة باسرها في بحر من الكوارث والويلات الجديدة . ان جميع الاطراف في غنى عن ذلك ، وان اسرائيل ترتكب خطأ كبيرا لو سلمت حبة تراب فلسطيني لغير كامل الشعب الفلسطيني بواسطة حكومة اوهيئة او لجنة فلسطينية تمثل جميع زعماء قطاعات الشعـب الفلسطيني داخل وخارج الاراضـي الفلسطينية المحتلة .

عودة نابليـون - تتمـة -

الوقت نفسه ، الروابط المتينة التـي تجمع بين ابناء الضفتين ، ومهما كانت قساوة الظروف السائدة ، ورغم الذكريات الاليمة لاحداث الماضي ، فان قلـوب الناس وارواحهم ، تظل مشدودة الـى عمان ، والناس هنا ، قد اختاروا مصيرهم وعرفوا طريقهم ، طريق الوحدة مـع اشقائهم في الضفة الاخرى ، وايـة استفتاءات ، سوف تجري في المستقبل ، لن تستطيع ان تغير الحقائق ، او تتجاهل الواقع ..

واذا كان السيد زيد الرفاعي ، رئيس الوزراء ، يحدد نسبة انصار الاردن في الضفة الغربية ب ٧٥ في المائة ، فانا نؤكد له ، ان نسبة السكان ، الذيـن يؤيدون فكرة الاتحاد بين الضفتين ، قد تصل الى ٩٩ في المائة ..

ولعل ، من اهم العوامل ، التي تساعد على تقوية موقف الاردن ، في مطالبته باستعادة الضفة الغربية ، الى جانب التأييد الشعبي لمشروع الاتحـاد ، واستمرار العلاقات الطبيعية بين البلدين التي تتمثل بحرية التحرك والانتقال بين الضفتين ، والمحافظة على المصالـح التجارية والمالية ، والثقافية الى جانب ذلك كله ، فان القانون الدولي ، يقف الى جانب النظام الاردني ، فالضفـة الغربية ، لاتزال جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ، وقرار مجلس الامن رقـم ٢٤٢ ، الذي يعتبر أساسا لاي حـل سلمي ، ينص على وجوب انسحـاب القوات الاسرائيلية من مناطق احتلت في الحرب الاخيرة .. وهذا يعني أن المناطق المحتلة ستعود للدولة التي كانت تابعة لها ، اي الى الاردن ..

ورغم ارتفاع بعض الاصوات ، التي تنادي بوجوب حرمان الاردن من حقوقه في استعادة الارض ، بحجة ان الضفـة الغربية ، ليست أرضا اردنية ، ومنها اصوات بعض الانظمة العربية ، التي تطالب باقامة كيان فلسطيني ، فانا اعتقد ان هذه الاصوات ، لن تستطيع أن تغيـر شيئا من الحقائق القائمة في المنطقة ..

وفي غياب اية مبادرات فلسطينية ، وانعدام أي تمثيل فلسطيني مناسب ، وعدم مقدرتنا على تحديد اهداف معقولة أو مطالب عادلة ، وسيطرة الخـلافات والانقسامات على الجماعات الفلسطينية ، فسوف لن نتمكن من اسماع صوتنا لدول العالم ، ولن يكون لنا اي دور في الجهود التي تبذل لايجاد حلول للمشاكـل القائمة ، وسوف يعود حسين ..

كبد الاوز .. بسعر الذهب

في سنة ١٩٥٧ بدأت في اسرائيل تربية الاوز الخاص لغرض تصدير كبده .. وفي نهاية تلك السنـة بلغت صادرات البلاد من الكبد ٣ اطنان فقط .

أما هذه السنـة ، فقـد بلغت كمية الكبد المصدرة ١٣٥ طنا .. أي ما يعادل ١٢٪ من الانتاج العالمي .. وهذا رقم قياسي وتقدم هائل اذا ما اخذت بعين الاعتبار قصـر المدة .

وفرنسا هـي المستـوردة الاكبر في العالم لكبد الاوز وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تترعرع فيها صناعة تحضير المأكولات من كبد الاوز . وتباع معلبات الكبـد الفرنسية في كافة انحـاء الولايات المتحدة .

وعدا عن ذلك فالكبد مهم في صناعة الادوية وخاصـة دواء الكبد . ويصدر ٩٠٪ من الكبد الاسرائيلي الى فرنسا اي ما يعادل ٢٥٪ من الكميـة التي يستهلكها الفرنسيون ..

وبهذا تكون اسرائيل ثانـي اكبر مصدر لكبـد الاوز في العالم .. بعد هنغاريا ..

●●●

ويعتبر هذا الطعـام .. وجبة خاصة لمتذوقي الطعام ولذوي اليسر .. لان سعـر الكيلوغرام في اوروبا ، يصل اكثر من ٢٠٠ ليرة ! اي مـا يعادل ثمن اوقية ذهب ! امـا الكيلوغرام المصنع فيصل الى ٤٠٠ ليرة .

أما في اسرائيل فيبـاع الكيلوغرام الغير مصنع ب ٦٤ ليرة .

ويختلف فرع التصـدير لكبد الاوز عن فروع التصدير الاخرى ، بانه ثابت ولم يكن يوما عرضة لمشاكل التصدير والتوزيع . بل انه يعيد جنداعتها وذلك لان الطلب عليه اكبر بكثير من كميـة انتاجـه . وكذلك نتيجة للنظام التام في الفرع .

من الناحية الاخرى .. هنالك دول لم تتعود بعد تناول هذا الطعام الفاخر .. لكـن اسرائيل استطاعت ان تبيـع بعض الاطنـان في المانيـا وبلجيكا .

تطور تربية الاوز

اذا ما تطلعنا الى اسعـار كبد الاوز ، في الخارج وهنا في البلاد ، نلاحظ أن تربية الاوز مربحة . فهنالك اللحم اللذيذ ايضا والدهن الذي يستعمل في تحضير بعض المأكولات من الاوز .. ولتقديمه كطعـام لافراخ الاوز وكذلك الريش الذي يستعمل في تعبئـة الوسادات .

وفيما يلي قائمة تشير الى تطور التصدير :

السنـة	تصدير كبد الاوز (بالاطنان)	الدخل (بالدولارات)
١٩٥٧	٣	٣٥٫٠٠٠
١٩٦٣	١٠	١٢٠٫٠٠٠
١٩٦٤	٣٦٫٣	٣٠٦٫٠٠٠
١٩٦٦	٣٥٫٦	٤٩٢٫٠٠٠
١٩٧١	١٠٠	١٫٥٠٠٫٠٠٠
١٩٧٢	١٣٥	٢٫٠٠٠٫٠٠٠

والمسؤولون عن تربية الاوز متفائلون من الوصول الى ٢٥٠ طنا خلال السنتين القادمتين .

وبينما يصدر الكبد كله الى اوروبا .. تباع ثلثي كميـة اللحم ونصف كمية الدهـن والريش في اسرائيل .. امـا اللحم فيباع الى الفنادق الكبيرة لتقديمه كطعام فاخر للاثرياء .

وهذه قائمة تبين التصـدير خلال السنتين الماضيتين .

السنـة	لحم (بالاطنان)	الدخول (بالدولار)	دهن (بالاطنان)	الدخول (بالدولارات)
١٩٧١	٢٥٠	٢٥٠٫٠٠٠	٥٦	٢٠٫٠٠٠
١٩٧٢	٣٠٠	٣٠٠٫٠٠٠	٧٠	٢٥٫٠٠٠

الريش بالاطنان	المـدخـول
١٨	٦٣٫٠٠٠
٢٥	٨٧٫٠٠٠

اي ان الزيادة خلال السنة الاخيرة كانت بمعدل ٢٥ - ٣٠٪ بالمائة .

اساليب حديثة

تعتاش اليوم ٥٠٠ عائلة من تربية الاوز لغرض تصديـر الكبد .. هذه العائلات تعيش في الكيبوتسات والاستيطانات الجديدة . حيث اقيمت مسالخ حديثة بمـراقبـة الاطبـاء البيطريين . ويعتقد المسؤولون عن هذا الفرع ان هنالـك امكانية كبيرة في زيادة الانتاج بدون حد .

ولكن هنالك اسباب تعيق زيادة الانتاج بهذا الشكل .. وهو تخوف الكثير من المزارعين من تربية الاوز للكبد لما تتطلب من جهة معينة ...



نائب وزير الزراعة السيد بن تسيون حلفون (يخطب) في مؤتمر صحفي عقـده حـول تصدير كبد الاوز . يجلس الى يمينه السيد دافيد غرستن سكرتير اتحاد مربي الدواجن والى يساره السيد يوسـف فيتا رئيس قسم تربية الاوز في مجلس الطيور الداجنة .

فتربية الاوز للكبد تتطلب اعتناء خاصا بكـل صـوص واطعامه الـذرة الصفـراء المطبوخة .. بواسطة آلـة كهربائية . وتتم هذه العملية ٣ - ٥ مرات يوميـا . حسب وضع وحالة كل صوص . وتعمل الالة الكهربائية بدون توقف في كل ايام السنة .

الاوز في القرى العربية

وقد انتقلت تربيـة الاوز لتصدير الكبـد الى القريـة العربية .. فقبل ثلاث سنوات وافقت بعض العائلات في باقة الغربية وفي عرعرة على تربيـة الاوز لتصدير الكبد .

أما اليوم فقد وصل عدد هذه العائلات الى ٢٠ عائلة في الوسط العربي وارتفعت كمية الكبد من طن واحد خلال سنة ١٩٦٩ الى ٨ اطنان خلال السنة الماضية .

ويعتقد المسؤولون عن تربية الاوز في البـلاد ان لاسرائيل اسبابا كثيرة تجعلها تسير في مقدمة الدول المنتجة لكبد الاوز فالمناخ هنا ، يسمح بتربيـة الاوز في كافة فصول السنـة وليس مثل الدول الاوروبيـة وهنغاريا التي لا يمكن تربيـة الاوز فيها الا في فصل الصيف .

ولكن السبب الرئيسي هو نوعية المزارع في اسرائيـل . هذا المزارع الذي يسخر كافة التجديدات ، العلمية والالية لتطوير زراعته وتحسين انتاجه .

فتربية الاوز في اسرائيل تسير حسب طـرق عمليـة واليات حديثة اكثـر من اي دولة اخرى . والامر واضح في طرق تطوير الاصناف الخاصة ، والتفريخ وتمـرين الفـراخ واطعامهـا وكذلـك بالات تحضيرها الاوز للكبد .

الامر الذي يجعـل كميـة الكبد ونوعيتها في كل فرخ في البلاد تفوق بكثير تلك الموجودة في الفرخ الاوروبي من ناحيـة الجودة والكمية .

وفيما يلي حقيقتان مهمتان :

نسبة الكبد من النوع الممتاز في اسرائيل هي ٧٥٪ بينما لا تزيد هذه النسبة في الكبـد الاخر في العالم عن ٤٠٪ .

وبينما تصل كمية الكبد في كل وزة في اسرائيل الى ٦٠٠ غـرام . لا تزيد في الاوز الاجنبي عن ٤٠٠ غرام .

على ضوء هذه المعطيـات ، يعتقد المسؤولون عن هـذا القسم ، ان تصدير كبد الاوز سيصبح خلال سنوات قليلـة فرع التصدير الزراعي الاول في اسرائيل .

هكذا امن الاهل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

خلافات بين سبير والهستدروت حول علاوة غلاء المعيشة

اجتمع السيد يروحام ميشل سكرتير نقابة العمال الاسرائيلية العامة ـ الهستدروت ـ امس بالسيد بنحاس سبير وزير المالية •

وعلم ان هناك خلافا بين الجانبين حول نسبة علاوة غلاء المعيشة التي تطالب الهستدروت بدفعها اعتبارا من شهر شباط الجاري ٠وتصر الهستدروت على ان تكون هذه النسبة ٧ بالمائة في حين ان وزير المالية على استعداد لدفع ٤ بالمائة فقط •

ماكنمارا يدعو لزيادة المساعدات المالية للدول النامية

اتهم امس السيد روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي الدول الصناعية بانها تقدم للدول النامية مساعدات مالية غير كافية بالمرة وقال من المطلوب وقال ماكنمارا بانه كان من المقرر ان تدفع الدول الصناعية ٧ بالمائة من الانتاج القومي للدول النامية ولكن حجم هذه المساعدات التي قدمت لا تزيد عن نصف هذه النسبة وقال ماكنمارا ان الوضع الاقتصادي في الدول النامية صعب للغاية وان هذه الدول تحتاج الى مساعدات مالية وفنية هائلة •

الكويت تسمح للطائرة اليابانية

التي تقل المسلحين من سنغافورة بالهبوط في اراضيها

الكويت ـ ادلى وزير الدولة لشؤون مجلس الـــوزراء الكويتي بتصريح امس قال فيه ان الحكومة قد سمحت للطائرة القادمة من سنغافورة بالهبوط في الكويت وذلك استجابـــة لمناشدة رئيس وزراء اليابان ووزير خارجيتها باسم حكومة وشعب اليابان •

وكان قد اعلن امس في الكويـــت ان مجلس الوزراء الكويتي قرر اعتبار نفسه في حالة انعقاد دائم الى ان تتم تصفية مسالة احتلال بعض المسلحين لمبنى السفارة اليابانية في الكويـــت والاحتفاظ بعدد من الرهائن فيها •

وعقد مجلس الوزراء الكويتـــي اجتماعاته بمقر وزارة الخارجيـــة الكويتية التي تقع في مواجهة بيـــن السفارة اليابانية التي ما زالت قوات الامن الكويتية تحيط به وبالمنطقـــة التي يقع فيها •

وكان المسلحون قد اطلقوا صباح امس سراح اربعة من الرهائـــن الموجودين في السفارة وهم ثلاث نساء عربيات ورجل باكستاني وما زال هناك ١٣ رهينة داخل مبنى السفارة مـن بينهم اربعة من العرب والسفير الياباني في الكويت •

وكانت طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران اليابانية قد اقلعت من طوكيو في ساعة متاخرة من ليلة الخميس في طريقها الى سنغافورة لنقل المختطفين

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية انه سيسمح للمختطفيـن في سنغافورة بالصعود الى الطائرة مـع سلاحهم ورهائنهم •

وجاء من سنغافورة ان المسلحيـن الاربعة الذين سيطروا على قارب فـي ميناء سنغافورة واحتجزوا ٣ رهائـــن بعد ان حاولوا نسف معمل لتكريـــر النفط ، غادروا امس الى الكويت في طائرة تابعة لشركة الطيران اليابانية•

وجاء في بيان حكومي ان المسلحين ـ عربيين ويابانيين ـ افرجوا عـــن الرهائن الثلاثة قبل سفرهم •وسافر في نفس الطائرة ايضا عدد من موظفي حكومة سنغافورة الذين اجـــروا المفاوضات مع المسلحين • وفي الطائرة ايضا اكثر من ٢٠ موظفا يابانيا •

الشيخ ابو ربيعة يطالب بوقف هدم بيوت في عرب السواعد

القدس ـ من سليم تجار ـ شجب امس عضو الكنيست الشيخ حـــماد ابوربيعة من القائمة البدوية عملية هدم منزل في تل سختين عرب السواعد التي بني بدون رخصة كما شجـب معارضة سكان القرية لافراد الشرطة واصابة خمسة منهم عند تنفيذهم قرار هدم المنزل •

وبعث الشيخ ابو اربيعة برسالة الى وزير الداخلية الدكتور يوســف بورغ طالبه فيها بايقاف تنفيذ اوامر هدم البيوت غير القانونية في عــرب السواعد الى ما بعد فصل الشتاء •

كما طالب بتعيين لجنة خاصة تضم ممثلي الحكومة والسكان لايجاد حل مناسب يرضي الطرفين • واضاف انه على الحكومة اقامة مساكن لسكان القرية مزودة بالمياه والكهرباء • وفـي حالة عدم تلبية هذا الطلب فسيقوم الشيخ ابو اربيعة باثارة الموضوع في الكنيست •

ويذكر ان محكمة الصلح في عكا قد اصدرت قبل نصف سنة امرا بهدم عدة منازل بعد ان رفضت لجنة تنظيم المدن والقرى منح اصحابها رخصة بناء في عرب السواعد •

ابراهيم نمر حسين يعاد انتخابه رئيسا لبلدية شفا عمرو

عكا ـ من محمدعثمان ـ عقدالمجلس البلدي في شفا عمرو جلسة يوم امس تم فيها انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين رئيسا للمجلس البـــلدي في البلدة للمرة الثانية كما تم انتخاب السيدين فهمي سليم عليان ويوسف حسن خنيفس نائبين للرئيس •

وقد صوت لانتخاب السيد ابراهيم نمر حسين ٦ اعضاء وعارض الانتخاب ٤ اعضاء • كما امتنع ممثل وحـــدة شفاعمرو عن التصويت •

محاكمة المسلحين بالخرطوم تستانف يــوم الاحـــد

الخرطوم ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان محاكمة ثمانية من رجال ـ ايلول الاسود ـ المتهمين بقتل ٣ دبلوماسيين غربيين في شهر اذار من العام الماضي في السفارة السعودية في الخرطـــوم ستستانف يوم الاحد القادم •

وقد اجلت المحاكمة في شهـــر ديسمبر الماضي بعد ان ادعى المتهمون بان المحاكم في السودان ليست لـــها صلاحية محاكمتهم • وقد رفضـــت المحكمة المركزية هذا الاسبوع هـــذا الادعاء •

استجواب لوزير المعارف حول الوضع التعليمي في مضارب البدو

القدس ـ من سليم تجار ـ قدم امس عضو الكنيست الشيخ حماد ابو اربيعة من القائمة البدوية استجوابا لوزير المعارف والثقافة حول الوضـــع التعليمي في مضارب البدو •

وذكر ان طلاب المدارس الابتدائية في كل من عشائر ابو اربيعة وابـــو جويعد وابو غريئات وابو رقيـــق والاعسم وابو عمار ليس باستطاعتهم الوصول الى مدارسهم البعيدة عـــن مكان اقامتهم لانعدام وسائط النقل •

وطالب الشيخ ابو اربيعة عـــن وزير المعارف والثقافة باقامة مدارس ثابتة او مؤقتة في العشائر لكي يتمكن الطلاب من ممارسة تعليمهم وفقا لقانون التعليم الاجباري •

جزيرة غرانادا ـ تتمة

المعارضة دبر مؤامرة كان من المقرر تنفيذها يوم امس •

وقد رست سفينة حربية بريطانية في الميناء لتكون على استعداد لاخـــلاء الامريكين والبريطانيين في حالة نشوب اضطرابات •

ويبلغ عدد سكان جزيرة غرانادا ١٠٤ الاف نسمة وتبلغ مساحتها ١٣٣ مليون متر مربع •

فصل القوات ـ تتمة

المتعلقة بفصل القوات •

ولما كانت اسرائيل لم ترفض فكرة التسوية التي اقترحتها الولايات المتحدة فان الحكومة ستبدأ في الايام القريبة بالبحث في شروط اسرائيل لفصـــل القوات وفي بلورة الخطة الاسرائيلية ردا على الخطة السورية التي تقلست الى اسرائيل بواسطة وزير الخارجيـــة الاميركي الدكتور هنري كيسنجر • واكدت مصادر مسؤولة في القدس امس انه ليست هناك في الحال الحاضر اى خطة اسرائيلية لفصل القوات •

وعلم من مصادر غربية ان الرئيس السورى حافظ الاسد يريد البـــدء بمحادثات فصل القوات مع اسرائيـــل ويبدو انه مستعد للاستجابة للطلبات المتعلقة باسرى الحرب الاسرائيليين غير انه يواجه صعوبات شديدة في الداخل ذلك ان ضباط الجيش والجنـــاح المتطرف في حزب ـ البعث ـ الحاكم يضغطون عليه لعدم التنازل عـــن شروطه •

وتعتقد نفس المصادر الغربية ، استنادا الى اتصالاتها مع رجالات الحكم في دمشق ، بان الاسد سيتغلب عـلى معارضيه وقد يقوم بادخال تعديلات على حكومته ليتمكن من اجراء محادثات حول فصل القوات مع اسرائيل •

الكونغرس يخــول نيكســون تخفيــض اسعــار النفــط

واشنطن ـ رويتر ـ اقر مجلسا الكونغرس الامريكي فيجلسة مشتركة عقداها ليلة الخميس قانونا يمنح الرئيس نيكسون صلاحيات طـــوارىء لانتهاج تقنين الوقود واصدار تعليمات بشان تخفيض اسعار النفط الخام من انتاج الولايات المتحدة •

وسيكون هذا القانون بحاجة الـى مصادقة نهائية من قبل مجلســـي الكونغرس كل على حده حتى يصبح ساري المفعول • ويتوقع ان يواجـــه القانون معارضة قوية في مجلـــس الشيوخ من قبل اعضاء المجلس الذين يمثلون الولايات الامريكية التي تنتج النفط • ولكن حتى لو اقر القانون في مجلسي الكونغرس فان بامـــكان الرئيس نيكسون استخدام حق النقض الفيتو •

وسئل احد المساعدين في البيـــت الابيض اذا كانت الحكومة ستقر هذا القانون فاجاب ـ اننا لا نرى هـــذا القانون بشكله الحالي بعين الرضـــى

حالة الجو

يكون الطقس بين غائـــم جزئيا وغائـم مـــع احتمـــال سقوط امطار •

الحياة في الاردن طبيعية

ـ التتمـــة المنشور على الصفحــة الاولى ـ

الى الضفة الغربية من عمان يوم امس حيث علقت هذه المصادر على ما تناقلته وكالات الانباء بما يـــجري في الاردن الان : وقالت ان القصة الحقيقية عما جرى في الاردن هي ان اللواء ال-٤٠ الذي شارك في حرب اكتوبر ٧٣بجانب الجيش السوري والذي اعيد مؤخـــرا من سوريا واحتل مواقعه في احـــد المواقع العسكرية بالقرب من مدينـــة الزرقاء حيث فوجىء افراد وضباط هذا اللواء ان الضباط والجنود من الفرق والالوية والوحدات الاخرى قد تلقوا من سلف مالية كبيرة كانت قد منحت اليهم مؤخرا لشراء او بناء منازل وغير ذلك • وتقدر هذه السلف بحوالي خمسة ملايين دينار اردنيبينما هم اي ضباط وافراد اللواء ال -٤٠ لم يتسلموا مثل هذه السلف وقـــد فوجئوا من جديد بان قرار وقـــف السلف المالية هذه لم ينفذ وكانت السلف تتدفق في الخفاء على غيرهم•

وتقول هذه المصادر انه نتيجـــة لذلك فقد توجه هذا اللواء بجميع افراده وضباطه واليته صباح يـــوم السبت الماضي بتظاهرة سلمية الـــى عمان لابداء رايهم امام الامير حسن وما ان وصل الخبر الى الامير حسـن نائب الملك حيث التقى باللواء ال-٤٠ بالقرب من مخيم شنلر على طريـــق الزرقاء والذي يبعد عن عمان حوالي ١٥ كيلومترا وقد استمع الى مطالــب الضباط والافراد الذين ابلـــغوه ان اللواء ال-٤٠ تحمل اكثر مما تحمل غيره فقد شارك مشاركة فعلية وضحى في حرب سنة ٦٧ وفي حوادث ايلول وجرش وفي الحرب الاخيرة مع اسرائيل ومع ذلك فان حقوقه مهضومة وتقدم بعدة مطالب منها رفع مستوى ضباطـه وضباط صفه وجنوده لمقاومة الغلاء ومنحهم سلفا مالية مستعجلة لتقسيم اوضاعهم •

وقد طلب الامير حسن من قائـــد وضباط وافراد اللواءارجاء هذا البحث الى حين عودة الملك حسين الى يـــوم الثلاثاء للبت فيها وبالفعل فان الملك حسين انهى هذه المشكلة يوم امس الاول ولبى طلبات الضباط والجنود بعد ان تاكد ان طلباتهم هـــي طلبات حق وانه لم يعلم بها من قبل •

وجاء في نبا لوكالة الانبــــاء الفلسطينية (وفا) من بـــيروت ان التمرد في صفوف الجيش الاردني بدأ في اللواء المدرع ال-٤٠ الذي عاد من سوريا حيث اشترك في حرب اكتوبر ضد اسرائيل •

وقالت الوكالة ان رجال اللـــواء طوقوا محطة الاذاعة في عمان ومعمـــل لتكرير النفط شمالي العاصمة واحد قصور الملك حسين وقيادة الجيش •

واضافت الوكالة ان التمرد امتد الى اللواء المدرع ال-٦٠ ووحدات اخرى في الجيش الاردني تقدر قوتها بفرقتين ، وقد تم اعتقال مئات الضباط وضباط الصف •

وقالت الوكالة ان السبب المباشـــر للتمرد هو القرار الذي اتخذه الملك الذي يحظر اعطاء قروض حكوميـــة للجنود وللضباط الصغار • ونظرا للوضع الاقتصادي السيء وارتفاع غلاء المعيشة فليس في استطاعة الـــضباط الصغار والجنود الوفاء بالتزاماتهـــم المالية •

ومن المطالب التي قدمها المتمردون ـ اقالة رئيس اركان الجيش اللـــواء زيد بن شاكر وزيادة رواتب الضباط والجنود •

وقالت الصحف اللبنانية انالمتمردين طالبوا بأن يطلب الاردن تجهيـــزات عسكرية من الاتحاد السوفياتي بما في ذلك صواريخ مضادة للـــدبابات وصواريخ ارض جو •

اما صحيفة ـ الحياة ـ فقد قالت انه لا صحة لنبأ الانباء القائلة بحدوث تمرد في الجيش الاردني وكل ما حدث هو المطالبة بزيادة الرواتب •

المرحلة الثالثة ـ تتمة

الاسبوع القادم •

ويذكر ان اتفاقية فصل القـوات بين مصر واسرائيل نصت على وجوب انجاز جلاء القوات الاسرائيلية عـــن غربي قناة السويس وانسحابها الـى خط دفاعي جديد في شرقي القناة خلال ٤٠ يوما من بدء الانسحاب • وقـــد بدات القوات الاسرائيلية بالانسحاب من الاراضي المصرية في٢٥ كانـــون الثاني الماضي •

انتخابات عامة ـ تتمة

الحكومة وزعماء الصناعة الذيـــن لم ينجحوا في حمل عمال المناجم عـــلى الغاء اضرابهم •

وجاء في بيان رئيس الحكومة ان البرلمان الحالى الذى انتخب في ١٩ حزيران ١٩٧٠ سيحل اليوم الجمعـــة وستجرى انتخابات جديدة في ٢٨ شباط على ان يعقد البرلمان الجديد جلسته الاولى في ١٢ اذار •

وقال موظفو الحكومة ان السيـــد هيث ابلغ امس الاول الملكة اليزابيت بقراره • وتقوم الملكة الان بزيـــارة رسمية لنيوزيلندا وقد ارسلت اليه برقية اعربت فيها عن موافقتها عـــلى القرار •

وقال الموظفون ان الملكة ستعود الى بريطانيا في ١ اذار بعد أن تفتتـــح دورة البرلمان الاسترالي في ٢٨ شباط

وتقول مصادر سياسية ان المعركة الانتخابية المتوقعة ستكون من اشدها في تاريخ بريطانيا الحديث •

وبعث السيد ادوارد هيث بخطاب الى رئيس نقابة عمال المناجم دعـــا فيها الى وقف الاضراب العام لعمـــال مناجم الفحم خلال فترة المعركـــة الانتخابية •

كما بعث السيد هيث بخطاب اخر الى السيد هارولد ويلسون زعيـــم المعارضة ورئيس حزبالعمال البريطاني وبخطاب ثالث الى زعيم حزب الاحرار دعاهم فيه الى تزكية طلبه لدى عمال المناجم •

وقد صرح رئيس نقابة عمـــال المناجم بان الجهاز التنفيذي للنقابـــة سيجتمع اليوم لبحث الوقـــف الناجم عن القرار الخاص باجراء انتخابـــات عامة في بريطانيا •

٩٥ قتيلا في معـــارك مع مهربين على الحدود التركية ـ السوريـــة

انقرة ـ رويتر ـ اعلن هنا ان ٩٥ شخصا قتلوا في تبادل النار مع مهربين وكذلك نتيجة انفجار الغام على امتداد الحدود التركية ـ السورية في السنة الماضية • ومن القتلى ٥٦ مهربا و٣٩ جنديا كانوا يقومون باعمال الدورية على امتداد الحدود قرب موسيابيـــن وهي نقطة عبورمعروفةللمهربين واحدى مناطق الحدود التي زرعت فيها الغام لردع المهربين •

سوريا تسلم ـ تتمة

وحدات الجيش السوري الى الاماكن التي تخليها القوات الاسرائيلية عـلى ان يتم الاتفاق على عدد افراد هـــذه الوحدات بين الدولتين •

● تخلي اسرائيل ـ في المرحلـــة الثانية ـ جميع منطقة هضبة الجولان باستثناء قطاع عرضه ٤ كيلومترات متاخم لحدود اسرائيل •

● يجري تجريد المنطقة التي يتم اخلاؤها في الهضبة من السلاح وتحل وحدات الامم المتحدة محل القـــوات الاسرائيلية •

● اخلاء المنطقة نفسها من قبـــل الادارة المدنية السورية •

● السماح للمواطنين السوريـــين الذين هربوا من بيوتهم اثناء الحرب الاخيرة وعددهم ٢٠ الف مواطـــن بالعودة الى قراهم •

بدء تطهير ـ تتمــة

وفي نفس الوقت تتوجه يوم الاحد القادم الى مدينة السويس لجنة التعمير المكونة من كبار الفنيين والمختصيـــن برئاسة وزير التعمير للقيام بزيـــارة ميدانية للمدينة يتفقد خلالها منشات المدينة ومرافقها المختلفة لتحديـــد الاولويات التي ستراعى في خطط تعمير المدينة وذلك تنفيذا لقرار الحكومـــة المصرية الخاص بقيام الوزراء بزيـــارة ميدانية لمنطقة التعمير •

وتبدأ الامانة العامة للحكم المحلي خلال الاسبوع القادم باتخاذ الاجراءات الخاصة بانتقال اجهزة الحكم المحلـي الى منطقة القناة ومباشرة اعمالهـــا هنـــاك •

صحون الخشب

الطفل الذكي وصرخة ضمير الوالدين

حدثتني جدتي قالت : نشا احمد في منزل والده الطيب وكنت اعرفـه بسبب جيرتنا معهم •• وكبر ، وكان والديرعاهبعين ملؤها العطف والاهتمام والحرص كما كان يقطع عن نفسه من اجل ان يعطي ابنه جميع احتياجاته •

ومرت الايام واصبح احمد موظفا بعد ان انهى دراسته الثانوية وصار يكسب المال ويدخر ما يستطيع من اجل ان يؤسس حياته المستقبلة مع ابنة حلال شانه في ذلك شان جميع الشباب ••

وكان احمد يعيش مع والديـــه ولكن وقبل ان تفرحبه والدته اختطفتها يد المنون في اعقاب داء الم بها بات ازاءه جميع تضحيات ابو احمد الطيب ان ينقذ حياتها بالفشل ••

ومرت الايام واحمد ووالـــده يعيشان معا في منزلهما الريفي •• وذات يوم جلسا كعادتهما يتجاذبان اطراف الحديث فقال الاب لابنه ، ما رايك يا ولدى في ان تبحث عن ابنة حلال تشاركك هذه الحياة وتبـــدد عنك بعض المصاعب التي نجمت بعد وفاة والدتك • كما تعيننا في شؤوننا اليومية خاصة وانه ليست لك شقيقات يقمن بذلك ••

وفكر احمد بما قاله والده الطاعن في السن وقال ، اجل يا والدى ، انك محق فيما تقول ، وسابدا من الغـــد البحث عن بنت الحلال ••

وفعلا ، وبعد بضعة اسابيع قدم احمد الى المنزل ليزف لوالده الطيب بشرى اهتدائه الى بنت الحلال •• وفرح الوالد ، فرح من الاعماق ، لانه كان مشتاقا لمشاهدة احفاد له قبل وفاته•• وبعد اشهر تم عقد القران بعد اتمام المعاملات الضرورية وغير الضرورية ـ واصبح احمد زوجا سعيدا لشريكـــة حياته وبوالده الذى ضحى الكثيـــر من اجله ليوفر له مستقبلا محترما ••

وعاش الابن والوالد والكنه فـــي نفس المنزل الذى بنته سواعد الاب بعرق الجبين ليورثه من بعده للابناء•

ومرت اشهر توعكت فيها صحة الاب واصيب بالتالي بمرض الارتجاج بيديه بعد ان تقدم كثيرا في السن ••

وفي هذه الاثناء ، حملت الكنــــه وانجبت طفلا وهبه الله قسطا مـــن الذكاء بدا عليه عندما اصبح فـــي الرابعة من العمر ••

ومع الزمن تدهورت صحة الوالد الطيب الى درجة انه صارت الكنـــه تتضايق منه رغم انه لم يكن يلقبها او يناديها الا ـ يا بنتي ـ ••

وحدث بضع مرات ان سقط صحن الاكل من يدى الوالد على الارض بينما كان ياكل مع ابنه وكنته وحفيـــده مما تسبب في كسر عدد من الصحون•• وهنا اخذت علائم الاستياء تظهر على

حكايات .. وراء الاخبار

وجه الكنه بوضوح مما جعل الاب يشعر بعدم الارتياح وكان ـ حمل ثقيل ـ على كاهل كنته ••

وذات يوم وبينما كانوا يجلسون الى المائدة سقط الصحن من يد الوالد وانكسر فثارت ثائرة الكنه وقالـــت لزوجها بعصبية ـ اسمع ، انا مش مستعدة اتحمل اكثر من هيك ، لازم تجيب صحون خشب لابوك ياكل فيهم وهو قاعد على الارض بزاوية غرفـــة الاكل ـ •• وحاول الابن ان يهدىء من روعها ولكنه ضعف امامها في النهاية وتوجه في صباح احد الايام واشترى صحونا من الخشب وعاد بها الـى البيت ••

ووضعت الكنه الغداء على الطاولة ، ولكن بدل ان يجلس الاب معهم كعادته جلس في الزاوية التي حددتها فـــي غرفة الطعام مفترشا حصيرة فجلبت له الطعام في صحون الخشب التـــي رضي بها على مضض والالم يعتصـــر قلبه ولكن حرصه على سعادة ابنـــه جعله يحتمل كل شيء لتبقى العلاقات بينه وبين زوجته طيبة ••

واستغرب الطفل ذلك المنظر وحز في نفسه ان يرى جده يجلس فـــي ـ القرنة ـ وكانه منبوذا بعـد ان كان يجالسهم على المائدة ويتحفهــــم بقصصه القديمة ••

وتناولوا طعام الغداء ، واحتسوا القهوة ، وفي ساعات بعد الظهر خرج الابن وزوجته في نزهة في حين بقي الطفل مع جده في المنزل ••

وما كاد الوالدان يغادران المنزل، حتى قام الطفل واخذ يبحث عن قطع الخشب وعن بعض الادوات التي يعتقد بانها ستساعد فيما سيفعل ••

واستغرب الجد تصرفات الطفـــل واعتقد بعد ذلك انه نوع مـــن ـ الشقونة ـ كما يقولون ••

واخذ الطفل بمداعبة قطع التي جلبها ويحاول ان يعط لم يدرك الجد كنهه •• وفي الاثناء ، وبعد مرور حوالى سا الوالدان الى المنزل فشاهدا يقوم بمداعبة الاخشاب ببعض التي عثر عليها في المنزل •• ماذا تعمل •• ستجرح يديك ماذا تريد من هذا الخشب •

فالتفت الطفل الذكي ا وقال : انني احاول ان اعم من الخشب لاجهزها لكما تصبحان مثل جدى ••

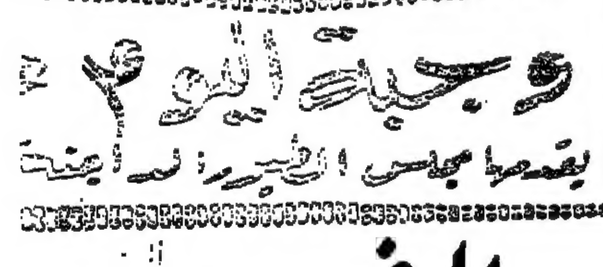
وكانت كلمات الطفل ص بل صرخة ضمير مدوية للو اللذين ما كان منهما الا ان السيد المسن العاجز ، واخ يديه طالبين معذرته والسم واخذا بيديه واجلساه على الذى اعتاد ان يجلس عليه المائدة ووضعت الام طعام الغ الجميع بعد ان عادت المياه الطبيعية وعاد الضمير ليسـ جديـــد ••

حكومـــة ـ ت

في اى مؤتمر دولى بشرط ا هذا الحق للاردن • واضافت ان على جميع المنظمات الفل تؤيد هذا القرار وسيبقى مجرد مشروع الى أن يقره الوطني الفلسطيني •

وقالت الصحيفة ان منظ الفلسطينية ستدعو مصر رسميا عن عزمها على تسليم غزة الى سلطة فلسطينية و قبل الانسحاب الاسرائيلي هذا المشروع الى جميع ا الدولية والدول الصديقة •

كما ستدعو منظمة ا الجامعة العربية للاعلان ر القرارات التي تصادق عا المركزية لمنظمة التحرير ا الارادة الفلسطينية التي وصايـــة •



البيض مع المرتديلا

المقادير :

اوقية مرتديلا قطعة واحدة ، (هام لحم معلبات)
٤ بيضات ، ملح ، بهار
ملعقة ونصف سمنة •

طريقة التحضير :

قطعي لحم البط الى مكعبات بحجم البوص اصغر قليلا •
ثم ارفعي المقلاة وفيها السمن وعندما يد السمن أضيفي اليه اللحم المفروم واقليه
ثم اكسري البيض فوقه وحركيه حتى يخ مع بعض •
رشي عليه البهار والملح واتركيه حتى البيـض وقدميه ساخنا لوجبة الفطـــو العشاء •



(قصي الوجبة واحتفظي بها)